

Muzayyanah Yuliasih, Abdul Khoir, Hadi Nur Ramadhan

Students' Ability to Read Arabic Text Comprehension
(Descriptive Study of Class X MA Al-Basyariyah Bandung Students)..... 133

Nur Rohmatul Azka, Nunung Nursyamsiah

تحليل آيات القصر في القرآن سورة آل عمران وتضمينها لتعليم البلاغة..... 142

Nurzayyini Nafisah

Stylistic Analysis of The Holy Quran's Verses –QS Yusuf: 23-34..... 157

Rifqi Ahmad Fauzi

طرق تعليم المفردات ومشكلات تعلمها..... 165

Muhammad Miftah Farid

Study of the Spiritual Attitudes Reality of Muslim Students
at Politeknik Negeri Bandung 177

Waway Qodratulloh, Mohammad Febryanto

Islamic Religious Education Through Arabic Language Learning Model at Salman
Mosque ITB..... 183

Yedi Purwanto, Muhamad Taufik, Zulkarnain

Kalam Khabari and Kalam Insha'i in Du'a of Propeth Ayub Alaihis Salaam
(Surah Al Anbiya : 83)..... 193

Ruslan Abdul Gani

Implication of the use of Cooperative Learning Models Group Investigation Type for
Increasing Ability in Reading Arabic Text (Quasi Experiment Study in XI Class at SMA
Islam Al-Musyawah Lembang)..... 202

Fikry Haydar Muttaqy, Mad Ali, Dudung Rahmat Hidayat

تحليل عوامل صعوبات الكتابة الموجهة باللغة العربية في المدرسة الثانوية باندونج..... 219

Asep Sopian, Eva Nurlatifah

STUDENT PERCEPTION ABOUT THE USE OF AL-QURAN
ONLINE PROGRAM 234

Ani Nur Aeni

تعليم اللغة العربية والوصول من خلالها إلى فهم وتدبر وإعجاز القرآن الكريم (دراسة لغوية دلالية)

دكتور أحمد محمد الطوخي
جامعة الأزهر، مصر

مقدمة البحث

في وقت قلت فيه الأخلاق في دنيا الناس أرسل الله نبيه محمد صلي الله عليه وسلم برسالة الإسلام ليعيد الأخلاق في دنيا الناس مرة أخرى ولهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده بسند صحيح (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وكانت معجزة محمد للناس هي القرآن الكريم الذي جاء ليغير الناس ويخرجهم من الظلمات إلى النور.. من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد ومن ظلمات قسوة القلب والغلظة وقلة الرحمة إلى نور الرحمة والحب والرفقة والتسامح والأخلاق قال تعالى في سورة إبراهيم: كُتِبَ أَنْ يَزَلَ إِلَيْكَ لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (آية 1) وقد شرف الله سبحانه اللغة العربية بأن جعلها لغة القرآن الكريم فقال تعالى في سورة الزخرف: إِنِّي جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ (آية 3) ومن هنا كانت الأهمية الكبيرة والعظيمة للغة العربية حيث هي لغة الإسلام والقرآن ولغة المسلمين في كل مكان وأصبح تعلمها في غاية الأهمية لفهم القرآن الكريم وفهم علوم الإسلام والمقاصد الشرعية ومن هنا اهتم الصحابة رضي الله عنهم والعلماء بأهمية تعلم اللغة العربية فقد أخرج البخاري في التاريخ الكبير وأبو طاهر المقرئ في أخبار النحويين (ص 32) قال عمر: تعلموا العربية وأخرجوه أيضا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (2/ 132) وكذلك قال يونس ابن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول: كما في المقفي الكبير (5/ 210) تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد المروءة وكذلك قال عمر تعلموا العربية فإنها من دينكم ومن هنا كانت الحاجة ماسة لتعلم اللغة العربية لفهم الإسلام والقرآن ومن هنا وصل هؤلاء العلماء إلى قمة الخشوع والخوف والتعظيم لله رب العالمين ومن وصلوا إلى قمة الإيمان. ولعل هذا ما جعل واحدا من أعظم اللغويين وهو عبد

القاهر الجرجانيّ (يفكر جيدا في هذا الترابط العجيب الفريد من نوعه بين اللغة العربية) وبين إعجاز القرآن الكريم) و لماذا اختار الله سبحانه اللغة العربية دون غيرها من اللغات بالرغم من كثرتها وتنوّعها لتكون هي لغة القرآن العظيم .ويخرج لنا) عبد القاهر الجرجانيّ (كتابه الذي يعدّ واحدا من أهمّ كتب اللغة والبلاغة في تاريخ المكتبة العربية وهو كتابه: (دلائل الإعجاز (الذي تكلم فيه عن نظريته (النظم القرآنيّ) التي أثبت من خلالها الإعجاز اللغويّ للقرآن الكريم هذه النظرية التي فتحت الباب أمام علماء العربية للغوص في إعجاز القرآن الكريم البيانيّ والبلاغيّ وأسلوبه العظيم الفريد من نوعه في نظم كلماته وجمله و آياته بشكل يفوق القدرات البشرية بمراحل بعيدة جدا ويتأملوا ويتدبروا كيف استخدم القرآن الكريم طاقات اللغة العربيّة العظيمة المتمثلة في عناصر النظام اللغويّ .

*الصّوتية

*والصّرفية

*والنحوية

*والمعجمية

*والدّلالية

بصورة تنبهر العقول من شدّة جمالها وحسنها ورفيها بحيث لو أنك سافرت إل أكثر أماكن العالم جمالا لا تتمالك نفسك إلّا أن تكتشف أنّ جمال آية واحدة في القرآن العظيم يفوق أجمل مناطق العالم بمراحل شاسعة وعظيمة وهنا لا يتمالك الإنسان نفسه من الانبهار الشديد بعظمة القرآن الكريم ، و لهذا أنّ الألوان أن نعلم وأن ندرك أنّ القرآن الكريم كتاب معجز فريد استخدم المظاهر اللغوية بصورة تفوق الوصف م ن:

١- اختلاف صيغ الأفعال بين الماضي والمضارع والأمر.

٢ -ومظاهر التقديم والتأخير.

٣ -والتعريف والتنكير.

٤ -والإفراد والتثنية والجمع.

٥ -وتنوع الحروف وتعدد مجالات استعماله .

- ٦ - وكثرة الأسماء وتنوع مواقعها الاعرابية .
- ٧ - وتنوع الصيغ الصرفية في التراكيب اللغوية .
- ٨ - وجرس الحروف وأصواتها .
- ٩ - وحركات الإعراب ودلالاته .
- ١٠ - وتعدد صيغ القسم .
- ١١ - وتعدد أساليب النداء والاستفهام والأمر والنهي والرجاء والتمني والتوكيد والنفي .
- ١٢ وغير ذلك من المظاهر اللغوية بعد كل هذا ؛ ندرك أن :
*أمام كتاب فريد معجز في تناسق كلماته وترتيب جملة .
*كتاب فريد في جماله وعظمته وإعجازه لا يمكن مهما حاولنا وصفه أن نجد من الكلمات والفصاحة والبلاغة والبيان ما يعبر عن جماله ودقته وعظمته إنه القرآن (بلسان عربي مبين) بينما نرى جمال القرآن وكيف استفاد منه المسلمون الأوائل ، حينما استفادوا من اللغة العربية للوصول إل إعجازه وعظمة الله ، مما جعلهم يحققون الإيمان ويحولون القرآن العظيم إل واقع حياة ، ويكفي حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لفهم هذا حينما سُئلت عن أخلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقالت رضي الله عنها : (كان خلقه القرآن (نصطدم بالواقع الذي تحيا به أمتنا العربية والإسلامية و يحيا به المسلمون في عصور الحديث من هذا الانحطاط الرهيب في أخلاق الناس وهذا البعد الرهيب عن أخلاق الإسلام و أخلاق القرآن الكريم وصدق النبي حينما قال : (يا رب إن قومي اتّذوا هذا القرآن مهجوراً) (رغم وجود اللغة العربية ووجود كثير من الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة في تدريسها ووجود كثير من الباحثين والدراسات والبحوث فيها ولها وحولها .
وهنا يطرح هذا السؤال نفسه بقوة : الأوائل استفادوا من اللغة العربية ووصلوا من خلالها إل إعجاز القرآن الكريم وعظمة الخالق سبحانه وحققوا الإيمان والأخلاق ونحن : ماذا استفدنا من اللغة العربية ؟ من يرى أخلاق الناس يسهل عليه الجواب بسهولة ويسر شديد والسؤال : ولماذا

لم نستفد من اللغة العربية؟ هل تغيّرت العربية؟ الجواب : لا، العربية هي هي إذن ما الذى تغيّر؟
الذى تغيّر هو استخدامنا للغة العربية.

القدماء كانوا يعدّون دراسة اللغة العربية (وسيلة (للوصول إل) غاياتهم (وهى فهم القرآن
العظيم والوصول من خلاله إلى عظمة الله سبحانه وتوحيده وتمجيده وتعظيمه وبهذا يصل المسلم
إل الإيمان بالله العظيم.

بينما بعضنا الآن في عالمنا المعاصر حوّل اللغة العربية إل: (مجرد قواعد جافة وعلم جاف
(هذه القواعد عبارة عن قواعد مجردة لا علاقة لها بالقرآن ولا فهمه ولا تدبره ولا بالشريعة الإسلام
ية، ومن هنا وصلنا إل هذه المرحلة الخطيرة وهى :

الفصل بين اللغة العربية والقرآن العظيم الفصل بين اللغة العربية وعلوم الشريعة ففقدت
اللغة العربية بريقها وميزتها الكبرى وتحوّلت إل مجرد قواعد جافة ثقيلة و مجرد شواهد شعرية ، ومجرد
كلمات وجمل يتكلم بها الناس ويتواصلون مع بعضهم بها فقط . و لم تعد اللغة هي الوسيلة التي
نصل بها إل الغاية وهى :

تعظيم القرآن الكريم ومعرفة إعجازه وعظمته وتعظيم الله سبحانه والخوف منه وخشيته
فأصبحنا نرى القتل والدماء والعري والكذب ووووووو

في بلاد المسلمين بكل - أسف - وهذا الآن هو واقعنا الأليم. بل تحوّل العرب إل أعاجم،
لا يعرفون أي شيء عن اللغة العربية و لا الشريعة وجمالها، بل وجد من العرب من يطالب بترك
علم اللغة العربية من نحو وغيره ويقول : (المرفوع مثل المنصوب مثل المكسور لا فرق) لكلّ هذا
كان هذا البحث والمشروع الذى قضيت فيه كثيرا من سنوات عمرى أبحث فيه عن إجابة لهذا
السؤال المهم :

متى ترجع اللغة العربية كما كانت من قبل وسيلة نصل من خلالها إل إعجاز القرآن الكريم
وعظمة الخالق سبحانه والإيمان والخوف والتعظيم والخشية لله رب العالمين ؟ نعم ، عكفت على
المشروع .

وَأَنَّ عَرَبُ أَغَارَ عَلَى لُغَةِ الْقُرْآنِ ، وَ أَنَّ لُغَوِيَّ مُتَخَصَّصٌ أَعْرِفُ تَمَامًا وَأَدْرِكُ عَظَمَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ أَنَّهَا لُغَةٌ لَا مِثِيلَ لَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّ مُسْلِمًا أَغَارَ عَلَى دِينِي وَقُرْآنِي . وَ قَدْ هَجَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَخَاصَّةً فِي جَانِبِ الْفَهْمِ وَالتَّدْبِيرِ لَهُ .

إِنِّي إِذْ أَتَقَدَّمُ بِهَذَا الْمَشْرُوعِ لَا أَدْعِي أَنِّي وَحْدِي الَّذِي أَغَارَ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يَهْتَمُّ بِهَذَا الْأَمْرِ ، بَلْ إِنِّي أَعْلَمُ وَ أَدْرِكُ تَمَامًا أَنَّ هُنَاكَ أَعْظَمُ وَ أَعْلَمُ مِنَّْ بِكَثِيرٍ جَدًّا ، وَ لَكِنِّي أَمْدُ يَدِي بِكُلِّ قُوَّةٍ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ، وَبَاحِثٍ وَبَاحِثَةٍ ، وَزَمِيلٍ وَزَمِيلَةٍ ، فِي سَبِيلِ التَّدْرِيسِ الْجَامِعِيِّ وَ أَمْدُ يَدِي إِلَى كُلِّ الْجَامِعَاتِ وَالْمَعَاهِدِ الَّتِي تَهْتَمُّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَنُونِهَا فِي كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ ، وَ أَمْدُ يَدِي إِلَى كُلِّ الْهَيئاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الَّتِي تَهْتَمُّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَشْرِهَا ؛ تَعَالَوْا بِنَا نَتَعَاوَنُ عَلَى عَوْدَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى مَسَارِهَا الصَّحِيحِ ، وَهِيَ إِنَّمَا وَجَدَتْ لَخْدْمَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَ الْوَصُولِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى إِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعَظَمَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى . وَ مِنْ ثَمَّ تَحْقِيقُ الْإِيمَانِ وَتَحْوِيلُ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ إِلَى مِنْهَجِ حَيَاةٍ فِي دُنْيَا النَّاسِ إِنَّهُ مَشْرُوعٌ : تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ خِلَالِ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَرْجُو أَنْ يَدْرُسَ هَذَا الْمَنْهَجُ فِي كُلِّ أَقْسَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ ؛ حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ خِلَالِهِ :

بَاحِثٍ وَبَاحِثَةٍ وَطَالِبٍ وَطَالِبَةٍ .

أَتَقْنُوا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَعَلِمُوا مَعْجَزَةَ الْقُرْآنِ ، وَ وَصَلُوا إِلَى عَظَمَةِ اللَّهِ ، فَحَقِّقُوا الْإِيمَانَ وَالْأَخْلَاقَ وَالتَّقْوَى .

وَحِينَهَا يَصُبُّ اللَّهُ عَلَيْنَا سُبْحَانَهُ مِنَ الْبَرَكَاتِ وَالْأَرْزَاقِ ، مَا لَا يَعِدُّ وَلَا يَحْصَى . وَهَا أَنَا ذَا أُعْطِي نُمُودَجًا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ خِلَالِ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ الْأَسَاسُ الَّذِي نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَنَنْطَلِقُ مِنْ خِلَالِهِ لِفَهْمِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِيهَا كُلٌّ فَفَرِّ نَأْخُذُ مِنْهُ الْفَوَائِدَ الْعَظِيمَةَ وَمِنْ ذَلِكَ :

أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ اجْتِمَاعُ الْكَلِمَاتِ مَعَ بَعْضِهَا بَعْضًا فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ وَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ لَهَا مَعْنً فِي اللُّغَةِ . فَكَلِمَا تَمَكَّنَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيِّ لِلْكَلِمَةِ ؛ سَهَّلَ عَلَيْنَا الْوَصُولَ إِلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ مِنْهَا فِي جَمَلَتِهَا أَوْ سِيَاقِهَا اللَّغَوِيِّ مِثَالُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّمْلِ آيَةِ 22



(أَحَطْتُ بما لَمْ تُحِطْ بِهِ) نحتاج أن نعرف معنًى (أَحَطْتُ) فنجد أن معناها اللغوي هو : علمته من جميع جهاته ليس مجرد العلم فقط : لا، و إنما العلم الشامل من جميع الجهات والجوانب ولهذا كلما كان علمك شاملاً بالشيء أي أَحَطْتُ به كان قرارك وحكمك حكماً صحيحاً وهذه مسألة في غاية الأهمية خاصة في الحكم على الشيء والفتوى .

أمّا إذا كانت أُحِيطُ بفلان (بضم الهمزة فيكون معناه) دَنَّ هلاكه فهو: مُحاط به بضم الميم) وبهذا نفهم قوله تعالى في سورة الكهف 42

(وأحيط بثمره) أي: أصابه ما أهلكه وأفسده. إذن فهم معنًى الكلمة اللغوي في سياقها ضروري جداً للوصول إل المعنًى الصحيح لها، وهذا لا يمكن إلّا من خلال اللغة العربيّة . فهم المعنًى اللغويّ ، ثُتِّفَ فهم السياق اللغويّ، ثُتِّفَ فهم المعنًى المراد من الجملة ث الوصول إل الجانب الإيمانيّ، هذه هي اللغة العربية الحقيقية في قوله تعالى: (والله يعلم وأنتم لا تعلمون). مثال: هذا السؤال خطير جداً و في غاية الأهمية ، لو قلنا :

كيف نستفيد من اللغة في هذه الآية للوصول إل المعنًى المراد منها فالوصول إل زيادة الإيمان ؟ لماذا الكثير حتّى ممن درس اللغة العربية - بكل أسف - لا يستطيع التطبيق ولا يستطيع الاستفادة من اللغة العربية وقواعدها في فهم القرآن العظيم والوصول إل إعجازه وزيادة الإيمان ؟ وبالتالي تصبح اللغة العربية مجرد قواعد جافة لا فائدة منه (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) ... الآية الكريمة وهنا يأتي المعنًى الإيماني المراد فهمه وهو:

إذا فهمت الآن أيها الإنسان أنّ علم الله واسع وعظيم ولا حدود له وأنّ علمك لا شيء فليس أنفع لك في حياتك من الامتثال والتسليم المطلق لأمر ربك والتسليم لقضاء الله سبحانه لأنه يعلم و أنت لا تعلم . لو نظرنا فيها من الناحية اللغوية لوجدنا:

أنّ المفعول به محذوف و السؤال هنا لماذا حذف المفعول به وماذا نستفيد من حذفه في معنًى الآية الكريمة؟ والجواب: حذف المفعول به يفيد ؛ عموم علم الله سبحانه ؛ وسعة هذا العلم مع عموم جهل الإنسان وسعة نقص معرفته .

النتيجة: أن تفويض أمرك إل من يعلم عواقب الأمور كلها ، أعظم ما يريح قلبك و يخلصك من الهموم وعناء التفكير

هل فهم الصحابة الكرام هذا الفهم ؟ المفاجأة : نعم . كيف علمنا ؟ قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (ما أبالَ على حال أصبحت! على ما أحب أم على ما أكره ، لأنني لا أدري لنفسي هل الخير فيما أحب ام الخير فيما أكره وأترك هذا للذي يعلم الخير لي وأفوض أمرى له وأستسلم ، و أَرْضَى بما قضى وقدّر فهو سبحانه الذى قال :

(و عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تُحِبُّوا شيئاً وهو شرُّ لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) كلّ هذا الجمال بسبب حذف المفعول به. ما أعظم اللغة العربية إذا استخدمت ودُرِّست بهذا الشكل بما نفهم القرآن العظيم ونصل إلَ عظمة الله سبحانه وتعالى العظيم ونحقق الإيمان والسعادة.

تحديد البحث

- ما هي أقسام اللغة العربية ؟ وما هي الطريقة الصحيحة لتعلمها ؟ وما هي أصولها ؟
- وكيف يمكن من خلال تعلمها الوصول إلى فهم وتدبر وإعجاز القرآن الكريم ؟

مشكلة البحث

- صعوبة تعلم اللغة العربية عدم إدراك أهمية تعلم اللغة العربية.
- تحويل اللغة العربية إلى مجرد مادة دراسية لا يعرف الطلاب أهميته ا تحويل اللغة العربية إلى مجرد قواعد جافة وثقيلة لا يحب الطلاب تعلمها اعتقاد أن اللغة العربية هي مجرد حفظ متن او دراسة كتاب في النحو وفقط عدم الربط بين علوم اللغة العربية ببعض
- دراسة اللغة العربية الحوارية فقط دون دراسة اللغة العربية الدراسية الأصولية عدم فهم لماذا نتعلم اللغة العربية عدم الربط بين اللغة العربية والقرآن الكريم عدم الربط بين اللغة العربية والعلوم الشرعية

أهداف البحث

- تحويل اللغة العربية من مجرد قواعد جافة ثقيلة إلى لغة جميلة سهلة ب سيطرة الربط بين اقسام اللغة العربية بعضها ببعض.
- التعلم الصحيح للغة العربية وذلك بدراسة قسَميها الحوارية والدراسية الأصولية تعلم أن دراسة اللغة العربية من الدين.
- تعلم كيفية الوصول من خلال دراسة اللغة العربية إلى فهم وتدبر القرآن والوصول إلى إعجازه
- تعلم كيف الوصول من خلال تعلم اللغة العربية إلى فهم العلوم الشرعية ومقاصد الشرعية
- تعلم أن اللغة العربية لا نتعلمها لذاتها وإنما من أجل فهم القرآن وعلوم الإسلام من خلالها
- تعلم أن دراسة اللغة العربية عبادة وأن تعلمها من الدين. تعلم أن الطالب و المسلم لا يمكن أن يفهم القرآن إلا من خلال اللغة العربية

فوائد البحث

التعلم الصحيح للغة العربية. معرفة اللغة العربية الدراسية الأصولية معرفة العلاقة بين العلوم العربية بعضها ببعض. معرفة العلاقة بين اللغة العربية وعلم التفسير والتدبر وإعجاز القرآن الكريم الفهم الصحيح والتدبر للقرآن الكريم وهذا من أهم ما يحتاج له المسلمون

مصطلحات البحث

تفسير القرآن أصول اللغة إعجاز القرآن تدبر القرآن

أهمية البحث

- هذا البحث في غاية الأهمية لأنه يتعلق بالقرآن الكريم يتعلق بعلم من أهم العلوم وهو فهم وتدبر القرآن الكريم بالتعلم الصحيح للغة العربية
- معرفة العلاقة بين أقسام علوم اللغة العربية وهذا في غاية الأهمية معرفة العلاقة بين اللغة العربية وبين علوم القرآن وإعجازه

- معرفة العلاقة بين اللغة العربية وبين العلوم الشرعية وكيف اعتمد العلماء عليها في أدلته م الوصول إلي إعجاز القرآن الكريم وكيف أن معجزته لغوية وهي في نظمه يوضح البحث دقة القرآن في استخدام حروفه وكلاماته
- يوضح البحث دقة القرآن في استخدامه لأقسام واغراض اللغة العربي ة هذا البحث يجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية وهذا في غاية الأهمية
- هذا البحث من يتعلمه يكون باحثا متميزا يعرف كيف يفهم القرآن الكريم ويتدبر فيه

أسئلة البحث

- هل هناك ترابط بين اللغة العربية وبين فهم وتدبر وإعجاز القرآن الكريم كيفية التعلم الصحيح للغة العربية
- كيف نصل من خلال اللغة العربية إلي فهم وتدبر القرآن الكريم

هيكل البحث

يقوم الباحث ببيان علاقة اللغة العربية بالقرآن الكريم ويعرض:

- كيف نتعلم اللغة العربية تعلمًا صحيحًا
 - ويعرض أهمية ومكانة وخصائص اللغة العربية
 - ويعرض لماذا هي لغة القرآن الكريم ويعرض لماذا نزل القرآن باللغة العربية دون غيرها.
 - ويعرض أهمية تعلم اللغة العربية للوصول إلي إعجاز القرآن الكريم
- الفصل الثان . المبحث الاول العلاقة بين اللغة العربية وبين علم التفسير وتدبر القرآن الكريم،
المبحث الثان لماذا نتعلم اللغة العربية , المبحث الثالث مراحل الإعجاز للقرآن الكريم

الفصل الثالث: المبحث الأول مميزات وخصائص اللغة العربية المبحث الثان لماذا نزل القرآن باللغة العربية دون غيرها المبحث الثالث كيف نتعلم اللغة العربية المبحث الرابع ما هي أصول اللغة العربية

الفصل الرابع: تطبيقات علي فهم وتدبر القرآن الكريم من خلال اللغة العربية المبحث الأول وتطبيق علي الكلمة المبحث الثان تطبيق علي آية المبحث الثالث تطبيق علي سورة

الفصل الخامس: تطبيقات علي فهم وتدبر القرآن الكريم من خلال مباحث اللغة العربية المبحث الأول

التقديم والتأخير المبحث الثان الذكر والحذف المبحث الثالث التعريف والتذكير المبحث الرابع التوكيد، المبحث الخامس التشبيه المبحث السادس التشابه والإختلاف

الفصل السادس: الخاتمة وأهم نتائج البحث والتوصيات ومنها ضرورة تعلم اللغة العربية ضرورة التعلم الصحيح للغة العربية ضرورة تعلم اللغة العربية الدراسية الأصولية ضرورة فهم وتدبر القرآن الكريم المصادر والمراجع الأزهرى أبو منصور محمد بن أحمد تهذيب اللغة الأصفهان الراغب المفردات في غريب القرآن الألوسي أبو الفضل شهاب الدين روح المعان في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ابن الأنباري أبو البركات البيان في غريب القرآن الباقلان أبو بكر بن القاسم إعجاز القرآن بشر الدكتور كمال دراسات في علم اللغة علم اللغة العام الجرجان الإمام عبد القاهر. أسرار البلاغة دلائل الإعجاز في علم المعان ابن جني أبو الفتح عثمان الخصائص الرمان أبو الحسن بن عيسى معان الحروف الزبيدي محمد مرتضى تاج العروس الزمخشري أبو القاسم جار الل أساس البلاغة الكشف

سيبويه أبو بشر بن عثمان كتاب الكتاب السيوطي الحافظ جلال الدين الإتيقان في علوم القرآن المظهر في علوم اللغة وأدائها شاهين دكتور عبد الصبور تاريخ القرآن القراءات القرآنية الصالح الدكتور صبحي مباحث في علوم القرآن الطبري أبو جعفر جامع البيان في تفسير القرآن ابن هشام عبد الل جمال الدين أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك شذور الذهب شرح قطر الندى مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

Islamic And Arabic Study Program (IASP) for Muslim Scholars

Abdul Wahhab
Dept. Arabic Literature
Universitas Negeri Malang
Malang, Indonesia
abdulwahhab.allasimi@gmail.com

Abstract—In contemporary Indonesia, one of the biggest phenomena is the Muslim scholars' moral decadence that is caused by a religious knowledge deficiency. The things that Muslim educationalists can do are devising a new innovation in teaching and learning of Islamic and Arabic studies and introducing a new idea to decline the number of moral decadences in Muslim scholars. Therefore, the writers come up with an idea related to the problem-solving of declining the number of moral decadences – IASP. IASP is an abbreviation for Islamic and Arabic study program. IASP is a university's program which study about the Islamic and Arabic studies for muslim scholars. It becomes the new innovation of Islamic and Arabic Studies in this contemporary country which provide for the scholars. Then the library research and the descriptive qualitative methods are used by the writers to analyze the phenomena inside the moral decadence issue of Indonesian Muslim scholars. Also, to get the data analysis, the writers analyze the previous research and some books which are related to the phenomena.

Keywords—IASP; innovation; scholars; Islamic studies; Arabic studies

I. INTRODUCTION

A moral decadence is one of the biggest phenomenon among Indonesian Muslim scholars that is caused by the deficiency on their religious knowledge. Zainafree explained on her research that there are 37% from 146 of unwanted pregnancy issues in *PILAR PKBI* happened on the Indonesian college students [1]. Moreover, there are many scholars who are having unwanted pregnancy, rape, drug abuse, school violence and killings, student demonstration nowadays [2]. When the scholars have bad attitudes during their youth, it will affect their morality on their adulthood.

A beautiful mind should goes hand in hand with a beautiful attitude. If these two things are not going hand in hand, it will affect the morality of the person. For example, the corruption issue in Indonesia. Almost all of the corruptors are educated people. They were graduated from the well-known universities. Meanwhile, they were doing something that was irrational, the abuse of legal power with tendency towards the benefits for individual interest [3]. According to the 2018 Corruption Perception Index, Indonesia is the 89th position out of 175 corrupt nations [4].

Islamic education is one of the thing that can contribute to the diminution of the moral decadence phenomena among Muslim scholars in Indonesia. It is because of the important role of Islamic education at university. Islamic education is categorized as the personal development course at university. In addition, one of the objective of Islamic education is producing perfect moral character. In addition, one of the causes of moral crisis is the loosing of self-control among scholars because of the deficiency on the religion knowledge [6]. Meanwhile, the education system and the lecturers in this era only concern on preparing the college students for the examination rather than concerning on the internalization of Islamic. Therefore, the other thing that becomes the objective of Islamic education is making

strong the relationship between God and Man [6]. On the one hand, the mainly language literature of Islam is Arabic

At last, based on the situation which happen in the society nowadays, the writers bring an idea as one of the solutions to prevent and also minimize the increasing of moral decadence among scholars. Regarding the current issues and the need of improvement in Islamic education teaching method, the writers come up with an idea which is related to the declining of moral decadence phenomenon. IASP is an abbreviation for Islamic and Arabic study program. It is a new innovation that can be as a win-win solution in the improvement of Islamic and Arabic studies curriculum in order to contribute to the improvement of the scholars' intellectual, emotional, and spiritual values. IASP is actually situated in university. Therefore, the students of this *Madrasah Diniyyah* are the college students there.

II. DISCUSSION

A. IASP Concept and Techniques

IASP is applying curriculum which suits with the scholars' characteristics. This idea is implemented for Muslim scholars. Meanwhile, it applies in every university, whether it is Islamic, public or private university. Moreover, IASP can be applied for every major which are related with Islamic education and Arabic Language, e.g. Islamic education teaching, Al-Qur'an sciences, Hadith sciences, *Ushluddin*, Arabic Education, and Arabic Literature. Furthermore, the matters on the implementation of IASP in those majors should be different with the Islamic matters that is studied by them.

In addition, the activity of IASP will be held in the classrooms which they usually do the teaching and learning activities. Furthermore, there will be five subjects that the students will get in every level of the classes; *Al-Qur'an Hadits*, *Akidah Akhlaq*, *Fiqh*, Islamic historical Culture, and Arabic Language. Then the lectures are one hour in Monday afternoon until Friday afternoon with different subject in every day. It is because of the business of the students regarding to their assignment and responsibilities in a whole semester.

Also, all of the operational activities of IASP are managed by the religion institution which cooperate with Islamic education lecturers at university. Some of the responsibilities are managed the places and the schedule of the lectures; facilitate all the need during the teaching and learning program, guarantee that the lecture activity is going smoothly, and responsible for the *bisyaroh* (payment method) for all teachers. After all, the financing of IASP are coming from the college tuition or applying the *syahriah* (monthly payment).

B. IASP Class Classification

IASP will be crucial for Muslim scholars who have a religious knowledge and arabic capability deficiencies. In order to be an apply-able method, the scholars of IASP should have a placement test before they learn the Islamic and Arabic studies there. The IASP placement test is used for balancing the capability of the scholars in every class. Therefore, the aim of IASP is to develop the scholars' Islamic knowledge and arabic capability through the teaching and learning of the Islamic and Arabic studies matters. IASP is expected to be an ideal method which can build up the Muslim scholars' characters in Indonesia based on the Islamic and Arabic studies. In below is the table of IASP placement grade.

Table 1. Grade

Level	Grade	Grade Explanation
Elementary	85-100	A
Intermediate	75-84	B+
Pre-Advanced	65-74	B
Advanced	<64	C

Source: Author

Then there are four categories of the classes for the scholars after they have done the placement test.

- *Ula* class

The first category is *Ula* class. This class is the first level of IASP. Then the scholars of this class are categorized as students who have the elementary knowledge on Islamic and Arabic methodology. Furthermore, the matters on the teaching and learning program are the elementary Islamic studies. Also, the lecturers of this class may come from the students whose scores are categorized in the advance level. Therefore, the Islamic education matters of the students at *Ula* class are equal to *madrasah ibtida'iyyah*.

- *Wustha* class

The second category is *Wustha* class. This class is the second level of IASP. The students' knowledge in this class are equal to *madrasah tsanawiyah* students. Also, the lecturers of this class are the advanced class student who has been being a lecturer on the previous semester/year. It means that the lecturers are having capability to teach IASP students. Then the score of *Wustha* class students are categorized as the intermediate level. Therefore, the matters for this class are different with *Ula* class, it is on the higher level of difficulties.

- *Ulya* Class

The third category is *Ulya* class. This class is categorized as pre-advanced class which is equal to *madrasah aliyah*. The next phase of Islamic studies are taught in this class. The students' scores of *Ulya* class are categorized as the pre-advanced level. Therefore, the lecturers for this class are the lecturers of Islamic education and Arabic Language, e.g. Islamic education teaching, Al-Qur'an sciences, Hadith sciences, *Ushluddin*, Arabic Education, and Arabic Literature.

- *Ustadz Sebaya*

The last category of IASP classes is *ustadz sebaya* (teachers of the same age). *Ustadz sebaya* are the students who have deep understanding of Islamic and Arabic studies that they have already gotten from *pondok pesantren* or *madrasah diniyyah*. Because of the excellent scores of the placement test, the students can be the *ustadz sebaya* after they pass the selection program.

III. CONCLUSION AND RECOMMENDATION

First of all, to implement this idea the educationalists begin with arranging a IASP prototype. Then they need to create a cooperation between a certain religion council with Islamic education lecturers at a certain university to implement the prototype. If IASP is effectively implemented at university, the next step is submitting this idea to the Ministry of Research, Technology and Higher Education of Indonesia in order to get the legalization to apply this idea at universities around Indonesia.

Furthermore, to make the college students feel that it is important to have an obligation for studying Islamic methodology, there must be some roles to force them. For example, there will be a punishment for whom not join this program; IASP becomes the requirement to pass Islamic education subject during one semester. Therefore, the score of IASP determine the score of Islamic education subject.

REFERENCES

- I. Zainafree. "Perilaku Seksual dan Implikasinya Terhadap Kebutuhan Layanan Kesehatan Reproduksi Remaja di lingkungan Kampus (Studi Kasus Pada Mahasiswa Universitas Negeri Semarang)". Jurnal Kesehatan Masyarakat, vol 4, no 3. p.2, 2005.
- O. Bakry. "Akhlak Muslim". Bandung: Angkasa, 1981.
- I. Auladi. "The Corruptor Must Get Death Penalty The Corruptor Must Get Death Penalty", 2012. From <https://www.kompasiana.com/ifanauladi/550da714a333118a1b2e3de5/the-corruptor-must-get-death-penalty>. 31 Sept 2019.
- Trading economics. "Indonesia Corruption Rank", 2019. From <https://tradingeconomics.com/indonesia/corruption-rank>. 31 March 2019.
- SAH. Al-Munawwar. "Aktualisasi Nilai-nilai Al Qur'an". Jakarta: Ciputat Press, p9, 2003.
- MF. Ashaari et al. "An Assessment of Teaching and Learning Methodology in Islamic Studies". Procedia - Social and Behavioral Sciences, 59, pp 618-626, 2012.

مشكلات وصعوبات في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية وعلاجهم

أسيف أحمد سيف الدين

جامعة إندونيسيا التربوية

asepahmad109@gmail.com

Abstract—Speaking skill is a main skill that must be possessed by students in learning a language. Someone is called to be proficient in language, if he can speak in that language spontaneously. In Practically however, it is difficult for most of students to be master in speaking skill because of some problems, as well as in teaching Arabic language to non-Arab students, such as in Indonesia. Thus, this study is conducted to discuss and find good solution in teaching Arabic language to non-Arab students in Indonesia. To achieve this goal, the study adopted the analytical descriptive approach to identify the problem, anility, and discuss it. The result in this study is that the researcher succeeded in classifying the problems in teaching Arabic speaking language in the table and their analysis. Researchers also found solutions to these problems in terms of student, teacher, textbooks school, and the environment factors.

Keywords—Arabic Teaching, Foreign language, Problematic, Speaking skills

المقدمة

لا شك أن تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس أمرا هينا إذ أنهم لا يتكلمون بها بداية، وقد لا يسمعها في حياته إلا كلمة أو كلمتين، والأشد منهم من لا يسمعها قط. وهذه الحالة لا يُسَمَح للمدرس أن يغفلها إذ نصف نجاح تدريسه يرتبط ارتباطا وثيقا ببداية تدريسه إياهم. ومن أهم شيء لا بد أن يتعلمها متعلمو اللغة العربية كاللغة الثانية هو مهارة الكلام؛ لأن الكلام هو الغاية من تعليم اللغة. ولا سيما، كون الإنسان بحاجة ماسة إلى الكلام للتواصل والتعامل مع الآخرين وتبادل الثقافات ونشر المعلومات والأخبار. فمن الضرورة أن يتقن هذه المهارة المتعلمون بدءًا بالتفاعل مع أساتذتهم وأصحابهم داخل المدرسة أو البيئة التي تحيطهم ويتسع نطاق التفاعل إلى كل من يتكلم باللغة العربية عامة.

وينبغي للمدرّس قبل الشروع في عملية تدريس مهارة الكلام أن يهتم بثلاث مهارات رئيسة وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم. والتخطيط الجيد يساعد المدرس على تحقيق الأهداف بطريقة سهلة

وبأقل جهد ممكن؛ إذ أن تدريس مهارة الكلام يتطلب رفع الصوت وفصاحة اللسان وطلاقة وجهود أخرى. ونجاح التنفيذ يعود إلى حسن إعداد التخطيط ثم إجراء عملية تدريس مهارة الكلام مع القيام بالملاحظة لها. وبالتالي، يجري المدرس التقويم على العمليات التعليمية السابقة ليختبر درجة فهم الطلبة وقدراتهم على التطبيق ويقارن التغيرات السلوكية في الماضي والحال.

وتدريس مهارة الكلام لا يسلم من حدوث المشكلات في أثناءه، وقد يكون التدريس في قمة الروعة والنتائج غير مقنعة بحيث أن المتعلمين لا يصلوا إلى الهدف. منهم من يجد نفسه قادرا على النطق بكلمة أو كلمتين على حسب السؤال المطروح عليه، كما إذا سئل بسؤال يستوجب إجابة مغلقة فيقتصر الجواب ببعض كلمة. ومنهم بدأ يتكلم باللغة العربية متأثرا بلهجة قومه، ومنهم من أخذ يحاول الكلام حتى يتقن شيئا ما، ولكن يكتفي التطبيق في الصف ولا يطبقون خارج الصف. ومن المتوقع أيضا، أن يكون المتعلمون لديهم القدرة والتفوق ولكن التدريس لا يستطيع أن يوصلهم إلى الهدف. وربما، المدرسة تعدّ إعدادا ممتازا في تدريس اللغة العربية وبخاصة تدريس مهارة الكلام، ولكن النتيجة ليست جيدة.

وهذه الظاهرة لا بد من استئصال المشكلات حتى يتسطيع كل من المهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على القيام بتحليلها ثم علاجها. فبناء على هذه القضية، يود الباحث أن يساهم في دراستها رجاء الوصول إلى النتيجة المقنعة تعطي الحلول والعلاج. ولحصر الدراسة حدّد الباحث أسئلة ما يلي: ما مفهوم تدريس مهارة الكلام؟ وما أهداف تدريسها؟ وما الطرق في تدريسها؟ وما مشكلات وصعوبات في تدريسها ثم حلولها؟ وسلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي بحيث يجمع المعلومات حول موضوع الدراسة عن طريق اطلاع المراجع العلمية من الكتب والمجلات العلمية وغيرها. ثم يصف الباحث مشكلات وصعوبات واقعتين في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين بها وجمعهما على حسب العوامل المؤثرة في التدريس. ثم القيام بتحليل المشكلات الصعوبات في تدريس هذه المهارة مع الرجوع إلى المعلومات والدراسات السابقة. والأخير، يستخرج الباحث النتائج ووضعها بطريقة منطقية مرتبة حسب العوامل المؤثرة في التدريس.

المناقشة

مفهوم تدريس مهارة الكلام

كلمة التدريس ليست كلمة غريبة تُسمَع عند معظم الناس؛ إذ أنهم مرّوا بمراحل التعلم الابتدائية إلى ما بعدها فوجدوا رجالا قاموا بعملية التدريس. وهذا مفهوم قصير للتدريس؛ لأنه ليس مجرد عمل مرئي يشاهده الناس بغض النظر إلى إعدادات المدرس قبل التدريس وفي أثناؤه وبعده.

إذن، من اللازم أن يعرف الباحث مفهوم تدريس مهارة الكلام للغة العربية حيث يبدأ بتجريد الكلمات المركبة الثلاث وهي (تدريس) و(مهارة) و(الكلام أو التعبير) ثم تبين هذا المفهوم تفصيلا. التدريس في اللغة هو اسم مصدر من فعل "درّس - يُدرّس"، والأصل اللغوي له يرجع إلى كلمة "درّس يدرّس". ولها معان كثيرة، ذكرها ابن منظور (١٣٠٠هـ: ٧٩) في اللسان، منها: "درس الشيء، أي: عفا. ودرس الثوب، أي أخلقه. ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة، أي ذلّته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه عليّ".

وقال صاحب العين (الخليل: ٢٠٠٣، ص ٢٠): "درس الكتاب للحفظ، ودرس دراسة، ودارست فلانا كتابا لكي أحفظ". وفي كتاب طرق تدريس مواد اللغة العربية (ص ١٠) ذُكر أنّ معنى "درس الكتاب" ونحوه درسا ودراسة، أي قرأه وأقبل عليه؛ ليحفظه ويفهمه. ويقال أيضا: درس العلم والفن، أي درّسه. وأدرّس الكتاب فلاناً ونحوه جعله يدرّسه.

ويلاحظ الباحث أن التدريس عند العلماء التربويين لها تعريفات كثيرة، وترجع التعريفات إلى الاتجاهات أو النظريات التي يتمسكون بها. وبين محمود (٢٠٠٤: ص ٨٣) أنّ ثمة النظرية قالت بأن التدريس وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم بتوسيط المدرس، فالتعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المدرس إلى المتعلم. وبوجهة نظر محمود أن تلك النظرية غير شامل بخلاف الاتجاهات الحديثة التي تعتبر التدريس وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم لكي ينشط، ويغير من سلوكه، لأن التعليم يحدث للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، ودور المدرس هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها.

ويستخرج محمود (٢٠٠٤: ص ٨٤) مفاهيم عدة من الاتجاهات الحديثة في التدريس، منها: التدريس جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم. والتدريس يفهم منه تفاعل

بين المدرس والمتعلم بغية تحقيق الأهداف المرجوة. والحاصل، أن التدريس يقوم على التخطيط والتنفيذ والتقويم والتركيز على النتيجة وحدها من موضوعية النظر إلى التدريس.

وأما المهارة في معجم الوسيط (مجمع اللغة: ٢٠٠٤، ص ٨٨٩) هي كلمة مشتقة من (مَهَر يَمْهَر مهارة)، ومهر الشيء أي: أحكمه وصار حاذقا به، فهو ماهر. وعرفها حسن شحاتة (٢٠٠٣، ص ٣٠٢) بأنها: "أي شيء تعلمه الفرد ليؤدي به بسهولة ودقة. ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد والمبذول".

والتعريف التالي للكلام كما في أصل اللغة هو الأصوات المفيدة. وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ (مجمع اللغة: ٢٠٠٤، ص ٧٩٦). وعرفه الفوزان (١٤٣١هـ: ص ٢٥٨) بأنه لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. ومهارة الكلام بمصطلح آخر يعني التعبير الشفهي. وقد عرف خالد حسين (٢٠١٠: ص ٧) التعبير بأنه الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان منك أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون. وذكر أيضا ما عرفه مذكور على أن التعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهيا وكتابة.

وبناء على التعريفات السابقة، يرى الباحث أن تدريس مهارة الكلام عبارة عن عملية مقصودة وفق خطة منظمة تستهدف إلى إعداد المتعلم على أن يعبر عما يجول في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر وغيرها تعبيرا شفهيا تلقائيا بأداء سليم فصيح مفهم للآخرين في مواقف حياتية مختلفة.

أهداف تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية

الهدف الأساسي من تدريس مهارة الكلام هو أن يُعدّ المدرس طالبا قادرا على تعبير ما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن مواقف تواجهها في حياته. وأكدت على هذا، مقالة سعد الوائلي (٢٠٠٤: ص ٧٨) إذ قال: "إن غرضنا من الدرس (أي: تدريس التعبير) هو أن نعد إنسانا قادرا على أن يعبر عما يواجهه من مواقف الحياة تعبيرا واضح الفكرة، صافي اللغة، وسليم الأداء، يتلقاه عنه السامع والقارئ فيفهمه ويتبين مقاصده".

ومهم بالإهتمام قبل تدريس مهارة الكلام أو التعبير الشفهي، على كل المدرسين أن يهتموا بجانب النمو اللغوي لدى المتعلمين. وليس من الحسن أن يساوي المدرس جميع المتعلمين على درجة واحدة، إذ لا يلقي بالاً لمرحلة عمرية والنمو اللغوي لديهم. فالمدرس الناجح يقسم المتعلمين على المراحل الدراسية من المبتدئ والمتوسط والمتقدم. ويُعدّ لكل مرحلة رصيда لغويا من المفردات ومع الاعتقاد بـ "الأهم فالمهم". وعلى هذه الفكرة، بيّن سعد الوائلي (٢٠٠٤: ص ٧٨) أن المتأمل من أهم سبب يجعل المتعلمين لا يستفيدون جيدا من درس القراءات والنصوص هو أن أكثر ما يتعلمونه من تلك الدروس لا يمكن الاستفادة منها في تعبير حيّ لموقف طبيعي من مواقف الحياة الواقعية. ولهذا، لا بد من تحديد أهداف تدريس مهارة الكلام وفقا لمستوى المتعلمين اللغوي ومستواهم العمري. ومع هذا، حدّد الفوزان (١٤٣١هـ: ص ٢١٣) أهدافا عامة من تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية كما يلي:

١. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
 ٢. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
 ٣. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
 ٤. استخدام عبارات المجاملة والتحية في ضوء فهمه للثقافة العربية.
 ٥. القدرة على التحدث مع الآخرين بشكل متصل مترابط وعلى النظام الصحيح لتراكيب العربية.
 ٦. القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء تلقائيا بطريقة مقبولة كالقاء خطبة قصيرة.
- وأضاف محمود الناقة (١٤٠٥هـ: ص ١٥٧) أهدافا عامة أخرى إلى ما سبق، منها:
١. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 ٢. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 ٣. أن يستخدم بعض خصائص اللغة العربية كالنكير والتأنيث وتمييز العدد والحال وغيرها.
 ٤. أن يكتسب ثروة لغوية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته.
- واقترح مذكور (٢٠٠٦: ص ١١٧) أهدافا في المرحلة المتقدمة بحيث أنّ المدرسين يعطون المتعلمين فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:
١. أن يجيد المتعلم آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.

٢. أن يعدّ التحضير لعقد ندوة وإداراتها.
٣. أن يكون المتعلم قادرا على الخطابة أو التحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.
٤. أن يكون المتعلم قادرا على قص القصص والحكايات.
٥. القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.
٦. القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.
٧. القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.
٨. القدرة على التعليق على الأخبار أو الأحداث.
٩. القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.

طرق تدريس مهارة الكلام

في الحقيقة، أن طرق تدريس مهارة الكلام كثيرة لا تكاد تتجدد بتداول الأيام. ويحاول الباحث عرض بعض الطرق مما بينه علماء اللغة والتربية، هم: محمود الناقة (١٩٨٥: ص ١٥٧)، والوائلي (٢٠٠٤: ص ٩٧-١٠٢)، وجابر (١٤٢٠هـ: ص ٩١)، وديدينج (٢٠٠٦: ص ٣٢)، زاير (٢٠١٥: ص ١٠٢)، وغيرهم. وفيما يلي بعض تلك الطرق:

الطريقة الأولى: الطريقة المباشرة

هذه الطريقة تقوم في الحقيقة على مبدئ رئيسي من مبادئ سيكلوجيا اللغة يمكن تحويله مباشرة إلى مواقف تعليمية في الصفّ. والفكرة الأساسية التي تقوم هذه الطريقة هي ربط الكلمات بمدلولها، ثم ربطها بالسياق، ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلّمة. وأما استخدام هذه الطريقة على سبيل المثال، المدرس يبدأ بنطق بأسماء الأشياء (كتاب، كرسي، قلم، ممسحة، .. الخ) في الصفّ ويطلب من المتعلمين ترديدها، ثم يمكن أن يربطها المدرس ببعض ما يحدث في الصفّ، أي بعبارة أخرى تعليم الكلمات من خلال بعض الأعمال البسيطة كالبحث عن الكتاب (مثال: أين الكتاب؟ الكتاب على الرفّ)، والأمر بأخذ الممسحة وغيرها (مثال: يا زكريا، خذ الممسحة!). وكذا، التحدث عن الأماكن المشاهدة أمام المتعلمين كالصفّ، والملعب، والإدارة، وغيرها.

الطريقة الثانية: سلسلة أعمال والحركات التمثيلية

هذه الطريق لا يختلف كثيرا عن الطريقة المباشرة، إلا أنها تركز على الأحداث بدلا من الأشياء، أي توسيع مدى المعنى في الكلام والانتقال من الكلمة والجملة إلى الموقف المتكامل المكون من سلسلة الأحداث المتتابعة المترابطة. وعادة، هذه الطريقة تستخدم في مرحلة متقدمة. ويقوم المدرس بمجموعة من الأعمال ذات موضوع واحد، ثم يصف لما يقوم بعمله. ويقوم المتعلمون بعد ذلك بأداء نفس الأعمال في مجموعة صغيرة، ثم يصف واحد من أعضاء المجموعة تلك الأعمال. فمثلا: يقوم المدرس من مكانه ثم يتجه إلى الباب فيفتح الباب ويغلقه. وفي أثناء قيامه بهذه الأعمال يقول: "أنا أقوم من مكاني، ثم أتحرك إلى الباب فأفتح الباب، ثم أغلق الباب". ويكرر هذه العملية عدة مرات، ثم يبدأ فيقوم المدرس من مكانه ويسأل المتعلمين: "ماذا أفعل الآن؟" ثم يردون: "أنت تقوم من مكانك". وهكذا يستمر أداء سلاسل من مواقف تصاحبها سؤال وجواب.

الطريقة الثالثة: طريقة البنيوية (The Structural Approach)

طريقة البنيوية هي من إحدى الطرق في استراتيجيات التعلم التعاوني طوّرها كاجن (Spencer Kagen) وأعوّاه (١٩٩٣). واستهدفت أن تكون بدائل لبنيات الصف الدراسي التقليدية. مثل: التسميع، حيث يطرح المدرس أسئلة على الصف كله، ويقدم التلاميذ إجابات برفع أيديهم وبالنداء عليهم. وأما البنيات التي وضعها كاجن تقتضي أن يعمل التلاميذ مستقلين في مجموعات أو جماعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من مكافآت فردية.

ولهذه الطريقة ثلاثة مفاهيم (فكر - زواج - شارك) يتم عرضها في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: التفكير (Thinking)

يطرح المدرس سؤالاً أو مسألة ترتبط بالدرس، ويطلب من التلاميذ أن يفكر كل واحد منهم في المسألة خلال دقائق محدودة. والكلام والتحول غير مسموح بهما في وقت التفكير.

الخطوة الثانية: المزاوجة (Pairing)

يطلب المدرس من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه، ويمكن في هذه الخطوة أن يشتركوا في الإجابة عن السؤال أو في الأفكار في المسألة المطروحة المعينة. ولينتبه المدرس بأن لا يتيح لهم أكثر من أربع أو خمس دقائق فحسب.

الخطوة الثالثة: المشاركة (Sharing)

يطلب المدرس من الأزواج أن يشتركوا مع الصف كله فيما كانوا يتحدثون عنه في الخطوة السابقة. ومن الممارسات الفعالة أن يتيح المدرس فرصة لكل أزواج أن يعرضوا أفكارهم واحدا تلو الآخر. ويمكن أن يكتفي المدرس برقع الأزواج أو نصفهم على عرض الفكرة التي توصلوا إليها.

مشكلات وصعوبات في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية وتحليلها

حصل الباحث بعد الاطلاع والدراسة في كتب مناهج وطرق تدريس اللغة العربية على مشكلات وصعوبات في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية. وجدير بالذكر، أن المشكلات في التدريس تُعرف بعد إجراء التقييم ثم التقويم. والتدريس يحتوي على ثلاث نقاط وهي الدخل (Input) والعملية والنتيجة أو الخرج (Output). وإذا حدثت مشكلة في التدريس فالمدرس لا بد أن ينظر إلى الدخل (Input)؛ لأن فيه جذور تلك المشكلات.

والتالي عرض بعض مشكلات وصعوبات في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية مع تحليل أسبابهما:

رقم	المشكلات والصعوبات	تحليل السبب
١	المتعلمون لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا بحيث لا يؤدّون الكلام أداء صحيحا ويخطئون كثيرا في التركيب	- قلة التدريب من قبل المدرسين على المحادثة باللغة السليمة - المدرس لا يؤدي أداء صحيحا في الكلام باللغة العربية - يغفل المدرس جانب التراكيب وتمثيلها كلاميًا - المتعلمون يتأثرون بتراكيب اللغة الأم ويخلطون اللغة العربية بلغته الأم - المتعلمون يدرسون العربية بالترجمة - المتعلمون لا يطبقون كثيرا خارج الصف

٢	• المتعلمون لا يشاركون في الحوار مع زملائهم داخل الصفّ ويعتزلون عن المشاركة • الشعور بالخجل من المدرس، والخوف من المدرس إذا أخطأ المتعلم في الكلام • المدرس يتركهم ولا يبالون بهم حيث لا يشجّعهم على المشاركة بشكل مستمرّ، أو ينقصه تعزيز المتعلمين علمشاركتهم.
٣	• المتعلمون لا يتكلمون باللغة العربية خارج الصفّ • قلة الدوافع والخوافز للحدث باللغة العربية • المدرسة لا تلزم الطلبة بالتكلم باللغة العربية • المدرسة لا تهنيء لهم أنشطة لغويّة يمارسون فيها الكلام باللغة العربية • لا يجيدون البيئة خارج المدرسة يتكلمون فيها باللغة العربية
٤	• المتعلمون يملّون ويسأمون من شرح المدرس ولا يبالون به • قد يكون المدرس لا يستخدم طريقة مناسبة للمتعلمين • يسيطر المدرس على الكلام بدون إتاحة فرصة لهم على المحادثة والمناقشة وإبداء آرائهم • المدرس لا يستخدم الوسائل الحديثة والتقنيات التعليمية تجلب انتباه المتعلمين
٥	• ليس في الصف حيوية التعلم • المدرس لا يهتم بالاطلاع إلى الطرق المستجدة في التدريس • الفاعل والتفاعل القوي بين المدرس والمتعلم • بحيث يستخدم الطريقة التقليدية في تدريس مهارة الكلام • المدرس يعتمد على الاتجاهات القديمة إذ ترى التدريس عملية إيصال المعلومات فحسب. • المدرس ليس له شخصية قوية لدى المتعلمين ولا علاقة طيبة معهم
٦	• المدرس يشرح المادة بلغة الترجمة • أثناء التدريس يقلل التكلم باللغة العربية • قد يكون الهدف من المادة لأجل الفهم فحسب وليس تطبيقاً على التكلم. وهذا الهدف غير صحيح في درس الكلام بحيث أن تدريس الكلام للكلام. • وقد يكون المدرس لا يجيد التكلم باللغة العربية جيداً. وهذا الأمر ينقص من كفاءة المدرس الناجح.

٧	ازدحام الفصول بالمتعلمين واختلاف مستواهم اللغوي	- الفصول غير متوفرة لعدد كبير من المتعلمين - عدد المدرسين محدود بسبب الظروف المدرسية - عدم توزيع المتعلمين على حسب المستوى اللغوي
٨	محتوى دروس اللغة العربية لا يتوافق مع درس التعبير أو الكلام	- المدرسة تتبع طريقة الفروع بحيث يتم تدريس فروع اللغة مستقلة عن الأخرى كالنحو والتعبير والصرف وغيرها - المدرس لا يستغل الفرصة في درس فروع اللغة للتعبير أو الكلام
٩	الكتاب أو المقرر يُدرّس خلال مستوى محدود أو سنة محدودة	- قد يكون الكتاب لا يعدّ كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الفترة الزمنية لتدريس الكلام لا يوافق شرح المقرر كلها
١٠	المتعلمون لا يستطيعون أن يطبقون الحوارات في الحياة اليومية نحو الحوار في البيت، والسوق، والإدارة وغيرها.	كثيراً ما يلجأ بعض المدرسين إلى التركيز على موضوعات وصفية بعيدة عن محيط المتعلمين وأذهانهم.
١١	الكتاب لا يجلب انتباه الطلبة على التعلم والتطبيق	- موضوعات الحوار في الكتاب أو المقرر غير مستجدة ومتأخرة الثقافة - قد لا يراعي الكتاب الفروق الفردية وخلفية المتعلمين في إعدادة - الكتاب خالٍ عن صورٍ أو رسومات تساعد على فهم المادة - تتصميم الكتاب غير رائع ومرتب سواء أكان في حجم الكتابة أو لونها أو غير ذلك.
١٢	المجتمع خارج المدرسة لا يتكلمون باللغة العربية، وإن وُجد فعدده قليل	لأن المجتمع حول المدرسة أو القرية التي يسكن فيها المتعلمون ليسوا عرباً أصلاً، إلا أن منهم من يدرس اللغة العربية في الوطن العربي أو في مركز اللغة العربية أو معاهد تهتم بتعليم اللغة العربية.

حلول مشكلات وعلاج صعوبات في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية
بعد الدراسة للمشكلات السابقة، حصل الباحث على حلّها وعلاج صعوبة التدريس وفقا للأسس والمبادئ والاتجاهات الحديثة في تدريس مهارة الكلام. ولكن الباحث يحاول أن يبين الحلول والعلاج على حسب العوامل المؤثرة في إحداث المشكلات والصعوبات وهي عامل المدرس والمدرس والمادة التعليمية والمدرسة والبيئة خارج المدرسة. وفيما يلي تفاصيل ذلك:

الجهة الأولى: المدرس:

١. المدرس أن يعتقد بأن التدريس ليس عملية إيصال المعلومات فحسب، وإنما يزيد على ذلك تربية السلوك وتنمية المهارات والتعامل الجيد مع المتعلمين وبناء العلاقة الطيبة بين الأب والأولاد اعتباريا.
٢. المدرس أن يعرف بأنه وسيلة وليس غاية في التعلم بحيث يتيح فرصة للمتعلمين على المحادثة ويكثر من التدريبات عليها باللغة السليمة.
٣. المدرس لا بد أن يكون لديه شخصية قوية.
٤. المدرس أن يثير دوافع المتعلمين للحديث باللغة العربية ويحفزهم ولا يقطع حماسهم بالعتب والغضب إذا أخطؤوا مهما كانوا.
٥. المدرس لا بد أن يحيط بالصفّ كله ويهتم بالفروق الفردية وخلفيات المتعلمين بحيث يتعامل معهم بالحبّ ويخاطبهم على قدر عقولهم وقدراتهم.
٦. المدرس أن يجيد التكلم باللغة العربية الفصحى ويكون أداؤه صحيحا خاليا عن الأخطاء.
٧. المدرس الفعال يدير الصفّ بالسؤال وتفقد أحوال المتعلمين والأنشطة التي تحيي الجوّ الصفّي والتحفيز واستخدام الطرق والوسائل الجذابة.
٨. المدرس لا يعتمد على طريقة واحدة أو أسلوب واحد في التدريس، وإنما ينوّع عملية التدريس باستخدام الطرق والأساليب الحديثة تلبية حاجة المتعلمين، نحو: طريقة التعلم التعاوني بأسلوب الطريقة البنائية، والتمثيل المسرحي، وألعاب الدور، وغيرها.

٩. تنوع استخدام التقنيات والوسائل الحديثة الجذابة كي لا يملّون من الدرس كجهاز العرض والكتب الملونة، والأفلام، والرسومات المتحركة (Cartoon)، وتسجيلات صوتية، وغيرها مع مراعاة أسس استخدام هذه الوسائل المتعددة وقواعده وكيفيته.
١٠. المدرس بقدر الإمكان أن لا يلجأ إلى لغة الترجمة حتى لا يختلط بين اللغات في ذهن المتعلمين. وهذا، من السعي إلى تعويد الاستماع إلى اللغة العربية بكثرة.
١١. المدرس أن ينمّي مهاراته اللغوية ويجدد ثقافته اللغوية بالمحادثة مع ناطقي اللغة أو مشاركة الدورات التدريبية أو ورشة العمل أو مؤتمرات لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الجهة الثانية: المتعلم:

١. المتعلم لا بد أن يعتقد بأن اللغة العربية سهلة ورائعة يمكن تعلمه بالحق لأي إنسان كان. وهذه الفكرة لا بد أن تغرس في نفس المتعلمين.
٢. المتعلم أن يزيل في ذهنه أنه لا يستطيع التكلم باللغة العربية وأن يتفاعل مع مدرسه وأصدقائه.
٣. أن يكثر المتعلم من التطبيق على الكلام باللغة العربية داخل الصف وخارجه مع زملائه ومدرسيه.
٤. ويصاحب ناطقي اللغة العربية ويتحدث معهم كي يتعود على الكلام بالطلاقة ويكتسب منهم الثروة اللغوية وكيفية الأداء صحيحا.
٥. المتعلم يبحث عن الأصدقاء والزملاء الذين يتكلمون باللغة العربية حتى يمارسها، إما بالمقابلة أو عبر الاتصال الهاتفي.
٦. المتعلم لا بد أن يتحرك للبحث عن المفردات من الكتب أو المدرس ويكتبها في كراسة خاصة لها.
٧. المتعلم يتعد عن الكلام باللغة الأم حتى لا يختلط عليه الأمر.
٨. يمكن للمتعلم أن يستمع إلى الأفلام أو الرسوم المتحركة (Cartoon)، أو الأخبار، أو غيرها ما دامت اللغة المستخدمة عربية فصحي.

الجهة الثالثة: المادة التعليمية:

- جدير بالذكر، أن المادة التعليمية إعدادها صعب للغاية. ولذا، قال فيه الفوزان (١٤٣١ هـ: ص ٤١): "أنها تحتاج إلى أن يكون المُعَدِّ خبيراً في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بل خبيراً

في إعداد مواد تعليم اللغة". وإعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى وقت طويل، ومع أننا بحاجة ماسة إلى إعدادها.

وبأننا لسنا من خبراء في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فالمدرس لا بد أن يبذل جهدا في اختيار الكتب المناسبة، إذ تحقق أهداف تدريس مهارة الكلام التي تم وضعها من قبل المدرس. ولهذا، فالمدرس لا يعتمد كثيرا على كتاب واحد، ولكنه يبحث عن كتب مصاحبة للمقرر المدرسي. ولعل هذا يكون حلا أو علاجا لمشكلة واقعة في تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية.

ومن السعي في تحقيق أهداف التدريس أن يعدّ المدرس كراسة التدريبات على الكلام. والتدريبات فيها تحتوي على الحوارات في مواقف مختلفة، منها: التحية والتعارف، والأعمال في البيت والشركة والمدرسة، والرحلات والسفر للنزهة، والتسوق، وغيرها. وأيضاً، التدريبات لا بد أن تمارس بالتدرج إذ تبدأ بالتدريبات الآلية، ثم تدريبات المعنى، ثم التدريبات الاتصالية. ويمكن للقارئ الاطلاع إلى كتاب الإضاءات الفوزان (١٤٣١ هـ: ص ٢٥٨).

وهناك أمر اعتبره مهماً، أن الكتاب المدرسي الجيد في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هو كتاب يربط موضوعات التعبير بفروع اللغة والمواد الدراسية الأخرى. وهذا الكتاب سيساعد المتعلمين المبتدئين على سرعة تنمية مهارة الكلام لديهم. وخاصة، إذا شرح مدرسو المادة جميعهم باللغة العربية فسيكون الأمر أفضل وأحسن في ارتقاء مستوى المتعلمين اللغوي.

الجهة الرابعة: المدرسة:

المدرسة لها دور كبير في إقامة تعليم اللغة العربية لا محالة. وفيها المدرسون والمتعلمون يتعاملون فيما بينهم خلال فترة دراسية لا يقل عن أربع أو خمس ساعات يوميا. إذن، يمكن أن تعتبر المدرسة بيئة لغوية مصغرة لتطبيق اللغة العربية. والمشكلة أن المدرسة ليست كذلك؛ إذ أنها لا تهيئ للمتعلمين بيئة لغوية يطبقون فيها الكلام باللغة العربية. ولذا، ظهرت المشكلات في تعليم مهارة الكلام. ولعل من ضمن الحلول ما يلي:

١. المدرسة أن تضع الهدف الأساسي في تدريس اللغة العربية بأن يجيد المتعلمون الكلام بها صحيحا خاليا عن الأخطاء. وهذه الخطوة مهمة قبل إجراء عملية التدريس.

٢. المدرسة أن تتبع إحدى نظريتين في تدريس اللغة العربية، وهي نظرية الوحدة أو نظرية الفروع. وأما نظرية الوحدة فتدريس مهارة الكلام موضوعه يتدرج ويوافق المواد الأخرى من القراءة، والتراكيب، والإنشاء، وغيرها. وأما نظرية الفروع - كما تتبعها المدارس الحكومية العامة في إندونيسيا - قد لا يتّحد موضوع التعبير والمواد الأخرى. ويضطر المدرسون إلى أن يتفقوا فيما بينهم على إثارة تطبيق الكلام أو التعبير في دروس اللغة أو المواد اللغوية الأخرى.
٣. المدرسة أن تنشئ بيئة لغوية أو زاوية اللغة العربية (Arabic Corner) لتطبيق اللغة العربية مع مراعاة الأمور التالية:
 - ✓ فرض اللغة العربية في التواصل في الصفّ، بل المدرسة كلها. وبهذا يأخذ معهد الراية العالي في إندونيسيا - وتطور المعهد إلى الجامعة الآن -.
 - ✓ عدم الاطلاع على القراءات بغير العربية.
 - ✓ تكثيف الأنشطة اللغوية.
٤. تقيم المدرسة أنشطة لغوية غير صفية نحو: الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والتمثيل المسرحي، ونادي اللغة العربية، والخطابة والمحاضرات، والمناظرة العلمية، والندوات العربية، والمسابقات الثقافية والدينية، وغيرها.
٥. في المدرسة العامة قد يصعب توزيع المتعلمين إلى فصول بحسب المستوى اللغوي؛ إذ أنهم لا بد أن ينتقل من مستوى إلى آخر تابعا للمرحلة الدراسية المعينة. ولهذا، يمكن المدرس أن ينظر ويلاحظ ثم يوزع المتعلمين إلى المجموعات تتكون من مرتفع الدرجة والمتوسط والمنخفض. ثم، يعطي المدرس دورا للمتفوق أن يساعد زملاءهم بتنمية مهارة الكلام لدى أعضاء مجموعتهم. وهذه الطريقة الحديثة ما يسمى بفرق التحصيل - Student Teams Achievement Divisions (STAD).
٦. المدرسة أن تتعاون مع المراكز المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كـ "اتحاد معلمي اللغة العربية (IMLA)" في إندونيسيا، أو جامعة تخصص بتعليم اللغة العربية كـ "جامعة الراية" بسوكابومي - إندونيسيا، أو جمعية كـ "لسان العرب" في جامعة إندونيسيا التربوية (UPI - Bandung) بإندونيسيا.

٧. المدرسة تتيح وقتاً أكثر لدرس الكلام أو التعبير من الدروس الأخرى؛ ليتدرب المتعلمون على الكلام أو التعبير بشكل أفضل.

٨. وللحفاظ على دوافع المتعلمين لتنمية مهارة الكلام يمكن للمدرسة أن تمنح الجوائز والهدايا للمتفوقين في الكلام شهرياً أو نصف المستوى أو على الأقل لكل مستوى. وتعلن المدرسة أسماء المتفوقين في الكلام كتابياً وشفاهياً بحسب الفصول والأنشطة اللغوية التابعة للمدرسة أمام مجتمع المدرسة وأولياء المتعلمين. وهذا أمرٌ قد ينقص بعض المعاهد والمدارس في إندونيسيا.

الجهة الخامسة: البيئة خارج المدرسة

هذه الجهة يمكن علاجها بإنشاء البيئة العربية المصطنعة بحيث يتفق كل من يسكن في تلك القرية على أن يتكلموا باللغة العربية وينشر هذه اللغة إلى من بجوار القرية. وأيضاً، إنشاء نادي اللغة العربية للشباب والشباب ويحدد أهدافاً للحفاظ على اللغة العربية وتنمية مهاراتها. ومن المقترح أن تتعاون هذه المجموعة بمراكز التعليم التي تهتم بنشر اللغة العربية في بلد المتعلم وتعليمها. والأهم من ذلك، أن المتعلمين لا يقف ويسكت بدون أي تحرك للتطور وحل هذه المشكلة، ولا بد من بذل الجهود في التكلم مع أصدقائه المتكلمين باللغة العربية. ولعل من الحل لهذه المشكلة، إقامة المسابقات الثقافية بين طلبة المدارس القريبة من تلك القرية لجذب الانتباه والترويج وإثارة دوافع المتعلمين على تعلم اللغة العربية.

النتائج

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى نتائج تالية:

١. تدريس مهارة الكلام عبارة عن عملية مقصودة وفق خطة منظمة تستهدف إلى إعداد المتعلم على أن يعبر عما يجول في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر وغيرها تعبيراً شفهياً تلقائياً بأداء سليم فصيح مفهم للآخرين في مواقف حياتية مختلفة.
٢. أن تحديد أهداف تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين بها لا بد أن تراعي النمو اللغوي والمرحلة العمرية لدى المتعلمين.

٣. يمكن للمدرس استخدام الطرق والأساليب الحديثة الجذابة في تدريس مهارة الكلام، نحو: الطريقة المباشرة، وطريقة سلسلة أعمال، والحركات التمثيلية، والطريقة البنيوية وطريقة فرق التحصيل، وغيرها.
٤. أن مشكلات وصعوبات في تدريس مهارة الكلام ترجع إلى عوامل عدة، منها ما يرجع إلى جهة المدرس، والمتعلم، والمادة التعليمية، والمدرسة، والبيئة خارج المدرسة. وكذا العلاج يكون نحو هذه الجهات.

المراجع

- ابن منظور. (١٩٩٠). لسان العرب. بيروت: دار الصادر.
- إيليغا، داود عبد القدير. تنمية متعلمي اللغات الأجنبية بالأنشطة الالصفية (تجربة مركز اللغات بجامعة المدينة العالمية نموذجاً) دراسة وصفية تحليلية. مجلة جامعة المدينة العالمية بماليزيا، العدد (٧)، سبتمبر ٢٠١٣.
- جابر، جابر عبد الحميد. (١٤٢٠هـ). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جامعة المدينة العالمية. (٢٠١١). طرق تدريس مواد اللغة العربية. ماليزيا: جامعة المدينة العالمية.
- حسين، خالد. (٢٠١٠). التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي. شبكة الألوكة: www.alukah.net
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان: دار المنهجية.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي/إنجليزي/إنجليزي عربي). القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- الفراييدي، الخليل بن أحمد. (٢٠٠٣). كتاب العين مرتباً على حروف المعجم. لبنان: در الكتب العلمية.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٣١هـ). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن. (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: جامعة القاهرة.



مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٦). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
الناقة، محمود كامل. (١٤٠٥هـ). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم
القرى.

الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس. (٢٠٠٤). *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير
والتطبيق*. عمان: دار الشروق.

Rosyidin, Dedeng. (2006). *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab*. PP. Persis.

The Urgency of Promotion of Virtue and Prevention of Vice Method in Understanding The Quran

Elsy Iskana¹, Aam Abdussalam²

^{1,2}) Islamic Religious Education Studies Program, Postgraduate School
Indonesia University of Education, Bandung

¹elsyiskana83@upi.edu

Abstract— The primary objective of this study is to unearth the urgency of promoting virtue and preventing vice in understanding the Qur'an. This study employed a qualitative approach and literature study method. Based on the results of the study, understanding the text of the Qur'an and the Hadith metaphorically is like diving into a vast deep ocean. It in fact requires special keys in the form of methods and knowledge to understand the purpose of the text of the Qur'an and Sunnah either textually or semantically. In regard to this vital issue, there are two important points in which the Mujtahid candidates are supposed to possess in depth. The main objects under discussion in the realm of Usul Fiqh or jurisprudence are the Qur'an and the Sunnah. In order to understand the Arabic texts and sources, the Islamic scholars have compiled specific themes that will be applied in the practice of Fiqh reasoning. As a matter of fact, with respect to Arabic, a certain message can be interestingly actualized in various ways and in various levels of clarity. Accordingly, the experts have made several categories of expressions. In particular, one of the important things in understanding the Qur'an is the concept of promoting virtue and preventing vice.

Keywords— Method, Virtue, Vice

I. INTRODUCTION

The Qur'an is considered as the holy book of Muslims whose authenticity and power are undoubtedly acknowledged throughout the history of human life in the universe. In particular, the power of the Qur'an can be identified through its aesthetic aspects. In addition, through a conscious effort, the Islamic scholars or the Quranic commentators had also uncovered the greatness of the Qur'an as a result of their exploration and interpretation of the Qur'an. Then, all these efforts were recorded in the commentary books which are examined based on the methods, styles, forms, and characteristics. This kind of scholarly efforts automatically resulted in the Quranic commentary schools of thought.

The Qur'an not only has tremendous power but also is like an ocean of knowledge containing priceless values to be explored, dived, and studied therein. With respect to exploration to the meaning of the Qur'an, it is clear that not all people have the capacity and the knowledge to do so. Therefore, these specific tools and knowledge certainly can prevent the distortion and deviation in the realm of Quranic interpretation.

In this case, the majority of the scholars agreed that one of the mandatory conditions for the *mufasssirin* (the commentators of the Qur'an) to study the Qur'an is mastering *Ulum al-Qur'an*. In fact, it in principle can assist the students of knowledge to better understand the Quran with comprehensive understandings by involving the information of the circumstances of revelations. Therefore, it can be concluded that the *Ulum al-Qur'an* is a science that specifically addresses the Qur'an from various aspects: time, place and circumstances of the revelation, *lafadz*, style of language (*uslub*), literature, history of

collection and writing, interpretations, and so on. However, with respect to this present study, it concerns primarily on the style of language (*uslub*) on the meaning of *Amr* (command) and *Nahi* (prohibition) found in the Qur'an and how important *Amr* and *Nahi* are as methods in understanding the Qur'an.

II. DISCUSSION

According to some linguists, the root of the word Al-Qur'an is derived from the words *Qara'a*, *Yaqra'u*, *Qur'anan*. Literally, it means "reading" (Umar, 2008). This opinion refers to the following verses of Allah as follow:

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

- (16) "Move not your tongue with it, (Oh Muhammad), to hasten with recitation of the Qur'an.
(17) Indeed, upon us is its collection (in your heart) and (to make possible) its recitation. So when We have recited it (Through Gabriel), and follow its recitation." (Al-Qiyamah [75]:16-18).

As the last testament, the Qur'an is analogized as a miniature of the universe that contains all disciplines. In addition, it is also revelation of Almighty Allah and the Glorious scripture. In fact, the truthfulness of this book can be proven by all people regardless the upcoming challenges as the science advances and sophisticates. Moreover, it is clear that the first word revealed in the First Revelation is the word '*iqra*' and it encourages people to read and reason sciences (Syafiie, 1992).

Meanwhile, based on terminological definition, the jurisprudence experts, *kalam* expert, *Fuqaha*, *muhaddisin*, and grammar experts defined the word Qur'an differently. However, in general, it can be defined as *Lafadh* or *Kalamullah* revealed through the Angel Gabriel to the Prophet Muhammad *Shallallahu alaihi wa sallam* as the last and final messenger starting from the Surah al-Fatihah to the Surah an-Nas which is preserved its chains of narrations (*muttawatir*), contains miracles and is worth worship for its reciters (Wijaya, 2009).

In addition, the Qur'an also challenges human beings to think logically and wisely, teaches the Oneness of God (*Tawhid*), purifies the souls through various types of worship, provides guidance in individual and social life to the path of goodness and benefit, provides guidance in realizing the true identity, develops personality, and improves our souls to be an ideal and perfect human being. As a result, human beings can achieve the state of contentment in this world and the hereafter (Najati, 2010). Allah says in the Qur'an:

1. Al-Jatsiyah [45] verse 20

هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

"This (Qur'an) is enlightenment for mankind and guidance and mercy for a people who are certain in faith".

The verse above implies that the Qur'an is certainly a way of life for human beings. In other words, it is considered as a means of solving humans' problems, either

related to the rulings or *hudud* for the Qur'an can only be a guide and a blessing for those who believe in the Day of Resurrection.

As a bottom line, the Qur'an is regarded as a proof for humans beings regarding the truthfulness of the religion (Islam), as a guidance for human beings to take the right path, and as a blessing for people who believe in the reward and punishment of Allah *Subhanahu wa ta'ala*.

2. Yunus [10] verse 57

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

“O mankind, there has to come to you instruction from your Lord and healing for what is in the breasts and guidance and mercy for the believers”.

The verse enlightens human beings that their Lord had come to them with lessons in the form of the Book of Allah *Subhanahu wa ta'ala* conveyed through His Messenger, Muhammad *sallallaahu 'alayhi wasalam*. In detail, it explains things that are useful and harmful to human beings. Additionally, there are also commands to obey, believe and give advices as a means of promoting virtue and prohibiting vice. Furthermore, there are also stories of previous peoples used as a means of reflection and contemplation. This kind of verses contains a good advice and encouragement to contemplate the secrets of the universe as a way of realizing the greatness of His creation for human beings.

Moreover, the Qur'an is also considered as a healer for the inconveniences and diseases fossilized in the human chest, such as distorted and doubtful beliefs, as guidance for the deviation in religion, and as mercy for those who believe in Him. In addition, this book also contains therapy for heart diseases, such as polytheism and hypocrisy. This book was revealed as a guideline to go through the true path. All these things are blessings for the believers who receive it in a good way.

3. An-Nahl [16] verse 89

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ۖ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

“And (mention) the Day when We will resurrect among every nation a witness over them from themselves. And We will bring you, (O Muhammad), as a witness over you nation. And We have sent down to you the Book as clarification for all things and as guidance and mercy and glad tidings for the Muslims.”

This verse is considered as a reminder for the unbelievers regarding what will happen in the moment when Allah *Subhanahu wa ta'ala* bring about a witness for them, namely the Prophet who is from their own nation. Each Prophet will testify and will break their reasons. In that time, Allah *Subhanahu wa ta'ala* will bring about the Prophet Muhammad as a witness for those who deny Him. Verily, it is a true reminder for the unbelievers to contemplate. Allah *Subhanahu wa ta'ala* had sent down the Qur'an which contains the explanation of all truth. This book is full of guidance, mercy, and glad tidings regarding the state of contentment in the hereafter for those who submit and believe in the Qur'an.

A. Definition of *Uslub*

Uslub is derived from the word *salaba-yaslubu-salban* which means to steal, to rob, and to peel. This word means a way and the *mutakallim* way of speaking (using sentences) (Arabic Literature, 2011). The road that extends is also called *uslub*. Hence, it can be said that *uslub* is a method, way, and school of thought.

Uslub is also defined as *fann* (art). There is a statement that someone takes an *uslub* from a sentence, meaning that a person takes the art of the sentence (Abu Salam, 2011). In *balaghah* or eloquence's terminology, *uslub* is defined as a method of selecting words and composing them and they are used to express a number of clear meanings. In addition, this word is also defined as a variety of appropriate word expressions that promote the expected various meanings. Terminologically, *uslub* is the way of speaking performed by the *mutakallim* in composing sentences and choosing expressions (Arabic Literature, 2011). Thus, it can be concluded that *uslub* is the way chosen by the *Mutakallim* or the writers in composing words in order to express a set of objectives and the *kalam*. *Uslub* consists of three components, 1) Methods, 2) Expressions, and 3) Meanings.

Scientifically speaking, this field of study is generally called *uslubiyah* or *stylistika*. According to Arabic definition, *uslub* is defined as the meanings contained in the form of the set of expressions (sentences) in order to make the listeners or readers understand its objectives. This *uslub* is divided into three types: 1). *Uslub ilmi* (scientific method), 2). *Uslub adabi* (literary method), and 3). *Uslub Khlabi* (conversation method). These three categories have the same objectives that the readers or listeners can easily understand the meanings contained therein even though there are differences in the use of words, sentences, and language styles.

In Indonesian, *uslub* is called a language style. Particularly, it means that the use of the richness of language possessed by a person in speaking or writing, whether it is related to literary writing or linguistic writing. Likewise, it can also be defined as a unique method in written or oral forms. Thus, the *uslub* of the Qur'an is an excellent method of composing sentences and selecting words. Therefore, it is not surprising that the *uslub* of the Qur'an is different from other *uslub's* celestial books. Similarly, the *uslub* used by human beings are not the same with one another and even the *uslub* used by one person will differ according to the theme and context. However, the *uslubs* of the Qur'an are not *mufradat* (vocabulary) and sentence structure, yet the methods used in the Qur'an are in the ways of selecting the *mufradat* and sentences. Therefore, the *uslub* of the Qur'an is clearly different from the hadith, poetry, *kalam*, and existing books even though the language and the *mufradat* (vocabulary) used to form sentences are the same.

B. The Qur'an *Uslub*

With respect to the *uslub* of the Qur'an, it addresses the methods of the Qur'an as a revelation of Allah *Subhanahu wa ta'ala* in presenting His guidance to all mankind. Since the discussion is very broad, it is better to get familiar with the general definition of it in advance. Some say that:

أَسْلُوبُ الْقُرْآنِ مَظْهَرُ غَرِيبٍ لِإِعْجَازِهِ الْمُسْتَمَرِّ

“The Qur'an Uslub is the source of greatness for it contains eternal miracles (Aminullah, 2002).

Uslub of the Qur'an is defined as an analytical method and repressive approach in composing the sentences and selecting the expressions. In addition, the Qur'an *uslub* has its own characteristics, such as the touch of expressions through the beauty of its intonation, the beauty of the language, acceptability of people, its relevance with reason and feeling, the suitability of the sentences in the Qur'an, and the richness of art editorials (Arabic Literature, 2011)

C. Types of the Qur'anic Uslub

In the commentary books, it can be found a series of discussions which can be categorized as *uslub*. Therefore, the discussion of the Qur'an *uslub* covers: (Zudbah, 2008)

1. *Amts'alul-Qur'an* (parable in the Qur'an)
2. *Jadadul-Qur'an* (disputes in the Qur'an)
3. *Aqsamul-Qur'an* (oaths in the Qur'an)
4. *Qasasul-Qur'an* (stories in the Qur'an)
5. *Balaghatul-Qur'an* (Eloquence in the Qur'an)

D. Definition of *Amar* and *Nahi*

1. *Amar*

Amar is defined as an oral request to do something out of a person of higher position to a person of lower position. According to Abdul Hamid Hakim, *amar* is defined as: (Syarifuddin, 2001)

لَبُّ الْفِعْلِ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى

“a request to perform something from a person of high position to a person of lower position”

2. *Nahi*

Etymologically, *Nahi* means prohibition while terminologically it means: (Zudbah, 2008)

طَلَبُ التَّرَكُّ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى

“a prohibition on leaving something from a person of high position to a person of lower position”.

E. Types of *Amar* and *Nahi* in the Qur'an

1. *Amar*

According to Khudari Beik in his book entitled "Talib al-Tasyri", *amar* were presented in various forms as follow:

- a) Resolute commands use the word *Amar* and the same word roots (Mu'in, 1986). For instance, it can be found in the following verse:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

“Indeed, Allah orders justice and good conduct”. (An-Nahl [16]: 90)

- b) Commands are in the form of giving information about the compulsory commands of an action. For instance, it can be found in the following verse:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ

“O you who have believed, prescribed for you is legal retribution for those murdered”. (Al-Baqarah [2], 178)

- c) Commands use the form of giving statements. As an illustration, it can be found in the following verse:

وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ

“Divorced women remain in waiting for three periods, and it is not lawful for them to conceal what Allah has created in their wombs” (Al-Baqarah [2], 228)

- d) Commands use the direct imperative expressions. For instance, it can be found in the following verse:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

“Maintain with care the (obligatory) prayers and (in particular) the middle prayer and stand before Allah devoutly obedient.” (Al-Baqarah [2], 238)

- e) Commands use *mudhari*’ verbs preceded by *Lam Amar*. For instance, it can be found in the following verse:

ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُرَهُمْ وَلِيَطَوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

“Then let them end their untidiness and fulfill their vows and perform Tawaf around the ancient House (Baitullah)”. (Q.S. al-Hajj [22], 29)

- f) Commands use the word *Farada*. For instance, it can be found in the following verse:

قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ

“We certainly know what We have made obligatory upon them”. (Al-Ahzab [33], 50)

- g) *Amar* is in the form of uttering a statement that the deed is good. For instance, it can be found in the following verse:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ

And they ask you about orphans. Say, “Improvement for them is best”. (Al-Baqarah [2], 220)

- h) *Amar* is in the form of promising a huge number of goodness for the doers. For instance, it can be found in the following verse:

مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً

“Who is it that would load Allah a goodly loan (giving charity in the path of Allah) so He may multiply it for him many times over?” (Al-Baqarah [2], 245)

Based on the rulings of *Amar*, one form of *amar* can indicate various meaning:

- Indicating mandatory or compulsory rulings;
- Explaining that something is lawful to perform (Surah Al-Mu'minun [23], 51);
- Indicating supererogatory rulings (Surah Al-Baqarah [2], 282);
- Indicating a circumstance of enervating, e.g. in the Surah al-Baqarah [2], 23; and
- Indicating an insult and blasphemy, e.g. things related to the punishments in the Hellfire in the hereafter as postulated in the Surah ad-Dukhan [44], 49.

2. *Nahi*

In prohibiting a particular deed, as mentioned by Muhammad Khudari Beik, Allah also uses a variety of languages as follow:

- a. The resolute prohibition used the word *naha* which etymologically means to prohibit (Mu'in, 1986). As an illustration, it can be found in the following verse:

وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

“And Allah forbids immorality and bad conduct and oppression”. (An-Nahl [16], 90)

- b. The prohibition indicates the unlawfulness of something. As an illustration, it can be found in the Surah al-A'raf [7] verse 33:

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ

“Say, “My Lord has only forbidden immoralities.”

- c. The prohibition that uses imperative words means encouragements or recommendations to leave a particular thing. For instance, it can be found in the Surah al-An'am [6] verse 120:

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ

“And leave what is apparent of sin and what is concealed thereof.”

- d. The prohibition asserts that such an action is unlawful to do. For instance, it can be found in the surah An-Nisa [4] verse 19:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا

“O you who have believed it is not lawful for you to inherit women by compulsion.”

- e. The prohibition using *fi'il mudhari'* which is preceded by *lam* indicates the prohibition (لَا النَّاهِيَة). For example, it can be found in the Surah Al-An'am [6], 152:

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

“And do not approach the orphan's property except in a way that is best.”

- f. The prohibition is in the form of threatening the doers by severe torments. For instance, it can be found in At-Taubah [9], 34:

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

“And those who hoard gold and silver and spend it not in the way of Allah- give them tidings of a painful punishment.”

- g. The prohibition is in the form of attributing a particular deed with badness. For instance, it can be found in Ali-Imran [3], 180:

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ يَلُوكَ شَرُّ لَّهُمْ

سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

“And let not those who (greedily) withhold what Allah has given them of His bounty ever think that it is better for them. Rather, it is worse for them. Their necks will be encircled by what they withheld on the Day of Resurrection.”

- h. The prohibition is in the form of removing the existence of deed itself. For instance, it can be found in Al-Baqarah [2], 193

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ

“And fight them until there is no (more) fitnah and (until) worship is (acknowledged to be) for Allah. But if they cease, then there is to be no aggression except against the oppressors.”

Based on the rulings of *Nahi*, a particular form of *Nahi* can indicate various meanings:

- Indicating the prohibition rulings as recorded in Al-Baqarah [2], 221;
- Indicating recommendations to leave a particular thing, e.g. in the Surah al-Maidah [5], 101;
- Indicating insults, e.g. in the Surah al-Tahrim [66], 7; and
- Indicating asking requests, e.g. in the Surah al-Baqarah [2], 286.

F. Principles of *Amar* and *Nahi*

1. *Amar*

According to Muhammad Adib Saleh, there are several principles that can be applied:

- The first principle is *الاصل في الامر للوجوب*. Although a command probably indicates a variety of meanings, basically it indicates the ruling of obligations unless there are indications or Islamic argumentation that can turn it away from the rulings. For instance, it can be found in the following verse:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

“And establish prayers and give zakah.” (An-Nisa [4], 77)

- The second ruling is *دلالة الامر على التزراوا الوحدة*. It is understood as a command that must be performed either repeatedly or only once. According to the majority of Jurisprudence scholars, basically a command does not always indicate that such command must be performed repeatedly unless there is an argument to turn it away. Since a command only indicates the realization of the commanded deeds, it can be achieved even if only it is performed once. For instance, it can be found in the following verse:

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

“And complete the Hajj and ‘umrah for Allah.” (Al-Baqarah [2], 196)

- The third principle is *دلالة الامر على الفواروا الترجي*. It means that a command must be performed as soon as possible or it can be postponed. In essence, a command does not need to be immediately performed as long as there is no other argument that turns it away. As previously mentioned that a command only needs a realization of the commanded deed or action. The majority of the Jurisprudence scholars hold firmly this opinion. According to this opinion, the existence of the teachings is to be immediately performed. Basically, it is not concluded from the the command alone yet it is concluded from the sharia texts. As an illustration, it can be found in the following verse:

فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ

“So race to (all that is) good.” (Al-Baqarah [2], 148)

According to some scholars, including Abu Hasan al-Karkhi (d. 340 H), as quoted by Muhammad Adib Shalih, it is said that a command is to be immediately performed. Moreover, according to this opinion, whosoever does not immediately perform a command at the beginning of the time, he is considered committing a sin.

2. Nahi

The Fiqh scholars, as stated by Muhammad Adib Shalih, formulated a number of principles related to *nahi* as follow:

- The first principle is *الاصل في النهي للتخريم*. It implies that a prohibition indicates the ruling of forbidden to perform such prohibition. For instance, it can be found in the Surah al-An’am [6], 151:

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

“And do not kill the soul which Allah has forbidden (to be killed) except by (legal) right.”

- The second principle is *الاصل في النهي يطلق الفساد مطلقا*. It means that a prohibition indicates *fasad* or destruction and it is not supposed to be performed. For instance, it can be found in the Surah al-Isra’ [17], 32:

وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا

“And do not approach unlawful sexual intercourse. Indeed, it is ever an immorality and is evil as a way.”

- c. The third principle is النهي عن الشيء امر يصده. It means that a prohibition on a particular deed means a command towards the opposites. For instance, it can be found in the Surah Lukman [31], 18:

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا

“And do not walk through the earth exultantly.”

As mentioned by Ghazali and al Amidi, there are six meaning of *nahi* (prohibition):

1. Forbidden (Surah Al-Israa [17], 33)
2. Disapproved (Surah Ali Imran [3], 8)
3. Guidance, e.g. (Surah al-Maidah [5], 101)
4. Insults (Surah Thaha [20], 131)
5. Rewards of a deed (Surah Ibrahim [14], 42)
6. Despair, e.g. (Surah at-Tahrim [66], 7)

III. CONCLUSION AND RECOMMENDATION

Uslub is the method chosen by *Mutakallim* or the writers in composing sentences to express an objective and meaning of their *kalam*. It consists of three components; method, expression, and meaning. In the scientific aspects of the study of *ilmy uslub* / language style, it is called *uslubiyah* or *stylistika*. In addition, *uslub* is divided into three categories, namely *uslub ilmi* (scientific method), *uslub adabi* (literary method), and *khitabi uslub* (conversation method).

Uslub of the Qur'an is defined as an analytical method and repressive approach in composing the sentences and selecting the expressions. In addition, the Qur'an *uslub* has its own characteristics, such as the touch of expressions through the beauty of its intonation, the beauty of the language, acceptability of people, its relevance with reason and feeling, the suitability of the sentences in the Qur'an, and the richness of art editorials

The instances of the *uslub* found in the Qur'an include the *uslub* in commanding an action (*amar*) and the *uslub* in preventing an action (*nahi*). The *uslub* of the Qur'an has its own characteristics which make it different from other *uslubs* created by human beings.

The *uslub* in the Qur'an consists of a series of discussion which includes:

1. *Amsalul-Qur'an* (the parables in the Qur'an)
2. *Jadadul-Qur'an* (the denials in the Qur'an)
3. *Aqşamul-Qur'an* (the oaths in the Qur'an)
4. *Qasasul-Qur'an* (the stories in the Qur'an)
5. *Balaghatul-Qur'an* (the eloquence in the Qur'an)

All of the commands and prohibitions of Allah clearly mentioned above are spread in many different chapters of the Qur'an. In principle, it aims at leading human beings to contemplate the commands and prohibitions of Allah. All of His commands and prohibitions are not limited to the aforementioned chapters and verses of the Qur'an. In fact, it is possible that the the same commands and prohibitions can also be found in other places in the Qur'an.

REFERENCES

- Abu Salam, U. A.-Q. (2011, 12 Minggu). <http://abusalamspdi.blogspot.com>. Dipetik September Senin, 2019, dari uslub-al-quran-nazmu-hu-wa-waquhu.html.
- Aminullah, U. A.-Q. (2002). <http://repository.usu.ac.id/bitstream/123456789/1635/1/Arab-Aminullah3.pdf>. Dipetik September Senin, 2019, dari USU digital library: Medan.
- Mu'in, H. (1986). *Ushul Fiqh*. Jakarta: Depaq.
- Najati, M. U. (2010). *Psikologi Qurani : dari Jiwa hingga Ilmu Laduni*. (A. Salim, Penyunt., & H. F. Abdullah, Penerj.) Bandung: Marja.
- Sastra Arab, S. A.-Q.-Q. (2011, 11 Senin). <http://sastrarab31.blogspot.com>. Dipetik September Senin, 2019, dari stilistika-al-quran-dirasah-fi-uslub-al.html.
- Syafiie, I. K. (1992). *Al-Qur'an Sumber Segala Disiplin Ilmu*. Jakarta: Gema Insani Press.
- Syarifuddin, A. (2001). *Ushul Fiqih Jilid 2*. Jakarta: Logos Wacana Ilmu.
- Umar, N. (2008). *Ulumul Qur'an*. Jakarta Selatan: Al-Ghazali Center.
- Wijaya, A. (2009). *Arah Baru Studi Ulum Al-Qur'an: Memburu Pesan Tuhan di Balik Fenomena Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Zudbah, M. M. (2008). *Ushul Fiqh*. Jawa Timur: Darul Hikmah

Linguistic and Non-Linguistic Problems and Their Solution to Learning Arabic at Songserm Wittaya Mulnithi School, Hatyai, Songkhla, Thailand

Ilham Fatkhu Romadhon¹, M. Alfin Khoirun Na'im², Yuli Agustina³
State University of Malang
Malang, Indonesia
ilhamfatkhu689@gmail.com

Abstract— Most of the population in Southern Thailand are Muslims, especially in the provinces of Yala, Pattani, Narathiwat, Songkhla, and some other regions. Every Muslim in Southern Thailand is obliged to study religion. Since learning Arabic is one of the methods in order to study Islam, therefore this subject become very important to be taught in Islamic schools in Southern Thailand. The Songserm Wittaya Mulnithi School is one of the Islamic schools which is located in Hatyai City, Songkhla, Thailand. In this school, there are a lot of problems related to the teaching of Arabic which need to be solved. In general, these problems can be divided into two, one of which is linguistic problems and the other one is non-linguistic problems. Linguistic problems are problems that are directly related to language such as phonology, morphology, syntax and semantics, including some aspects of language skills such as reading comprehension, listening, speaking, and writing. On the other hand, Non-Linguistic problems are problems that are not directly related to language such as the Arabic-speaking environment, school facilities, enthusiasm of the students to learn Arabic, perseverance, motivation, and many others. Therefore, this paper is aimed at exploring these linguistic and non-linguistic problems in the Songserm Wittaya Mulnithi School thoroughly and solve them using descriptive qualitative method.

Keywords— Linguistic Problems; Non-linguistic Problems; Arabic Learning; Songserm Wittaya Mulnithi School

المقدمة

أصبحت اللغة العربية لغة عالمية ومعتز بها من قبل العالم (هداية ، ٢٠١٢). لذلك ليس من التعجب أن تتعلم اللغة العربية كل وكالة في مختلف المناطق وحتى الدول لديها طرقها الخاصة لتدريسها. في تايلاند ، يتم تدريس اللغة العربية من قبل المؤسسات الإسلامية في أجزاء مختلفة من تايلاند ، وخاصة في بعض المناطق في مقاطعة جنوب تايلاند مثل ساتون وسونجخلا ويالا وناراتيوات وباتاني. لأن هذه المناطق هي مناطق إسلامية ، وفي بعض هذه المناطق كانت ذات يوم مملكة إسلامية ، وجاء كثير من العلماء التايلانديين من جنوب تايلاند. لذلك لا يمكن إنكار أن اللغة العربية يتم تدريسها في المدارس الإسلامية أو المعاهد في تايلاند.

Songserm Wittaya Mulnithi (مدرسة نهضة العلوم) هي مدرسة إسلامية تقوم أيضًا بتدريس اللغة العربية. تقع هذه المدرسة في كوتاوا ، هات ياي ، سونجخلا ، جنوب تايلاند ، والتي أسسها السيد آريس رحمة وبدأت في عام ١٩٩٥ السيد يحيى سري أحمد أصبح مدير لها. اعتادت هذه المدرسة أن تكون المعهد الإسلامية للسلف تدرس العلوم الإسلامية بما في ذلك اللغة العربية ، ولكن مع مرور الوقت تتحول إلى مدرسة إسلامية حتى يتمكن طلابها من مواصلة دراساتهم إلى مستوى أعلى. يبدأ تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة من مستويات المتوسطة إلى مستويات الثانوية (Motayum) (1-6).

في تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة لا يزال غير مثالي ، فهي ناتجة عن مشاكل مختلفة - مشاكل من جوانب مختلفة تمنعها من تحسين مهارات اللغة العربية ، لا سيما الجوانب اللغوية و غير اللغوية. بناءً على الشرح أعلاه ، تستعرض هذا البحث وصف المشكلات اللغوية وغير اللغوية لتعلم اللغة العربية في مدرسة Songserm Wittaya Mulnithi ، هات ياي ، سونجخلا ، تايلاند. لمناقشة ذلك ، فإن طريقة البحث المستخدمة هي وصفية كميّة (descriptive qualitative) وفي حين أن تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات والملاحظة والوثائق.

درس اللغة العربية في تايلاند

لا يمكن فصل تطور اللغة العربية عن انتشار الإسلام. كانت اللغة العربية كأداة اتصال دورًا مهمًا في انتشار الإسلام لأنها تستخدم في نقل التعاليم الإسلامية بكل تأكيد (Herniti ، ٢٠١٧). الدين الإسلامي الذي دخل منطقة الملايو (ماليزيا ، الساحل الشرقي لسومطرة ، حول ساحل كاليمانتان ، جنوب تايلاند ، والجزر الصغيرة التي امتدت على طول مضيق ملقا) في القرن التاسع (سيف الله ، ٢٠١٠) مشاركة في تطور اللغة الحالية. الفترة من بداية القرن الثالث عشر وحتى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي في حالة أدب الملايو تسمى فترة انتقالية ، أي انتقال الحضارة الهندوسية إلى الحضارة الإسلامية ، بدأ شعب الملايو في الاعتراف بالتقاليد المكتوبة. في السابق كانوا يعرفون فقط التقاليد الشفهية في الأدب.

في أواخر العقود من القرن الثالث عشر الميلادي ، تراجع تأثير السنسكريتية تدريجياً على الأرض الملاوية. شهد التأثير فترة انحسار منذ تأثير سريويجايا كان يعتم في جزيرة سومطرة. تدريجياً

كان تأثير اللغة السنسكريتية ضعيفاً بشكل متزايد حتى هزمت مؤخرًا تأثير اللغة العربية ، الذي بدأ ينتشر في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي (عبد الله وشارون ، ١٩٩٨).

يزدهر المسلمون في تايلاند في المناطق الجنوبية مثل ناراثيوات وباتاني وساتون ويالا (إبراهيم ، ٢٠١٢). الإسلام في تايلاند هو دين أقلية بعد الديانة البوذية ذات الأغلبية هناك. يبلغ عدد المسلمين حوالي ٦ ملايين نسمة أو ٤,٣٪ فقط من سكان تايلاند (CIA ، ٢٠١٩).

تعليم الدينية الإسلامية في تايلاند هو نفسها تقريبا في إندونيسيا ، التي تتركز على المعاهد الإسلامية. هناك ٣ لغات تستخدم في التعليم التايلاندي ، وهي اللغة اللغة السيامية و الملايووية والعربية. يستخدم اللغة السيامية للمواد التعليمية العامة. لغة الملايو تستخدم للتواصل وتكون أيضاً موضوعاً. تستخدم اللغة العربية في المواد الدينية (Jehwae ، ٢٠١٤). الآن ، يفرق شكل التعليم المعاهد الإسلامية اختلافاً مقارنةً بالمعاهد السابقة. يشرح جرافان ديم (٢٠٠٨ : ٢٣) أن المعاهد الإسلامية في هذا الوقت كانت في الواقع مدرسة إسلامية أهلية. على الرغم من أن هذه المدرسة الإسلامية في شكل الأهلية ، إلا أن الموارد المالية لأغراض الإدارة يتم تمويلها أيضاً من قبل المملكة التايلاندية. يتم تقديم المساعدة المالية إذا تم تدريس المواد العلمانية أو الأكاديمية (الرياضيات ، العلوم ، الجغرافيا ، إلخ) باللغة التايلاندية. يوصف توزيع المواد ولغة التدريس المستخدمة في المعاهد الإسلامية في تايلاند على النحو التالي (خذ مثال الفصل ١٠):

No.	Mata Pelajaran	Waktu Belajar Perminggu	Bahasa yang Digunakan
1	Al-Qur'an	80 Menit	Bahasa Melayu
2	Tafsir	80 Menit	Bahasa Arab
3	Fiqh	80 Menit	Bahasa Arab
4	Hadis	80 Menit	Bahasa Arab
5	Tarikh	80 Menit	Bahasa Melayu
6	Bahasa Arab	80 Menit	Bahasa Arab
7	Bahasa Melayu	80 Menit	Bahasa Melayu
8	Akhlak	40 Menit	Bahasa Melayu
9	Bahasa Thai	120 Menit	Bahasa Thai
10	Bahasa Inggris	80 Menit	Bahasa Thai
11	Matematika	120 Menit	Bahasa Thai
12	Matematika Tambahan	40 Menit	Bahasa Thai
12	Sains	240 Menit	Bahasa Thai
13	Sejarah	80 Menit	Bahasa Thai
14	Ilmu Sosial	80 Menit	Bahasa Thai
15	Komputer	80 Menit	Bahasa Thai
16	Seni	40 Menit	Bahasa Thai
17	Ilmu Kesehatan	40 Menit	Bahasa Thai
18	Olahraga	80 Menit	Bahasa Thai
Jumlah		1600 Menit/26 Jam Perminggu	*Bahasa Melayu (280 Menit) *Bahasa Arab (320 Menit) *Bahasa Thai (1000 Menit)

المصدر: (يهو ، ٢٠١٤)

عند الاطلاع على هذه التفاصيل ، تصبح تلك اللغة العربية حاجة حيوية في التدريس في تايلاند ، وخاصة تطوير التعليم الديني الإسلامي. بشكل عام ، تعد المعاهد الإسلامية مدارس إسلامية أهلية وقد ساهمت بشكل كبير في استدامة وتطوير اللغة العربية في تايلاند.

النبة عن مدرسة نهضة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi)

مدرسة نهضة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi) في عام ١٩٦٠ من قبل السيد آريس أحمد. في البداية ، كانت المدرسة مدرسة عامة ، تحولت في عام ١٩٧٠ إلى مدرسة إسلامية مع السيد آريس أحمد كمرخص ومدير ، وسوب بن يعقوب كمدير المدرسة. في ذلك الوقت كانت المدرسة لا تزال في الفصل ١-٣ (المدرسة المتوسطة). ثم في عام ١٩٩٥ ، تم تسليم منصب صاحب الترخيص والمدير إلى السيد يحيى سري أحمد ، وجعل السيد سام سا لام مدير المدرسة. في عام ١٩٩٩ ، ارتفعت المدرسة من مستوى واحد إلى المدرسة الثانوية أو الصف الرابع إلى السادس (المدرسة الثانوية).

في عام ٢٠٠٥ ، أنشأ مدرسة نهضة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi) مؤسسة دار السلام التعليمية مع السيد يحيى سري أحمد رئيسًا للمؤسسة. ومنذ ذلك الحين ، أصبحت حالة المدرسة تحت رعاية مؤسسة دار السلام التعليمية. في نفس الوقت ، قام مسكن للطلبة و الطالبات لأولئك الذين يريدون العيش هناك. ثم في عام ٢٠٠٧ ، تحول المدير إلى السيد وسانلي سري أحمد وجعل السيد نيران سيد مدير المدرسة.

يضم مدرسة نهضة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi) حاليًا ٧١٦ طالبًا من الصفوف ١-٦ من المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية، ويتكون من ٢٢٩ طالبًا و ٤١٣ طالبة. مع ١٠٠ طالب من الذكور في مساكن للرجال وحوالي ٢٠٠ من مساكن الإناث ، والباقي يعودون إلى بيوتهم.

ثم هناك حوالي ٤٤ مدرسًا يقومون بالتدريس في مدرسة نهضة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi) ، وجميعهم مواطنون تايلانديون أصليون. ومع ذلك ، في كل فصل دراسي المدرسة يجلب أيضا ٢ إلى ٥ معلمين إضافيين الذين يتم إحضارهم مباشرة من إندونيسيا. عادة ما يكون الطلاب

الجامعي أعضاء في برامج KKN أو PPL في الخارج تنفذها جامعات من جميع أنحاء إندونيسيا. يبلغ عدد الطلاب في المدرسة ٧١٦ شخصًا (المعلومات ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩)، كما في الجدول التالي:

الجمع	الرجال	النساء	الفصل	المدرسة المتوسطة
42	14	28	VII/1	
43	19	24	VII/2	
36	20	16	VII/3	
31	21	10	VII/4	
152	74	78		
40	6	34	VIII/1	
36	15	21	VIII/2	
27	13	14	VIII/3	
103	34	69		
41	7	34	IX/1	
42	12	30	IX/2	
35	21	14	IX/3	
32	19	13	IX/4	
150	59	91		
405	167	238		
الجمع	الرجال	النساء	الفصل	المدرسة الثانوية
36	16	20	X/1	
39	17	22	X/2	
40	13	27	X/3	
115	46	69		
35	14	21	XI/1	
29	10	19	XI/2	
36	9	27	XI/3	
100	33	67		
34	20	14	XII/1	
29	9	20	XII/2	
33	6	27	XII/3	
96	35	61		
311	114	197		
281	435	716		

الجدول ٢,٢ قائمة الطلاب اعتباراً من ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩

تعليم اللغة العربية في مدرسة نخصة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi)

يتم تدريس اللغة العربية في تايلاند عموماً في المدارس الإسلامية. ولا سيما في مناطق جنوب تايلاند (كما في مقاطعات فاطاني ، وناراتيوات ، وسونغخلا ، ويالا) حيث يسكن فيه المسلمون غالباً. مدرسة نخصة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi) هي مدرسة إسلامية تقوم أيضاً بتدريس اللغة العربية. تقع هذه المدرسة في كوتاو ، هات ياي ، سونغخلا ، جنوب تايلاند. لهذه المدرسة مستويان، أي مستوي المدرسة المتوسطة و مستوي المدرسة الثانوية . تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة ضرورة لأنّ اللغة العربية كانت تدعم الطلاب في تعلم الدين الإسلامي وفقاً لرؤية وهدف المدرسة. بالإضافة إلى دروس اللغة العربية، توجد أيضاً لغة أجنبية أخرى التي تم تدريسها مثل اللغة الملايوية، بل في مقاطعات يالا، ناراتيوات، وفاطاني. فمن الممكن لجميع السكان فيها التحدث بلغة الملايوية لأن اللغة الملايوية هي اللغة الرسمية لمملكة الفاطاني (المملكة التي أقامت في جنوب تايلاند جنوب سابقاً) واللغة الملايوية تكون إرث لجميع سكان الذين يعيشون في جنوب تايلاند. فلذا ، يتم استخدام اللغة الملايوية في الكتب الدينية و الكتب عن أدب اللغة العربية (التي تشتهر الكتابة العربية) بحيث يمكنهم أيضاً دراسة الدين من خلال اللغة الملايوية. ومما الشرح السابق ، نستنتج حيث أن طلاب و طالبات مدرسة نخصة العلوم مطلوبة لتعلم اللغات المتعددة مثل اللغة السيامية و الملايوية والعربية والإنجليزية. وتكون اللغة العربية هي إحدى اللغة التي تعلمها الطلاب و الطالبات في مدرسة نخصة العلوم . وهذا هو جدول المناهج العربية وجدول تدريس اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول بمدرسة نخصة العلوم (معلومات ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩):

الكتاب المقرر	موضوع الفصل الدراسي الثاني	موضوع الفصل الدراسي الأول	المهارة	الفصل
العربية للناشئين ١	الموضوعات (المهنة، الجنسية، المكتبة، الزيارة الدينية) يمكن للطلاب الكتابة والقراءة وحفظ 1. المفردات من الموضوع 2. يمكن للطلاب مناقشة التفاعل حول الموضوع	الموضوعات (التعارف، العدد، مدرستي جنتي، أسواق المعرفة) ١/١ اقرأ ، اكتب ، قل المعنى من الكلمة الحوار 1/2	القراءة القواعد الحوار الكتابة المفردات	الفصل الأول

		تصنيف الكلمات والأسماء 1/3 والأفعال والحروف	٣. يمكن للطلاب فهم تطبيق النحوم الموضوع	
العربية للاثنين ٢	١. قواعد اللغة العربية ٢. المفردات والقراءة والكتابة العربية والقراءة والاستماع. تكلم، اقرأ، اكتب يمكن للطلاب فهم تطبيق النحو من 3. الموضوع	الموضوعات (الواجب المنزلي، المباريات الرياضية، الامتحانات، الهوايات) ١. يمكن للطلاب الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتذكر المفردات حول الموضوع ٢. يمكن للطلاب مناقشة عن الموضوع ٣. يمكن للطلاب فهم كيفية تطبيق القواعد النحوية مثل الجملة الفعلية والاسمية و غيرها	القراءة القواعد الحوار الكتابة المفردات	الفصل الثاني
العربية للاثنين ٣	قواعد (الأسماء و الأفعال، المفرد و الجمع) المحادثة (المواد عن الغذائية والمشروبات، تطبيق المحادثة) كتابة المقالات عن الطعام والشراب و الإملاء حفظ التعبير عن الأرقام	قراءة المقالة و الاستماع عنه، و المحاضرة الجملة و الأفعال المحادثة في المكتبة ----- -----	القراءة القواعد الحوار الكتابة المفردات	الفصل الثالث
العربية للاثنين ٤	الموضوعات (في يوم العيد، الهجرة، قضاء وقت الفراغ، تدريبات) (نائب الفاعل، ظرف زمان - - الفاعل) ظرف مكان، المذكر المؤنث حوار "من هي"، المحادثة عن الحياة اليومية، مناقشته -- في (المستسفي، القطار، القماس، الخيال)	الموضوعات (في المسجد، شهر رمضان، عيد الضحى) تعريف النحو والصرف، المذكر المؤنث، الفعل وأقسامه في المسجد، في السوق، في البيت، في المدرسة كتابة المقالة، كتابة الأعمال اليومية، كتابة الخبرة الجديدة مفردات فعل ماضى، مفردات فعل الامر، مفردات عامة	القراءة القواعد الحوار الكتابة المفردات	الفصل الرابع
	----	اليوم الرياضي، الرحلة، من بيوت الله	القراءة	

العربية للناشئين ٥	الجملة هيكل الجملة الاسمية الجملة الاسمية (مذكر والمؤنث)	تعريف النحو و الصرف، أقسام الكلمة والكلام أقسام الفعل، المجرد و المزيد، الصحيح و المعتلّ، المتعدي و اللازم	القواعد الخامس	الفصل
	المحادثة عن الحياة اليومية و عن أشخاص آخرين	سعاد توقّر، اسأل و ابحث	الحوار	
	اسأل وابحث، من بيوت الله، خالد بن الوليد	كتابة المقال، الأعمال اليومية، كتابة مضمون المحادثة	الكتابة	
	ترتيب الكلمات ٣ حرف و ٤ حروف ،وضع أسماء في المكان	الدرس الأول،الدرس الثاني،الدرس الثالث	المفردات	
العربية للناشئين ٦	----- أنواع الكلمات (الاسم ، الفعل ، حروف الجر) أنواع الأفعال (الفعل الماضي، الفعل المضارع ، فعل الأمر)	قراءة التفسير تعيين إعراب الكلمة من الجملة	القراءة القواعد	الفصل السادس
	شرح القصص الإبداعية،التفسيرعن المفردات قصيرة أو الجمل الطويلة،الإجابة على الأسئلة حول نفسه،التحدث عن نفسك	المحادثة اليومية و أخذ المغزي من المحادثة	الحوار	
	كتابة المقالة-وصف الطقس	كتابة المقالة-الحياة الاجتماعية	الكتابة	
	-----	ترتيب الجملة	المفردات	

جدول منهج اللغة العربية في سنة ٢٠١٩

الخصبة اليوم	الخصبة الأولى	الخصبة الثانية	الخصبة الثالثة	الخصبة الرابعة	الخصبة الخامسة	الخصبة السادسة	الخصبة السابعة
الإثنين	4/2 , 1/4, 3/2	4/3 , 6/1		5/2 , 6/3		5/1 , 2/3	
الثلاثاء		6/3 , 2/1	5/1	1/3, 3/2	4/2 , 2/2	4/1, 3/1	
الأربعاء	5/2	3/3	4/3, 1/2, 6/2	4/2 , 2/1	6/1 dan 4/1	4/3 , 3/4	
الخميس	1/1, 3/3		1/3, 6/2	5/3 , 6/3	2/1	4/3	5/2
الجمعة	4/1 , 1/1 , 2/3	6/2 , 2/1	5/3 , 1/3, 3/4	5/1	6/1	3/1	2/2

جدول تدريس اللغة العربية في مدرسة نَهضة العلوم 2019

الوصف:

الأبيض	: أستاذة زنما خازالي
الأزرق	: أستاذة ماريا بن لاتييه
الأرجواني	: أستاذة لابودا
الأصفر	: أستاذ إلهام فتح رمضان
الرمادي	: أستاذ زين العلي

كما في الجدول السابق نيتطيع أن نستنتج أن درس اللغة العربية يتم تدريسها مراتان في الأسبوع لمستوي المدرسة المتوسطة (Matayum 1-3) ودرس اللغة العربية يتم تدريسها ثلاث مرات في الأسبوع لمستوي المدرسة الثانوية (Matayum 4-6). والكتاب المستخدم هو كتاب العربية للناشئين الأولي (للفصل الأول)، العربية للناشئين الثانية (للفصل الثاني)، العربية للناشئين الثالثة (للفصل الثالث)، العربية للناشئين الرابعة (للفصل الرابع)، العربية للناشئين الخامسة (للفصل الخامس)، العربية للناشئين السادسة (للفصل السادس). بالإضافة إلى ذلك ، توجد أيضا الكتب الداعمة في تدريس اللغة العربية مثل كتاب سلم الصرف (أبي لقمان) ، كتاب الأجرومية (محمد بن آجروم) ، وغيرها. بالنسبة لمعلمي العرب أنفسهم توجد ٥ أساتذة من ٤٤ أستاذا و أستاذة في مدرسة نهضة العلوم حتى لكل معلم اللغة العربية يعلم درس اللغة العربية مراتان إلى ٣ مرات في اليوم لأن للمدرسة المتوسطة ١١ فصول وأما للمدرسة الثانوية ٩ فصول. في ثلاث سنوات الأخيرة في SWM، توجد ٣ أساتذة الثابتة و أستاذان غير الثابتة (أحدها طلبة التدريس التجريبي من إندونيسيا لمدة ٦ أشهر، وأحدها طلبة التدريس التجريبي بتايلاندي في لمدة سنة واحدة).

المشكلات اللغوية وغير اللغوية (اللا لغوية) أثناء تعليم اللغة العربية في ومدرسة نهضة العلوم ينشأ مصطلح problematics / problemma من اللغة الإنجليزية وهي "problematic" التي تعني المشكلة. إن المشكلة في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI ، 2012 : Debdikbud) هي المشكلة تحب حلها بمعنى آخر ، فإن المشكلة هي الفجوة بين الواقع والمتوقع جيّدًا ، من أجل تحقيق

أقصى قدر من النتائج . إن لكلمة "pembelajaran" (في القاموس الإندونيسي) الكلمة الأساسية هي "ajar" ، إلا أنه يعني الإرشادات المعطاة للناس حتى يعرفوا عن شيء لم يعرف قبله ، وهي تحصل على زيادة بعض الحروف حتى يصبح المعنى طريقة أو عملية لجعل الناس يتعلمون. أما بالنسبة للغة العربية التي تُدعى "التعليم" أو "التدريس" ، فمن الشرح أعلاه يمكننا الجمع بينهما ، حيث أن "مشاكل التعليم" هي المشكلة التي تعوق التعليم في مادة ما .

توزيع المشاكل باللغة العربية علي أنواع و أشكال. فهورزي (٢٠١٤) من الناحية النظرية ، يقسم مشكلة اللغة العربية إلى مشكلتين ، وهما: المشكلة اللغوية التي غالباً ما تسمى "problem linguistic" (المشاكل التي يواجهها الطلاب أو المتعلمون (المدرسون) المرتبطة مباشرة باللغة) ، والمشكلة غير اللغوية \ اللغوية (المشاكل التي تؤثر أيضاً غير المرتبطة مباشرة باللغة ، حتى المهيمنة أن يحبط نجاح برنامج التعلم و تنفيذها. فيما يلي المشكلة اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب مدرسة نخضة العلوم :

١. علم الأصوات

من حيث علم أصوات اللغة العربية ، لكل حرف من حروف اللغة العربية (٢٩ حروف الساكنة و ٣ حروف العلة) له خصوصية مختلفة ويختلف أيضاً بطرق النطق . و لكل حرف من حروف اللغة السيامية خصائص أيضاً (٤٤ حروف الساكنة و ٣٢ حروف العلة) ويختلف أيضاً بطرق النطق، في ومن بعض حروف العربية غير الموجودة في حروف السيام وعلى العكس. حتى في النطق ، يخطئ العديد من طلاب مدرسة نخضة العلوم في نطقها و المثال من الصعب أن يقول الطالب "لِلْعَيْبِ" أكثرهم ينطقون "لِنْعَيْبِ" حتى يستخدم المعلم عدة طرق في تأكيد تلاوة القرآن وقراءة المطالعة و تفريق بينهما بل في قراءة المطالعة أنهم مازالوا ينفذون قراءة القرآن مثل أحكام التجويد و نغم قراءة القرآن. إن تلاميذ طلاب مدرسة نخضة العلوم يصعب على نطق الحروف الساكنة في الوسط ، يعني الحرف بين الحروف الساكنة والحروف العلة مثل كلمة "Sawadii Krap" التي تقرأ "Sawadii Kap" ، وكلمة "Kruu" تُقرأ "Kuu". و يصعب أيضاً لهم على عند ذكر بعض الحروف العربية مثل حرف "خ ، ر ، ظ ، خ ، ع" و لذلك يجب على المعلم تدريب طلاب مدرسة نخضة العلوم على نطق الحروف العربية بالصحيح حتى لا تتكرر الأخطاء في قراءة المطالعة أو قراءة

القرآن ويستطيع أن يفرق بينهما. وهذه المشكلة تؤثر على مهارة الكلام ، أي أن الطلبة لا يستطيع التحدث باللغة العربية بلهجة صحيح .

٢. المفردات

للمتعلمين اللغة العربية في تايلاند ، وخاصة طلاب هذه المدرسة أن الحفظ نحو المفردات قليلة وهم غير مواتية لأن بضع كلمات باللغة السيامية التي تمتص المفردات العربية بحيث أن المفردات لا تدعم كثيرا في تعليم اللغة العربية وعلى سبيل المثال كلمة "الصلاة" التي تستخدم أيضا في لغة الملايو ، أو الإندونيسية ، و لكن في اللغة اللغة السيامية لا تستخدم كلمة "صلاة" بل "لاماد". لذلك ، يعطي المعلم الكثير من المفردات عادة قبل دخول الفصل بل أحد المعلمين في المدرسة يأخذ خصة واحدًا لشرح الكلمات العربية في الفصل والمشاكل في هذا المفردات تسبب مشاكل أخرى في مهارات الاستماع لطلاب مدرسة نهضة العلوم مثل صعوبة فهم الطلاب نحو الصوت الذي يتم سماعه بسبب المحادثة السريعة للغة العربية ولهجة العربية والكلمات الساكنة في آخر الكلمة . بالإضافة إلى ذلك ، يثير نقل الكلمات من لغة أجنبية إلى اللغة السيامية أو العكس بالعكس قضايا مثل (١) التحول في المعنى ، (٢) تغير نطق المفردة من الصوت الأصلي (٣) بقاء نطق المفردات بل تغير المعنى .

٣. علم المورفولوجيا

مورفولوجيا هو علم يبحث عن تغيير الكلمات، وهذا العلم يمضي دائما جنبا إلى جنب مع علم النحو. ومن بعض المشاكل المورفولوجية في طلاب المدارس كما يلي : العديد من الفصل والموضوع من الصرف، (٢) التكامل بين علم الصرف و النحو، لأنهما صلة قوية في قواعد اللغة العربية (٣) عدد الكلمات الكثيرة سيمعا وقياسيا . من المشاكل المورفولوجية التي تسبب في صعوبة تعليم اللغة العربية مثل مشكلة استخدام الضمير المناسب أثناء ممارسة الكلام

٤. الكتابة

إن مهارة كتابة طلاب هذه المدرسة المتوسطة (Matayum 1-3) وصل إلي مرحلة كتابة حروف الهجائية، إما طلاب المدرسة الثانوية (Matayum 4-6) قد وصل إلي مرحلة كتابة الإنشاء . وفقا لقول "أسراري" و "أحسان الدين" (٢٠١٦: ١٦٥) مرت دراسة مهارات الكتابة بمرحلتين،

هما مرحلة كتابة حروف الهجائية ومرحلة كتابة الإنشاء. مرحلة كتابة حروف الهجائية هي المرحلة التي يكتب فيها الطلاب كلمة بعد كلمة أو جملة بعد جملة، أما مرحلة كتابة الإنشاء هي المرحلة التي يصب فيها الطلاب الأفكار المكتوب علي النص. تحدث مشاكل الكتابة عمومًا بسبب اختلاف الكتابة العربية تمامًا مع اللغة السيامية ، فليس من المستغرب أنه لا يزال كثرة الأخطاء في كتابتها في درس اللغة العربية أو درس آخر الذي يحتاج إلي الكتابة العربية مثل درس الإسلام و درس الحديث و غيرها. ومن بعض أخطاء الطلاب كمايلي : لا يتقن الطلاب نظام الكتابة العربية الذي يبدأ من اليمين إلى اليسار لأنه مختلف تمامًا عن نظام كتابة اللغة السيامية بل بعض الطلاب لم يحفظوا حروف الهجائية ، وهذه مما تسبب في أن يكون الطلاب محرجين في كتابة العربية والعديد من أخطاء حفظ المفردات تبدأ أيضا من الأخطاء في كتابة الحروف العربية وربطها وتشكيلها.

٥. بناء الجملة / النحو

على النقيض من علم الصرف الذي يهتم بتغيير أنماط الجملة ، فعلم النحو يهتم بالعلاقة بين عناصر الجملة \ بناء الجملة ، و مشكلة النحو لطلاب هذه المدرسة كما يلي:

a. الفرق في نمط وترتيب الجمل بين اللغة العربية و اللغة السيامية ، و ذلك مما تسبب في العديد من الأخطاء شفها أو كتابيا . المثال جملة "إِسْمُ مَدْرَسَتِي مَدْرَسَةُ نَهْضَةِ الْعُلُومِ" (songerm wittaya mulnithi) " و ذلك النمط تغير أثناء ترجمتها و تفسيرها باللغة السيامية ، كما في الجدول التالي:

الجملة	اسم مدرستي مدرسة نخضة العلوم
اللغة العربية	اسم مدرست..... ي مدرسة نخضة العلوم Songerm Wittaya Mulnithi
اللغة الإندونيسية	nama Sekolah...ku Songerm Wittaya Mulnithi
اللغة الصيامية	Chḥx Rongrẹyn โรงเรียน รุ่งเรือง Songerm Wittaya Mulnithi
1. كتابتها في جملة واحدة باللغة الصيامية	1. Chḥx Rongrẹyn Songerm Wittaya Mulnithi
	2. Chḥx Rongrẹyn Songerm Wittaya Mulnithi

Chūx rongreīyn khng cħan Songserm Wittaya Mulnithi

b. سمات الإعراب التي لا توجد في لغات أجنبية أخرى ، مما يجعل طلاب هذه المدرسة يقوم بالتفكير بجد لتجنب الأخطاء كتابيا أو لفظيا .

c. قام بعض طلاب مدرسة نھضة العلوم بحفظ القواعد النحوية العربية ، ولكن لا يزال الكثير ممن لم يتمكنوا من استخدام النحو في أنشطة المحادثة أمام الفصل.

من بين المشكلات المختلفة المذكورة أعلاه ، يقدم المعلم الكثير من الأسئلة حول النحو و الصرف بحيث يبدأ طلاب مدرسة نھضة العلوم تعود معرفة القواعد النحوية ويمكنهم استخدام القواعد النحوية في مهارة الكلام و الكتابة و القراءة و إلخ. بالإضافة إلى ذلك ، أجرى المعلم أيضاً تمرين قراءة النصوص العربية في كتاب العربية للناشئين وتقديم الأسئلة لطلاب مدرسة نھضة العلوم عن قواعد اللغة العربية المتعلقة بالنص العربي.

٦. علم الدلالة

علم الدلالة هو علم اللغة العربية يبحث عن المعنى. يرتبط هذا العلم أيضاً دائماً بالعلوم الأخرى مثل علم الصرف ، والنحو. في تعليم اللغة العربية ، توجد المشاكل المتعلقة بها من بينها ، معنى الجمل المختلفة بأنواعها المختلفة و للكلمات العربية معاني كثيرة وخصائص معينة. خاصة أثناء فهم النصوص في كتاب العربية للناشئين توجد فيه الكلمات المتساوية حروفها ، لكن المعنى مختلف بحيث يشعر طلاب المدرسة بصعوبة فهم المعنى الوارد في النص. لذلك ، قبل أن يدخل المدرس المادة الجديدة قدمه المفردات الصعبة ، ويوفر التفهم عن جملة بعد جملة. وإعطاء النقاط المهمة بعد الدرس. من بعض الذي يصعبه الطلاب يعني لكل أسماء الكلمات العربية معاني كثيرة وخصائص معينة إما من ناحية المعنى من أسماء اللغة السيامية توجد الأسماء المشتقة من أسماء آخر أو انضمام بين الأسماء كما في الجدول التالي :

اللغة الإندونيسية	اللغة العربية	اللغة السيامية	المأخوذ من الأسماء الأخرى
air terjun	الشلال	(namtok) น้ำตก	air = الماء = น้ำ (nam) = jatuh = السقوط
sekolah	المدرسة	(rongrian) โรงเรียน	belajar = (rian) = التعلم = (rongrian) = المكان = tempat

كعاس =keras=(khaeng) keras	الماء = air= ناء (nam)	nam) ناء (khaeng (khaeng	المكعبة	Es batu
----------------------------------	------------------------	------------------------------	---------	---------

والمشكلة غير اللغوية \ الا لغوية (المشاكل التي تؤثر أيضا غير المرتبطة مباشرة باللغة ،
حتى المهيمنة أن يحبط نجاح برنامج التعليم و تنفيذها. فيما يلي المشكلة غير اللغوية \ الا لغوية
في تعليم اللغة العربية لطلاب مدرسة نهضة العلوم :

- بعض طلاب مدرسة نهضة العلوم ليس لهم دافع قوي في تعليم اللغة العربية. لأن العديد من الطلاب يعتبرون أن تعليم اللغة العربية يستخدم لدراسة الدين فقط مثل القرآن الكريم، وتعلم الأحاديث والتفسير، وتعليم كتاب التراث. لذلك عقد المعلم عدة الندوات حول مزايا اللغة العربية في عصر العولمة لترقية حماسهم والاهتمام نحو تعليم اللغة العربية.
- خلفية المدرسة عن تجربة طلاب المدرسة نحو تعلم اللغة العربية مؤثراً أيضاً، لأن العديد من طلاب المدرسة لم يسبق له تعلم في اللغة العربية في المدرسة الابتدائية خاصة التعلم حول قراءة كتابة العرب / القرآن' وذلك يصعبه المدرس أثناء التعليم،
- قلة عدد معلم اللغة العربية حتي تؤثر إلي ارتباك في عملية تعلم اللغة العربية.
- نقصان تطبيق المنهج المدرسة تجاه عملية تعلم اللغة العربية بحيث تسبب البلبلة في عملية تعلم اللغة العربية.
- نقصان تقسيم مادة اللغة العربية إلي بعض الأقسام لأن مادة اللغة العربية واحد فحسب، ومعاً علم اللغة العربية مقسماً إلى عدة العلوم الفرعية منها : علم النحو، الصرف، العروض، اللغات، القافية، القرض، الإنشاء، الخطّ العربي، البيان، المعاني، البديع، الاشتقاق وما إلى ذلك (سليم، ٢٠١٥).
- غياب البيئة الناطقة بالعربية بين طلاب المدارس لأنّ بيئتهم اليومية لا تزال تستخدم باللغة السيامية
- لا يوجد مكان أو نادي يشرف على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية مثل أنشطة الغناء العربي، والخطابة العربية، ألغاز اللغوي، وقراءة الأخبار العربية، وما إلى ذلك.

h. بعض الطلاب لا يعرفون الغرض من تعلم اللغة العربية حتي هم يشعرون بأن تعلم اللغة العربية غير مهم.

i. بعض الطلاب غير قادرين على كتابة وقراءة الحروف السيامية حتي ظنّه أن تعلم اللغة السيامية أولى من اللغة العربية.

j. عندما يكون الطقس حارا و يمكن أن تصل إلى 31 'مئوية بل أكثر من ذلك حتي أنه يفتقر إلى الدعم في تعلم اللغة العربية.

k. عدد الطلاب في بعض الفصول أكثر من ٤٠ طالبا حتي يؤثّر إلي فعالية التعليم. ويقول داميري (٢٠١٣:٧١٣) أن عدد الطلاب هو أحد جانب مهم يمكن أن تؤثر على عملية التعلم. إذا كان الطلاب في الصف التي هي كبيرة جدا ستكون أقل فعالية في تحقيق أهداف التعليم وكذلك بالعكس.

l. من بعض طلاب الذكور يتبعون المناهج الدراسية العسكرية التي جندها مكتب إدارة شرطة الجيش بنالايند حتي تركوا تعلم اللغة العربية في يوم الخميس نهارا.

m. بعض الطلاب يحملون الهواتف المحمولة في الفصول بحيث يعطل عن التعليم.

n. بعض الطلاب الذين لا يدخلون في بعض الأحيان إلى الفصل لأنه مريض و كسول إلى المدرسة، والنوم عند الدرس، والذهاب إلى المقصف عند الدرس، و لا تولي اهتماما بسبب الملل، والعمل على مهام أخرى وهلم جرا.

o. إلغاء دراسة اللغة العربية عدة مرات عندما كانت أنشطة مدرسية مثل يوم الرياضة، والمداولات، والحلقات الدراسية، و الرحلة العلمية و الندوة وغيرها.

حل المشاكل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغة العربية في مدرسة نهضة العلوم

وفقا لقول "نستعان" (٢٠١٥) الأنشطة لحل مشاكل تعليم اللغة العربية وهي (1) التعليم الثانوية العامة، (2) التعليم العربية الترحيب الواقع، (3) تعليم اللغة العربية علي أساس القصص في القرآن والحديث، (4) المعلمين المؤهلين، (5) البيئة المواتية. لتحقيق هذه المكونات الخمسة، يجب على المعلم تكريس كل الطاقة وتحسين اتجاه المعلم دائما في علم اللغة العربية أو تدريس العلوم لخلق الابتكارات أثناء التعليم في الفصل حتي يكون التعليم لا يبدو رتيبة. وبالإضافة إلى ذلك، للحصول

على 5 من هذه المكونات ، فمن الأفضل أن نعرف حل المشاكل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغة العربية في مدرسة نهضة العلوم.

بالإضافة إلى المكونات الخمسة المذكورة أعلاه، يمكن تصحيح مشاكل تعليم اللغة العربية بالتعاون بين الزاويتين، الطلاب والمعلم (عزيزة، وآخرون، ٢٠١٥). من جودة المعلم من حيث الأهداف مثل مواد الدرس وأنشطة التدريس والتعلم، والأساليب، والأدوات، وموارد التعليم، وأدوات التقييم. ومن الطلاب أنفسهم مثل الخبرة الأساسية للخلفية المدرسية، إتقان المفردات، و البيئية. ومع ذلك، فإن التأثير الأكثر المهيمن هو من طلاب مدرسة نهضة العلوم أيضا، مثل التجربة الأساسية للخلفية المدرسية، و العوامل البيئية . ولكن هذه الطريقة ليست قوية بما فيه الكفاية إذا لم تقوم بحل المشاكل اللغوية وغير اللغوية.

على وجه الخصوص، الحلول عن المشكلة اللغوية لدي طلاب مدرسة نهضة العلوم على النحو التالي، (١) من حيث النطق (الصوت)، يستخدم المعلم عدة طرق لتبرير تلاوة القرآن وتلاوة المطالعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين أن يتعلموا عن مخارج الحروف واللهجة العربية ، (٢) من حيث المفردات، يجب على المعلم تزويد مفردات الطلاب من خلال إعطاء المفردات قبل دخول الباب التالي والطلاب مطلوب علي حفظ المفردات الشائعة المأخوذة من النصوص التي يقرأها الطلاب كثير ١ كما في المفردات في قراءة صلاوات النبي، الصلاة، الأدعية، وغيرها، (٣) من حيث المورفولوجيا، المعلم يوفر قواعد الصرف المتعلق بمواضع المواد التي تعلمه الطلاب حتى أن درس الصرف يتبع منهج دروسهم وليس علي العكس، (٤) من حيث الكتابة، يجب على المعلم توفير مواد الإملاء والخط النسخي في الفصل الأول وممارستها من أجل ربط الحروف العربية لتجنب الأخطاء الكتابية في المستقبل ، (٥) من حيث النحو ، أعطى المعلم مواد درس قواعد النحو المتعلقة بمواضع المواد التي تعلمه الطلاب حتى أن درس النحو يتبع منهج دروسهم وليس علي العكس قال أبو بكر في دودي (٢٠١٣) أن علم النحو والصرف حقيقتهما من قواعد اللغة العربية وكان على المعلمين أن يقدموا تفهّماً عن الفرق بين اللغة العربية واللغة السيامية في ترتيب الجملة أو أنماط الجملة. أما الحلول عن المشكلة غير اللغوية (ال لغوية) لدي طلاب مدرسة نهضة العلوم على النحو التالي،



a. عقد المعلم عدة الندوات حول اللغة العربية في عصر العولمة لزيادة معرفتهم عن فوائد تعلم اللغة العربية حتى يتمكن لتحسين نية الطلاب و حماسهم في تعلم اللغة العربية وحتى لا يقوم الطلاب بتجنب التعلم عن إحدى اللغات الأجنبية مثل اللغة السيامية والعربية والإنجليزية والماليوية.

b. يتم إجراء المواد في شكل مثير للاهتمام مثل الألعاب وممارسة التمرين والحفظ بحيث الطلاب الذين لم يفهموا يصبح فهموا والذين قد فهموا من الممكن أن يشحذ فهمهم نحو المادة بالألعاب والتمرين ، والحفظ.

c. يجتمع معلمو العرب مرة واحدة كل أسبوع للمشاورة حول المشكلة في الفصل مثل مشكلة التدريس، وتطبيق عملية التدريس و المناهج الدراسية، والمشاورة لتسريع المواد أو إبطاءها والمعلمي العرب إجراء تبادل الآراء حول معرفة اللغة العربية

d. المعلم يعطي بعض الأسلوب لحفظها ويمارسها الطلاب في الفصل أو خارج الفصل مثل أسلوب الاستئذان إلى الحمام ،و أسلوب العودة من الحمام و أسلوب طلب المساعدة و أسلوب التحية من الآخر.

e. يجب على المعلمين تدريس العلوم العربية الفرعية الأخرى (ليس تدريس ما في المناهج الدراسية فحسب) مثل النحو، الصرف، الإنشاء، الخط العربي، الإملاء ' والآخر وهذه الدروس الإضافية متكيفة بالمواد في المنهج وليس علي العكس.

f. الطلاب في تايلاند متحمسون جدا في ترنيمة النشيد الإسلامي بحيث المعلم يعقد أنشطة ترنيمة النشيد باللغة العربية خارج المناهج الدراسية. و المعلم لم يفقد منه الابتكار في تعليم النشيد، بحيث المعلم يترجم الأغنية باللغة العربية إلى اللغة السيامية لجعل الطلاب أكثر حماسا وتفهما نحو المعنى منه.

g. خلال الطقس الحار وغير المدعم للتعليم، يدعو المعلم الطلاب لتعلم اللغة العربية بالألعاب خارج الفصل أو في داخله .

h. المعلمون يعطي تخصيص المواد دائما في نهاية التدريس و إعطاء الوظيفة (نسخ كتابة الصديق نحو المواد). لمن لا يدخل في درسه بسبب أي حجة مثل المرض، النشاط العسكري والمداولة و الندوة.

النتائج

يتم تدريس اللغة العربية في تايلاند عموما في المدارس الاسلامية. ولا سيما في مناطق جنوب تايلند (كما في مقاطعات فاطاني ، وناراتيوات ، وسونغخلا ، ويالا) حيث يسكن فيه المسلمون غالبا. مدرسة نخضة العلوم (Songserm Wittaya Mulnithi) هي مدرسة إسلامية تقوم أيضًا بتدريس اللغة العربية. تقع هذه المدرسة في كوتاو ، هات ياي ، سونغخلا ، جنوب تايلاند. وجدت في هذه المنطقة المشكلات الكثيرة المتعددة في تعليم اللغة العربية، وتنقسم هذه المشكلات إلى قسمين، وهما المشكلة اللغوية و المشكلة غير اللغوية (اللا لغوية). والمشكلة اللغوية تتعلق بالأمور اللغوية كمشكلة صوتية، ودلالة، والمفردات، والنحو، والصرف، والكتابة. وأما المشكلة غير اللغوية فتتعلق بالأمور الدافعة إليها مثل البيئة اللغوية، الأدوات المدرسية والهماسة، والنشاطية، والتحفيز وغيرها. شرح الباحث عن المشكلتان يعني المشكلة اللغوية و المشكلة غير اللغوية (اللا لغوية).

إن المشكلة اللغوية في مدرسة نخضة العلوم علي شكل العام بسبب الاختلافات الكثيرة بين اللغة العربية و اللغة السيامية. المشكلة اللغوية عموما هي الفرق بين طريقة النطق (قراءة المطالعة أو قراءة القرآن)، في تكوين أنماط الجملة، قلة الأسماء في اللغة السيامية المأخوذة من اللغة العربية (ليس مثل اللغة الإندونيسية و المالايوية)، كثرة قواعد النحو و الصرف في اللغة العربية ، و الفرق بين نظام كتابة اللغة العربية المبدوءة من اليمين إلى اليسار و نظام كتابة اللغة السيامية، كثرة المترادفات في اللغة العربية. أما المشكلة غير اللغوية (اللا لغوية) علي شكل العام بسبب المشكلة في الدافع القوي في تعليم اللغة العربية، وخلفية المدرسة نحو تعلم اللغة العربية، وقلة عدد معلم اللغة العربية ، و نقصان تطبيق المنهج المدرسة ، ونقصان تقسيم مادة اللغة العربية إلى عدة العلوم الفرعية منها : علم النحو، الصرف، العروض، وغياب البيئة الناطقة بالعربية ، ولا يوجد نادي اللغة العربية

،وبعض الطلاب لا يعرفون الغرض الأساسي من تعلم اللغة ،بعض الطلاب غير قادرين على كتابة وقراءة الحروف السيامية ،و الطقس حارا عدد الطلاب في بعض الفصول أكثر من العدد العادي (أكثر من ٤٠ طالبا) ،بعض الطلاب يغيبون بسبب عدة أنشطة مدرسية. أما الحلول عن المشكلة غير اللغوية (الا لغوية) لدي طلاب مدرسة نخضة العلوم على النحو التالي:عقد المعلم عدة الندوات حول اللغة العربية لزيادة معرفتهم عن فوائد تعلم اللغة العربية،يتم إجراء المواد في شكل مثير للاهتمام ،المشاورة لمعلمو العرب مرّة واحد كلّ أسبوع ،المعلم يعطي بعض أسلوب للحوار بين الطلاب، تدريس العلوم العربية الفرعية الأخرى (ليس تدريس ما في المناهج الدراسية فحسب) ، عقد أنشطة اللغة العربية مثل ترنيمة النشيد باللغة العربية و الخطابة خلال الطقس الحار وغير المدعم للتعليم، المعلمون يعطي دائما تخصيص المواد في نهاية التدريس

المراجع

- Abdullah, Taufik dan Sharon Siddique, *Tradisi dan Kebangkitan Islam di Asia Tenggara*, (Jakarta: LP3ES, 1988), hlm. X
- Ahsanuddin, Moh. dan Asrori, Imam. 2017. *Media Pembelajaran Bahasa Arab Dari Kartu Sederhana Sampai Web Penjelajah Dunia*, Malang: CV. Bintang Sejahtera.
- Darimi, I., 2015. Peningkatan Kompetensi Pedagogik Guru PAI dalam Pembelajaran. *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Agama Islam*, 5(2), pp.309-324.
- Debdikbud, 2002. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Bulan Bintang : Jakarta.
- Dema, Jiraphan. 2008. *Kerikulum dan Pengurus Pendidikan di dalam Wilayah Selatan Thailand. Kertas kerja dalam seminar Akademik Tajuk Melayu dengan Rat Thai dam pefektif Sejarah dan Tammadul dengan Cara Membina Keadilan*, Universiti Princess of Songkhla. pp.172-180.
- Dodi, L., 2013. Metode Pengajaran Nahwu Shorof; ber-Kaca dari Pengalaman Pesantren. *Tafáqquh: Jurnal Penelitian Dan Kajian Keislaman*, 1(1), pp.100-122.
- Fahrurrozi, Aziz. 2014. Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika dan Solusinya. *Jurnal Arabiyat (Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban)*. Vol. I, No. 2, Desember 2014. UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Herniti, Ening. 2017. “Islam dan Perkembangan Bahasa Melayu “. *Jurnal Lektur Keagamaan*, Vol. 15, No. 1, 2017: 81-96.
- Hidayat, N.S., 2012. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *An-Nida'*, 37 (1), pp.82-88.
- <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/th.html>
- Ibrahim, Malik. 2012.” Seputar Gerakan Islam di Thailand Suatu Upaya Melihat Faktor Internal dan Eksternal”. *Jurnal Sosio-Religia*, Vol 10. No. 4 februari 2012, hlm, 134.
- Jehwae, Phaosan. 2014. “Dilema Bahasa Melayu Sebagai Bahasa Pengantar Pembelajaran Di Pondok Pesantren Patani Thailand Selatan”. *Ta'dib*, Vol. XIX, No. 02, Edisi November 2014, hlm. 265-276.
- Nasta'an, 2015. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pemula di Madrasah Aliyah dan Solusinya. *Prosiding KONASBARA II*. Universitas Negeri Malang.
- Salim, L., 2015. Peranan Bahasa Arab Terhadap Ilmu Pengetahuan. *Jurnal Adabiyah*, 15(2), Saifullah, *Sejarah Dan Kebudayaan Islam Di Asia Tenggara*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 1- 3

Implementation Concept of Nadzariyyah Al-Wihdah and Al-Furu' in the Arabic Learning

Iptikarul Ilmi
Indonesia University of Education,
iptikarilmi@gmail.com

Abstract—The Concepts of Nadzariyyah al-Wihdah and al-Furu' in Arabic Language Learning". An integral part of Arabic language learning in the world of Arabic education, Nadzariyyah al-wihdah is an Arabic language learning concept that requires four skills to be taught at once, one teacher, one curriculum at the same time. While the Separate System in this system of Arabic language learning is divided into several subjects, such as subjects; Nahwu, Sharof, Mutholaah, and others. Each subject has its own curriculum or syllabus, meeting hours, textbooks, self-assessment and assessment results. In this paper is also presented a simple illustration of the application of the Nadzariyyah al-Wihdah and al-Furu' concepts in Arabic language learning. The Nadzariyyah al-Wihdah has its advantages in psychological, pedagogical and linguistics, but it also has some disadvantages. As for Nadzariyyah al-Furu' has the advantage that teachers and curriculum planners focus on specific areas of study or subjects which in their view are very important and analysis of various learning processes. But the system also has its disadvantages. If both are implemented it will lead to a good Arabic language learning process as it has been implemented in KMI Gontor.

Keywords—Nadzariyyah al-Wihdah and al-Furu'; Arabic learning

I. INTRODUCTION

In education there is a learning which is a process of learning over and over again and causes changes in behavior that are conscious and tend to be permanent (Thobroni & Mustofa, 2013, p. 21). Learning Arabic as a foreign language has long been taught in Indonesia both formally and informally from Ibtidaiyyah to tertiary institutions. The learning of Arabic historically has existed since the time of khulāfā al-rāsyidīn, which was at the time of the caliph Umar bin Khatab which was carried out with the halaqah system at educational institutions known as kuttab.

In this era, the demand to learn Arabic is very visible, people who have just entered Islam from conquered areas must learn Arabic if they want to learn and understand the knowledge of Islam and Arabic learning aims so that students can know the characteristics of Arabic and can distinguish them from other languages, both in the aspects of sound, vocabulary, structure, and so on and can get to know the culture of the Arabs, their character, their environment, and their social interactions. There are two theories of Arabic learning, namely Nadzariyyah al-Wihdah (الوحدة نظرية) and Nadzariyyah al-Furu' (نظرية الفروع) which gives a dominant pattern in the country and is recognized for its contribution in understanding learners of the Arabic language. Both of these theories are applied at the level of basic education, middle and tertiary education. Nadzariyyah al-Furū' (نظرية الفروع) or known as branch theory is a theory that adheres to the separation of material in learning Arabic. This theory divides Arabic lessons into several subjects, for example, Qawāid (قواعد), Inshā' (إنشاء), Mutāla'ah (مطالعة), and Muhādatsah (محادثة). Each subject has a curriculum, syllabus, meeting hours, books, evaluations and the value of individual learning outcomes.

Whereas Nadzariyyah al-Wihdah (نظرية الوحدة) unity theory is a theory which views that Arabic is a unified whole, interconnected, mutually reinforcing and interrelated, not branches that stand alone and separate from each other. Therefore, there is only one subject, one hour meeting, one book, one evaluation and one learning outcome value. Learning Arabic with the Nadzariyyah al-Wihdah system (نظرية الوحدة) is learning that aims to have four skills, namely: listening/ listening skills (إستماع), speaking skills (كلام), reading skills (قراءة), and writing skills (كتابة).

II. DISCUSSION

Description of Nadzariyyah al-Wihdah and al-Furu' according to experts

Nadzariyyah al-wihdah is one of the theories adopted in the presentation of Arabic learning material as a Foreign language in Indonesia in addition to Nadzariyyah al-furū'. The term nadzariyyah al-wihdah is etymologically derived from two words, namely الوحدة and نظرية. The word نظرية comes from the word نظر masdar form نظر which means to look at or look. According to Ibn Manzur النظر means a concept or theory about something to be judged or measured. Abd al-'Alīm Ibrāhīm argues that: nadzariyyah alwihdah in learning is a theory that sees language as an interdependent whole, not divided as distinct branches. To apply this theory in learning, a theme or text is taken as the main material that contains all aspects of language learning, namely aspects of qirā'ah, ta'bīr, tazawwuq, hifz, imlā', and practices. The opinion expressed by Abd al-Alim Ibrahim (1968) above can be interpreted that learning Arabic must be thematic, meaning that in one subject only one theme but in the learning process fulfills the four skills to be achieved in one meeting namely listening skills (istimā'), speaking (kalām), reading (qirā'ah), and writing (kitābah).

In line with Mahmūd 'Alī al-Samān, it gives the meaning of nadzariyyah al-wihdah as a theory which states that Arabic learning is a related unit, not divided into several separate branches that have books and special study hours taught at school hours specifically, only one theme or text is taken as the subject matter which contains all branches of language learning at one time. Nadzariyyah al-wihdah is a theory in learning Arabic that views Arabic as a unified, unbranched, unbroken unit, not separate books, no special books and separate schedules. In its application the material is taken from a theme or text as the main material that contains all aspects of learning Arabic, namely aspects of qirā'ah.

As for branch theory in language teaching, "We divide language into branches, each branch has its own curriculum, books and sections, such as mutholaah, mahfuzhat, ta'bīr, qawaid, imla, balagahah, and fluency." This theory is what we follow in our school. (Ar-Rikabi, 2002, p. 28).

"The application of branch theory addresses all branches of the subject of language studies based on the methods specified in the quota specified in the school schedule." (Ibrahim, 1968, p 51).

Strengths and Weaknesses of Nadzariyyah al-Wihdah and al-Furu'

Nadzariyyah al-Wihdah (نظرية الوحدة) unity theory has several advantages, namely: in terms of psychology, this unity theory is in accordance with the nature or workings of the brain in looking at things, namely from global to parts. Variations in material and variations in presentation techniques prevent students from being bored, focusing on one situation, but with repeated reviews of various aspects strengthening students understanding of the subject matter. Viewed from the point of linguistic theory, this unity theory is in line with the nature

of language as a system and in accordance with the reality of the use of language that combines various elements and language skills as a whole. Viewed from the educational point of view, the theory of unity guarantees the realization of balanced language skills growth because everything is handled in the same situation and conditions, not influenced by the diversity of subject matter. The disadvantages of learning Arabic with a unitary system (nadzariyyah al-wihdah) are: 1. Not all teachers have an integral ability about language that can really bring students to the ability to use Arabic as a whole. 2. Teachers are required to be versatile in conveying all language units that are so complex.

Nadzariyyah al-Furū' (نظرية الفروع) has advantages, namely: the allocation of learning time is divided according to portions, each branch has its own kurikulum, each branch has its own internal book, and the teacher gives final grades to learners according to the intended learning objectives. Nadzariyyah al-Furu' (نظرية الفروع) also has a weakness, namely: this system tore apart the integrity of the language and eliminate its natural character. The learner's knowledge and language experience is chopped up so that the learner is not able to use it properly and correctly in real life. On the other hand, it also causes an imbalance between various elements of language and language skills, both in the learning process and the output and results.

The Implementation Concept of Nadzariyyah al-Wihdah and al-Furu'

The following below is a simple example of illustration of Arabic lessons with the Nadzariyyah al-Wihdah system:

في المكتبة

Listening (al-istimā') Say it repeatedly

مصلی - مكتبة - رف - كتب - مجلات - تحت - فوق - هنا - هناك - هيا بنا إلى
المكتبة - طيب - متنوعة - كتب التاريخ - كتب التفسير - الفقه - اللغة - أنظر

Dialogue (al-Hiwār)

يونس: يا هارون، أين المكتبة ؟

هارون: المكتبة هناك

هارون: طيب ، هيا ندخل!

يونس: أنظر يا يوسف، هذه كتب متنوعة.

هارون: أين كتاب التفسير؟

يونس: كتاب التفسير فوق كتاب اللغة

هارون: أين كتاب الفقه ؟

يونس: كتاب الفقه تحت كتب التاريخ

هارون: أين المجلات ؟

يونس: المجلات في الرف الثالث. هي بجوار كتب الفقه

Reading (al-qirā'ah)

في المكتبة

المكتبة هناك، هي أمام المصلى. المكتبة واسعة جداً، هي نظيفة. هيا بنا إلى المكتبة. هذه كتب متنوعة. كتب التفسير فوق كتب اللغة. وكتب التاريخ أمام كتب التفسير وكتب الفقه بجوار المجلات. يقرأ يوسف كتاب القصة. ويقرأ علي المجلة الإسلامية. وأما فاطمة ف هي تقرأ الجريدة.

Writing (al-kitābah)

Rewrite the following sentence:

1. المكتبة أمام المصلى.....
2. هو يقرأ كتاب القصة.....
3. ماذا بجوار المجلة والجريدة؟.....

Arrange it into perfect sentences

١. هارون - المجلة - يقرأ - الإسلامية
٢. و - المكتبة - واسعة - نظيفة
٣. يا - كتب - أمير - هذه - متنوعة

Make appropriate questions

1. هو أمام المصلى.
2. الجريدة تحت المجلة.
3. المكتبة هناك.

From the material above it can be seen that the theme is about in the library environment. The learning process starts with listening. The vocabulary displayed in the listening material is the vocabulary associated with or related to the library. For example the word library, shelves, books, magazines, history books, commentaries, fiqhi and language books. All words that are listened to and listened to by the learner are words that have to do with the library. The choice of vocabulary so that students are accustomed to hearing vocabulary that matches the theme. The aim is that the learner does not have difficulty when learning other aspects of proficiency because the vocabulary in the speaking material (kalām), reading (qirā'ah) and writing (kitābah) that also exists in the listening material.

The concept of implementing Nadzariyyah al-Furu is summarized in the division of Arabic material branches, namely Muthala'ah (Reading). Muhadatsah (converse). Sharaf (Morphology). Nahwu (Syntax). Rasmu (procedures for writing). Ma'ani

(Semantics). Bayan (Language style). Badi ' (Language style). Arudl wal qowafi (Poetry and poetry). Qardusysyi'ri (Poetry and literary criticism). Insyah (Writing / composing). Kitabah (correspondence and speech). Date of manners (Literary history). Matnullughah (Linguistics). Each branch of Arabic has different characteristics in teaching and teaching material.

From the fourteen branches of the Arabic language, the material of Nahwu (Qowaid) is the most important, because it functions to find out the types of Arabic words such as teaching Nahwu's rules on the reading of Arabic words divided into three divisions along with examples, namely:

كلمة = اسم، فعل، حرف

اسم = معرب، مبني فعل = أمر، ماضي، مضارع حرف = مبني

A. Isim Mu'rab

Isim that changes its final state according to its i'rab state. There are two kinds of signs, namely harakat and letters.

1. Harakat

a. Isim Mufrad

Isim mufrad is marked by dhammah on rafa', fathah on nashab, and kasrah on khafadh. Example:

الْقَلَمُ جَدِيدٌ

إِنَّ الْقَلَمَ جَدِيدٌ

The word (الْقَلَمُ) changes in the the end according to the words.

b. Jama' Taksir

Jama' taksir is marked by dhammah on rafa', fathah on nashab, and kasrah on khafadh. Example:

الْكُتُبُ جَدِيدَةٌ. إِنَّ الْكُتُبَ جَدِيدَةٌ

The word (الْكُتُبُ) changes in the end of harakat according to the i'rab.

c. Jama' Muanats Salim

Jama' muanats salim is marked by dhammah on rafa' and by fathah on nashab and khafadh. For the example:

الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ إِخْوَةٌ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

d. Fi'il Mudhari Shahih Akhir

Fi'il Mudhari Saheeh akhir is Fi'il Mudhari whose last letter does not consist of ilat letters namely alif, wawu, and ya'. The final fi'il mudhari saheeh is marked by dhammah on rafa', fathah on nashab, and breadfruit on jazm. Example:

تَدْخُلُ - لَنْ تَدْخُلَ - لَا تَدْخُلْ

e. Isim Ghair Munsharif

Isim Ghair Munsharif is an isim who does not accept tanwin. Isim Ghair Munsharif is marked by dhammah in Rafa 'and by Kasrah in Nashab and Khafadh. Example:

جَاءَ أَحْمَدُ

رَأَيْتُ أَحْمَدَ

f. Fi'il Mudhari' Mu'tal Akhir

The fi'il mudhari 'which finally has ilat letters, namely alif, wawu, or yes' when jazm is marked by removing ilat letters.

يَحْشَى - لَنْ يَحْشَى - لَا يَحْشَى

2. Huruf

a. Isim Tatsniyah

Isim tatsniyah is isim which shows the meaning of two. Isim tatsniyah is marked by alif in rafa' and by ya in nashab and khafadh. Example:

الْكِتَابَانِ جَدِيدَانِ

الْقَلَمُ فَوْقَ الْكِتَابَيْنِ

b. Jama' Mudzakar Salim

Jama' mudzakar salim is isim which shows the meaning of plural (more than two) and is devoted to mudzakar. Jama' mudzakar salim is marked by wawu in rafa' and by ya in the nashab and khafadh. Example:

الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ إِخْوَةٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

c. Isim of Five

Isim five is

أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - دُوكَ

Isim five is marked by wawu on rafa', alif on nashab, and ya' on khafadh. Example:

أَبُوكَ مَرِيضٌ

إِنَّ أَبَاكَ مَرِيضٌ

d. Fi'il of five

Fi'il 5 is five forms of wazan fi'il mudhari which are ended by alif tatsniyah, wawu jama' or ya' muanatsah and also nun.

و+ن	يَذْهَبُونَ	يَجْلِسُونَ	هُمْ
و+ن	تَذْهَبُونَ	تَجْلِسُونَ	أَنْتُمْ
ا+ن	يَذْهَبَانِ	يَجْلِسَانِ	هُمَا
ا+ن	تَذْهَبَانِ	تَجْلِسَانِ	هُمَا، أَنْتُمَا
ي+ن	تَذْهَبِينَ	تَجْلِسِينَ	أَنْتِ

The fi'il of five is indicated by the presence of the nun and when it was nashab and jazm, the nun are discarded. Example:

تَدْخُلُونَ - لَنْ تَدْخُلُوا - لَا تَدْخُلُوا

B. Isim Mabni

Isim mabni is an isim that does not change in its final state in all condition of I'rab. Isim mabni has 8 kinds, there are:

1. Isim Dhamir

Isim dhamir is isim which is used to represent mutakallim, mukhathab, and unpresent (ghaib) or called pronouns. Isim dhamir there are 14, it was: هو هما هم هي هما هن أنت أنتما أنتم أنت أنتما أنتن أنا نحن

2. Isim Isyarah

Isim isyarah is isim that used to refer or be called a refer word. All isim isyarah is mabni except (هَذَا) and (هَتَانِ) which has a function such as isim mutsana. Between isim which included isim isyarah is (هَذَا), (هَذِهِ), (ذَلِكَ), (تِلْكَ), (هُنَاكَ).

3. Isim Maushul

Isim Maushul is isim used to connect two sentences. The included word is (مَنْ), (مَا), (الَّذِي), (الَّتِي).

4. Isim Syarat

Isim syarat is isim that requires "the answer". The function is to combine 2 sentences where the first sentence is a provision and the second is the answer. The included word is (مَنْ), (مَا), (مَتَى), (أَيَّانَ), (أَيْنَ), (أَيْنَمَا), (أَيَّ), (كَيْفَ), (كَيْفَمَا), (أَيَّ), dan (أَيَّ). All isim syarat is mabni except (أَيَّ). Example:

إِنَّ مَنْ جَدَّ وَجَدَ

Even though it occupies a different i'rab, the word (مَنْ) does not change in terms of its status (harakat).

5. Isim Istifham

Isim istifham is isim that used to ask or it can be called question mark. The included word id (مَنْ), (مَا), (مَتَى), (أَيْنَ), (كَيْفَ), (كَيْفَ), (كَيْفَ), and (أَيَّ). All isim istifham is mabni except (أَيَّ). Example:

أَيْنَ بَيْتُكَ؟

The word (أَيْنَ) in the first sentence occupies i'rab rafa' and in second sentence occupies i'rab jar but there is not status (harakat) changes.

6. Sebagian Zharaf

Those are mabni. Isim zharaf mabni is (حَيْثُ), (أَمْسَ), (الآنَ), (إِذْ), (إِذَا), (أَيْنَ), and (ثُمَّ).

جَلَسْتُ حَيْثُ كُنْتُ جَالِسًا

The word (حَيْثُ) occupies the i'rab nashab because it became zharaf but its harakat did not change because of mabni dhammah.

7. Isim Fi'il

Isim fi'il is isim mabni that shows fi'il meaning but does not have a sign like fi'il.

Among those included the fi'il is (حَيٍّ), (فَطً), (آمِيْنً), (حَيٍّ), exc. Example:

حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ

The word (حَيٍّ) has a meaning (أَقْبَلُ) and the word (فَطً) has meaning (يَكْفِي).

8. Adad Murakkab (11-19 except 12)

A number of 11-19 except twelve in Arabic are the mabni fathah. So whatever the i'rab remains fathah.

Example:

جَاءَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا

A. Division of Fi'il.

1. based on the time it happened

- Fi'il madhi (past): كَتَبَ
- Fi'il Mudhari' (present): يَكْتُبُ
- Fi'il Amar (imperative): اَكْتُبْ

2. Based on kinds of it word:

a. Fi'il Shahih

- Fi'il Salim: دَهَبَ يَذْهَبُ
- Fi'il Mahmuz: قَرَأَ سَأَلَ
- Fi'il Mudho'af: مَدَّ سَدَّ

b. Fi'il Mu'tal

- Fi'il Mitsal: وَعَدَ يَسِرُ
- Fi'il Ajwaf: صَامَ يَصُومُ
- Fi'il Naqish: غَزَا سَرَى
- Fi'il Mafruf: وَلَّى وَقَى
- Fi'il Maqrun: قَوَّى شَوَّى

3. Based on the object of the sufferer

- Fi'il Lazim: قَامَ يَقُومُ
- Fil muta'addi: شَرِبَ يَشْرَبُ

4. Based on active or passive form

- a. Fi'il Ma'lum: كَتَبَ
- b. Fi'il Majhul: كُتِبَ
- 5. according to arrangement of letters:
 - a. Fi'il Mujarrad: فعل نصر
 - b. Fi'il Mazid: فاعل قابل

A. Harf

Harf is all kinds of word which has a difference than the words Isim and Fi'il, meaning neither a noun and not a verb, harf is a word that cannot stand alone and does not have a clear meaning without other words in sentence relations. Why is it called an auxiliary word, because the word letters help the words isim and fi'il to be understandable sentences. Harfs Example:

1. Harf jar (prepositions) are located before the word isim, including:
 - إِلَى (to, in) example: الطَّالِبُ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
 - مِنْ (from) example: الْأُسْتَاذُ مِنَ الْمَسْجِدِ.
 - عَنْ (from) example: بَيَّنَّ بَعِيدًا عَنْ الْقَلَمِ عَلَى الْمَكْتَبِ.
 - فِي (in, inside) example: الطَّالِبَةُ فِي الْفَصْلِ الْمَدْرَسَةِ.
2. Harf Athaf: وَ (and) • أَوْ (or) • ثُمَّ (so).
3. Harf Nawashib: لَنْ (never). إِذَا (therefor). أَنْ (should be).
4. Harf jawazim: لَمْ (not, not yet, no). لَمَّا (not yet, when). لَمْ (not).

From the illustration of Nahwu matter above, it can be seen that the theme is about the division of words in the Aab language which is divided into three major parts and can be a long teaching material, namely isim fiil and harf. The learning process starts with listening and paying attention to the examples given by the teacher, the examples are taken from each example with vocabulary related to the basic formula of the word. Then by comparing, the teacher and students can draw conclusions from these rules. After completing the comparison and knowing the characteristics that have similarities or differences in the example, then the teacher and students can draw conclusions from the rules earlier by giving the name of the term. At the end of the phase After students know the basic rules, the student must be. Be given training in accordance with the measured rules (Rosyidin, 2006, P. 63).

III. CONCLUSION AND RECOMMENDATION

First of all, to implement this idea the educationalists begin with arranging a IASP prototype. Then they need to create a cooperation between a certain religion council with Islamic education lecturers at a certain university to implement the prototype. If IASP is effectively implemented at university, the next step is submitting this idea to the Ministry of Research, Technology and Higher Education of Indonesia in order to get the legalization to apply this idea at universities around Indonesia. Furthermore, to make the college students feel that it is important to have an obligation for studying Islamic methodology, there must be some roles to force them. For example, there will be a punishment for whom not join this program; IASP becomes the requirement to pass Islamic education subject during one semester. Therefore, the score of IASP determine the score of Islamic education subject.

REFERENCES

- I. Zainafree. "Perilaku Seksual dan Implikasinya Terhadap Kebutuhan Layanan Kesehatan Reproduksi Remaja di lingkungan Kampus (Studi Kasus Pada Mahasiswa Universitas Negeri Semarang)". Jurnal Kesehatan Masyarakat, vol 4, no 3. p.2, 2005.
- O. Bakry. "Akhlak Muslim". Bandung: Angkasa, 1981.
- I. Auladi. "The Corruptor Must Get Death Penalty The Corruptor Must Get Death Penalty", 2012. From <https://www.kompasiana.com/ifanauladi/550da714a333118a1b2e3de5/the-corruptor-must-get-death-penalty>. 31 Sept 2019.
- Trading economics. "Indonesia Corruption Rank", 2019. From <https://tradingeconomics.com/indonesia/corruption-rank>. 31 March 2019.
- SAH. Al-Munawwar. "Aktualisasi Nilai-nilai Al Qur'an". Jakarta: Ciputat Press, p9, 2003.
- MF. Ashaari et al. "An Assessment of Teaching and Learning Methodology in Islamic Studies". Procedia - Social and Behavioral Sciences, 59, pp 618-626, 2012

Sohibil Jannatain (Study Of Pragmatic)

قصة صاحب الجنتين - دراسة تداولية

Rudi Irawan¹, Yayan Nurbayan²
Departmen Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana
Universitas Pendidikan Indonesia
Bandung, Indonesia
rudi.irawan@upi.edu
yayannurbayan@upi.edu

Abstract—Al-Qur'an comes from Allah the Lord of the entire universe as a guide for human being, lessons for those who think about it and advice for those who belief. Al-Qur'an revealed with various of uslub/method, one of them is a story telling that loved by readers and enjoyed by the listeners. Al-Qur'an when telling a story it does not tell like a story teller. However, it came with various lessons for the people who were to come so that they would take lessons on how the previous people rejected the messenger of Allah Ta'ala. Ulama have been persistent in exerting all their ability to interpret the Al-Qur'an to make it easier to understand and memorize it for students and common people. The research to uncover the events that occurred between two people in the story of *sohibil jannatain*. In this research, researcher used a descriptive analysis method by discussing the meaning of pragmatic and the elements that must be present in pragmatic discussion.

Keywords— *pragmatic, story, sohibil jannatain.*

مقدمة

إن الله قد أنزل القرآن على نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- هداية لمن آمن به، وعظة وعبرة لمن تدبرها، فقد جاء القرآن بأساليب كثيرة، منها أسلوب الجدل، والحوار، والسؤال والقصص وغيرها من الأساليب كثيرة لا تذكر في هذا البحث، فهذه الأساليب كلها تحمل من الهدايات والعبر ما لا يوجد في قصص أخرى غير القرآنية، وفيها من الإيحاءات الإيمانية والمعاني الجمالية التشجيعية والدروس العقدية والأحكام الكونية والشرعية ما قد تجتمع في آية واحدة.

وأسلوب القصص في القرآن من أكثر الأساليب القرآنية ورودا وهي تحمل من المعاني والعبر والدروس ما يرقق الصدور الميته ويذيب القلوب القاسية فيعتبرها الإنسان ضالة ينشدها مفقودة ويأخذها منهجا لحياته كانت أبوابها مسدودة. فقد جاء القرآن بأحسن القصص فلم يأت بها عبثا وسدى وسبھلا، فقد قال الله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف: ٣).

والقصص القرآنية قد تحكي ما جرى بين الأنبياء وأممهم أو يكون الله جل جلاله طرفاً وأحد الأنبياء أو الملائكة طرفاً آخر، فيكون الأسلوب أسلوب الحوار، أو يكون سرد الأحداث والوقائع التي جرت مع الأمم المكذبة في غابر الزمان أمثال عاد وثمود، أو الرجال الصالحين أمثال ذي القرنين ولقمن، أو غيرهم من المشركين والكفار والمنافقين مثل صاحب الجنتين.

وهذا البحث يأتي ليكشف ما جرى بين الرجلين أحدهما مؤمن والآخر كافر وهي قصة صاحب الجنتين كما يسميها الكتاب، ويحاول البحث التركيز عليها وما يحويها من الحوار. فقد قسمته إلى ثلاثة عناصر، فالعنصر الأول عبارة عن سرد الآيات التي تحكي قصتهما مع معانيها وفيه موجز عن تعريف القصة والتداولية، والعنصر الثاني سرد نتائج البحث ويتحدث عن جملة من الفوائد القرآنية التي تحويها هذه القصة وفيه تحليل تداولي للقصة، والعنصر الثالث خاتمة البحث.

منهج البحث

وقد سلك الباحث في ثنايا بحثه منهج الوصف التحليلي مقدماً معنى التداولية والعناصر التي ينبغي أن تكون في دراستها مستعينا بكتب التفاسير المعتمدة والبحوث والدراسات التي لها صلة بالموضوع.

العنصر الأول: سياق الآيات والمعنى الإجمالي لها

وقبل الدخول إلى صلب الكلام يحسن بنا أن نتعرف أولاً على معنى القصة وفوائدها بالنسبة للقارئ ومعنى التداولية. فالقصة في اللغة من قص الشيء أي تتبع أثره (مجمع اللغة العربية. ٢٠١٤. مادة: ق-ص-ص). وواضح أن القصة الغرض منها هو تتبع أخبار السابقين، وما كان من أحوالهم، فقصة القرآن تحكي لنا أخبار الأمم الغابرة وأحوالهم وما جرى معهم من أحداث ووقائع. لقد قص القرآن الكريم على المسلمين الكثير من القصص، بعضها قصص للأنبياء وبعضها قصص لغير الأنبياء وقصص لرجال صالحين، ومنها قصص لغير الصالحين. وأما أهداف هذه القصص وفوائدها فهي كثيرة، منها ما يلي:

١. أن يأخذ المسلمون العظة والعبر من هذه القصص، وتجارب السابقين؛ كيلا يقعوا فيما وقعت به الأمم السابقة من الأخطاء.
 ٢. أن يستفيدوا من الصواب ويجتنبوا من زلات السابقين، والإنسان العاقل يتعظ بما حدث مع غيره من خير وشر، ويستفيد من هذه الدروس السابقة.
 ٣. تثبيتا لقلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلوب الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم (فيضي، ٢٠١٧، ص: ٢).
 ٤. أن فيها تأثيرا في النفوس أبلغ وهي أسهل في إيصال الفكرة للناس.
 ٥. أن فيها إثبات نبوة نبي الإسلام وبيان وحدة الأديان الإلهية.
 ٦. أن فيها تثبيت مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد الأخلاقية والاجتماعية (خضير، ٢٠١٨، ص: ٢).
 ٧. تثبيتا للرجال الذين سلكوا وتبعوا منهج النبي والصحابة في الدعوة ومواجهة أمواج الحياة القاسية.
 ٨. تشجيعا وترغيبا لمن أراد أن يسلك الطريق الموصل إلى رضا ربه أن يصبر على أذية الحياة ومصائبها.
- فالقُرآن لم يكن كتاب قصص للمتعة ولا كتاب تاريخ أو جغرافية (زاهد، ٢٠١٥، ص: ١)، فالقرآن عرف نفسه بأنه هدى للعالمين وتبيان لكل شيء، فهو كتاب هداية وعقيدة، فينبغي لنا أن ننظر للقصة القرآنية نظرا يختلف عن النظر للقصة الأدبية.
- ثم ينتقل الحديث إلى معنى التداولية، فالتداولية ترجع إلى مادة: د-و-ل (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٤، مادة: د-و-ل) أي الانتقال من حال إلى حال، وهي في اللغة اللاتينية يقال لها (pragmaticus) ويعني بها لغة العمل أو الفعل (ضبي، ٢٠١٥، ص: ٣). وهذا اللفظ هو الأصل، ثم يأتي من العرب من يترجم هذا المصطلح فسموه التداولية أو المقامية أو السياقية أو الذرائعية أو النفعية، ومنهم من يطلق عليها اسم: علم التخاطب أو علم الاستعمال كترجمة حرفية للمصطلح، ثم منهم من يعرب هذا المصطلح فسموه البراغماتية أو البراغماتيك (ضبي، ٢٠١٥، ص: ١٤).

إبقاء على أصل اللفظ. وتأتي آمنة لعور في رسالتها للماجستير تلخص معاني التداولية، وهي ثلاثة معان (٢٠١١. ص: ١٧):

١. تعاقب وتناوب القوم على الأمر.
 ٢. انتقال المال والملك من قوم إلى قوم.
 ٣. التحول من حال إلى حال أو من مكان إلى مكان.
- وكذا قالت يومبعي جميلة (٢٠١٥. ص: ١٥): إن التداولية تدور في مجملها حول معنى التغيير والتحول أو التعاقب الذي يحدث للأشياء سواء المادية أو المعنوية.
- وأما في الاصطلاح كما قال صلاح فضل في بوعبيد حليلة (٢٠١٥. ص: ١٠) فالتداولية هي العلوم التي تقوم بتحليل كلام المخاطب وعناصر الموقف التواصلية، ويعرفها ماري ديبيير وفرانسوا ركاناتي: التداولية هي دراسة استعمال اللغة في الخطاب، وأما جون أوسيتن فيميل إلى أنها دراسة أفعال اللغة (٢٠١٥. ص: ٩). وعرفها ستالينكر في خضير (٢٠١٨. ص: ٣٥) بأنها: علاقة العلامات بمؤوليها أي دراسة اللغة والسياق الذي تؤدي في الأفعال إنجازها. فإذا يمكن أن نستنبط من تلك التعاريف ثلاث نقاط تالية (٢٠١٥. ص: ٩):

- التداولية علم يهتم بدراسة اللغة الإنسانية في الاستعمال.
 - تسعى التداولية إلى الكشف عن المقدرة الإنجازية التي تحققها العبارة اللغوية.
 - التداولية بحث في الدلالات التي تفيدها اللغة في الاستعمال.
- لقد حدد موريس في خضير (٢٠١٨. ص: ٣٤) جملة من الأسئلة مثلت دواعي التفكير التداولي من قبيل:

- ماذا نفعل عندما نتحدث؟ ماذا نقول بالتحديد؟
 - من الذي يتحدث؟
 - ومن يخاطب بخطابه؟
 - ولماذا يتحدث على هذا النحو وليس على غيره؟
- وقد ذكر إيلوار في نواره بو عياد (٢٠٠١. ص: ٢) ثلاثة عناصر يجب توفرها عند دراسة التداولية، وهي كالتالي:

- المتكلمين (المخاطب والمخاطب)

- السياق (الحال/المقال)

- الاستعمالات العادية للكلام، أي الاستعمال العفوي للكلام.

ثم يأتي الحديث عن قصة صاحب الجنتين، فقد ذكر القرآن هذه القصة في سورة الكهف بدءاً من الآية ٣٢ وانتهاءً إلى الآية ٤٤. والحكمة من هذه القصة هو النصح والإقناع (شريان. ٢٠١٥. ص: ٥٣) وتثبيت قلب وعلاقته بالله، ونزع الكفر وخبثه من قلوب العباد (فيضي. ٢٠١٧. ص: ٣).

ومخلص القصة كالاتي: أن الله ضرب مثلاً رجلين أحدهما مؤمن والآخر كافر، فأما الكافر فقد أنعم الله عليه بجننتين عظيمتين فقابل نعم الله تعالى بالكفر والغرور والعناد حتى جعله ذلك الكفر والغرور متعالياً على الخلق والخالق فلم يقبل النصح من أخيه المؤمن فكان متكبراً وظن أن ملكه لا يبيد ولا يزول وأن له عند الله لو بعث المزيد. وأما المؤمن فقد ألقى الله في قلبه نور الهدى والتوفيق والإيمان والخوف من الله، فقابل ذلك بشكر الله -تعالى- وابتغاء فضله، فأدى واجب النصح لخلق، فنصح صاحبه وأحسن إلا أن صاحب كفر واستكبر فدعا عليه فأباد الله -تعالى- جنته وحقت العاقبة للتقوى.

آيات القصة:

﴿وَأَضْرَبَ لَهُمُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (٣٢) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا (٣٣) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (٣٤) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا (٣٥) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (٣٦) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (٣٧) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فُتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (٤٠) أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (٤١) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ

فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا (٤٣) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤) ﴿

المعاني الإجمالية:

واضرب - أيها الرسول - لكفار قومك مثلاً رجلين من الأمم السابقة: أحدهما مؤمن، والآخر كافر، وقد جعلنا للكافر حديقتين من أعناب، وأحطناهما بنخل كثير، وأنبتنا وسطهما زروعاً مختلفة نافعة (٣٢) وقد أثمرت كل واحدة من الحديقتين ثمرها، ولم تُنْقِصْ منه شيئاً، وشققنا بينهما نحرًا لسقيهما بسهولة ويسر (٣٣) وكان لصاحب الحديقتين ثمر وأموال أخرى، فقال لصاحبه المؤمن، وهو يحاوره في الحديث - والغرور يملؤه -: أنا أكثر منك مالا وأعز أنصاراً وأعواناً (٣٤) ودخل حديقته، وهو ظالم لنفسه بالكفر بالبعث، وشكه في قيام الساعة، فأعجبته ثمارها (٣٥) وقال: ما أعتقد أن تهلك هذه الحديقة مدى الحياة، وما أعتقد أن القيامة واقعة، وإن فُرِضَ وقوعها - كما تزعم أيها المؤمن - ورجعتُ إلى ربي لأجدنَّ عنده أفضل من هذه الحديقة مرجعاً ومرداً؛ لكرامتي ومنزلي عنده (٣٦) قال له صاحبه المؤمن، وهو يحاوره واعظاً له: كيف تكفر بالله الذي خلقك من تراب، ثم من نطفة الأبوين، ثم سَوَّأك بشراً معتدلاً القامة والخلق؟ وفي هذه المحاورة دليل على أن القادر على ابتداء الخلق، قادر على إعادتهم (٣٧) لكن أنا لا أقول بمقالتك الدالة على كفرك، وإنما أقول: المنعم المتفضل هو الله ربي وحده، ولا أشرك في عبادتي له أحداً غيره (٣٨) وهلا حين دخلت حديقتك فأعجبتك حمدت الله، وقلت: هذا ما شاء الله لي، لا قوة لي على تحصيله إلا بالله. إن كنت تراني أقل منك مالا وأولاداً (٣٩) فعسى ربي أن يعطيني أفضل من حديقتك، ويسلبك النعمة بكفرك، ويرسل على حديقتك عذاباً من السماء، فتصبح أرضاً ملساء جرداء لا تثبت عليها قدم، ولا ينبت فيها نبات (٤٠) أو يصير ماؤها الذي تُسقى منه غائرًا في الأرض، فلا تقدر على إخراجه (٤١) وتحقق ما قاله المؤمن، ووقع الدمار بالحديقة، فهلك كل ما فيها، فصار الكافر يُقَلِّبُ كَفِّهِ حسرةً وندامة على ما أنفق فيها، وهي خاوية قد سقط بعضها على بعض، ويقول: يا ليتني عرفت نِعَمَ الله وقدرته فلم أشرك به أحداً. وهذا ندم منه حين لا ينفعه الندم (٤٢) ولم تكن له جماعة ممن

افتخر بهم يمنعونهم من عقاب الله النازل به، وما كان ممتنعاً بنفسه وقوته (٤٣) في مثل هذه الشدائد تكون الولاية والنصرة لله الحق، هو خير جزاء، وخير عاقبة لمن تولاهم من عباده المؤمنين (٤٤)

العنصر الثاني: نتائج البحث ومناقشتها

ثم يأتي في هذا المبحث الحديث عن الفوائد التي يمكن أن تستنبط من الآيات السابق ذكرها مع شيء من التحليل لهذه القصة وذلك بالرجوع إلى عدة من كتب التفسير المعتمدة، وقد قسمت هذا المبحث إلى عدة مطالب، وكل مطلب يحتوي على الفوائد المستمدة من التفسير:

المطلب الأول: من صاحب الجنتين؟

ذكر الله تعالى في ثنايا الآيات الرجلين يعطى أحدهما من الأموال والأولاد ما يفتخر بهن ويتباهى، وهذا من شأن الأغنياء إلا من رحمه الله تعالى لأنهم بأموالهم ظنوا أنهم يستطيعون امتلاك كل شيء بل وحتى السعادة ولم يعرفوا أن السعادة محلها الصدر. وإن هذا المثل مضروب لكفار مكة خاصة ولمن كان على مثالهم ويعمل عملهم، فقد كانوا يفخرون على المؤمنين بكثرة أموالهم وأولادهم وينكرون البعث ويعيرون الفقراء بفقرتهم ويستقذرون ويتكبرون عليهم وينفرون من مجالستهم ويمنعون حقهم في الصدقة والزكاة (إبراهيم. ٢٠٠٢. ص: ٧٨).

ولم يذكر الله في الآية اسميهما وإنما أطلق فكنا مبهمين، حيث ذكر ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾؛ لأن تعيين الأسماء والأماكن والأزمنة من الأمور التي لا تم كثيرا عند ذكر القصص في القرآن وكذا في السنة النبوية، إلا أننا نعرف من خلال القصة ما جرى بين الرجلين هما مؤمن والآخر كافر، وهذا يكفي من مجرد ذكر أسماءهما، لأن العبرة بما يستفاد ويتعظ به من أحداث القصة، لا بما يذكر الأسماء والأوقات، فلذلك معظم القصص لم يثبت فيها ذكر اسم أو مكان أو زمان في القرآن، هذا ما قاله عبد العزيز (انظر: ٤٣٨ هـ. ص: ١٠). وهذا من الفوائد التي ينبغي الاعتناء بها إلا أن من المفسرين من ذكر اسميهما مع ما فيه من خلاف بينهم.

فقد ذكر أبو حيان في تفسيره (٢٠١٠. ج: ٤، ص: ١٧٣) أسماءهما، وملخصها كالآتي:

١. أنهما أخوان من بني مخزوم، الأسود بن عبد الأسود بن عبد ياليل وكان كافرا، وأبي سلمة عبد الله بن الأسود كان مؤمنا.

٢. أنهما أخوان من بني إسرائيل فرطوس وهو الكافر. وقيل: اسمه قطفير، ويهوذا وهو المؤمن في قول ابن عباس. وقال مقاتل: اسمه تملیخا.
٣. أنهما ابنا ملك من بني إسرائيل أنفق أحدهما ماله في سبيل الله وكفر الآخر واشتغل بزينة الدنيا وتنمية ماله.
٤. أنهما رجلان من بني إسرائيل اشتركا في مال كافر ستة آلاف فاقتهما.
٥. أنهما كانا حدادين كسبا مالا.
٦. أنهما ورثا من أبيهما ثمانية آلاف دينار، فاشترى الكافر أرضا بألف وبني دار بألف وتزوج امرأة بألف واشترى خدما ومتاعا بألف، واشترى المؤمن أرضا في الجنة بألف فتصدق به، وجعل ألفا صداقا للحرور فتصدق به، واشترى الولدان المخلدين بألف فتصدق به، ثم أصابته حاجة فجلس لأخيه على طريقه فمر في حشمة فتعرض له فطرده ووجهه على التصديق بماله.
٧. وهناك قول سابع على أن هذين الرجلين كانا من بني إسرائيل وهما أولاد عم (إبراهيم. ٢٠٠٢. ص: ٧٨).

المطلب الثاني: تفكير الكافر

لقد كان تفكير صاحب الجنتين محدود الأبعاد:

١. فهو تفكير محدود بالمكان الذي يتحرك فيه جسديا، بحدود جنتيه مكانيا، ودخل جنته مفتخرا بها بكل فكره، فهذه هي دنياه التي يتخيلها في عقله، ويظن بأنها خالدة له ملكا ونماء ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ...﴾.
٢. وهو تفكير محدود الزمان بالوقت الحاضر الذي هو فيه، دون النظر إلى ماضيه؛ مم خلق، وكيف خلق؟ ودون النظر إلى المستقبل؛ حسابه على ماضيه وما فعل فيه (يوم قيامته، ويوم حسابه)، ومآله ومستقره في الآخرة جنة أم نار؟ وذلك حيث قال: ﴿... مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾.

٣. وهو تفكير محدود في موضوعه، فهو محدود في ذاته الشخصية وما يمتلك من مال وأولاد، حيث قال: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ وقد قال هذا بكل افتخار وكبرياء، ناسيا هذا الكون من حوله.

٤. كما أنه تفكير منقطع عن الله تعالى الذي خلق والكون الذي يعيش فيه، وأمده بالمال والبنين وكل النعم، ﴿استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وأولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون﴾ [المجادلة: 19]، هذا حال معظم الناس الذين يعيشون في غفلة.

٥. كما أنه أنكر وجود القيامة والبعث في قوله: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِّدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾.

المطلب الثالث: تفكير المؤمن

١. فهو تفكير غير محدود المكان، فحدوده ممتدة المدى لا نهائية البعد، فهو ممتد في لعالم الشهادة (العالم المنظور)، كما أنه منطلق في آفاق عالم الغيب، إن هذا التفكير هو الذي يجعل الإنسان يمشي بجسده على الأرض وفكره معلق بالسما.

٢. كما أنه تفكير ممتد في أعماق الزمان، فهو تفكير يتعدى ما يشاهده الآن إلى الماضي، ثم الحاضر، ثم المستقبل، وهذا كان واضحا في رد الرجل المؤمن على صاحب الجنتين عندما قال له: ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ [الكهف: ٣٧]، يذكره بأصل خلقه في الماضي، ثم يسير به في الزمن لكونه كان نطفة في بطن أمه، ثم أصبح رجلا الآن، وفي قوله أيضا: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ [الكهف: ٤٠]، وذلك في المستقبل: إما في الدنيا أو الآخرة.

٣. كما أن هذا التفكير لا يقتصر على موضوع واحد، أو جزء من حياة الإنسان، بل يشمل كل حياة الإنسان صغيرها وكبيرها؛ ويتعدى هذا التفكير نفسه إلى غيره، فكما هو مسؤول عن نفسه فهو مسؤول عن غيره، ويتعدى الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة.

٤. وقبل هذا وذاك، وبعد هذا وذاك، لا ينقطع تفكير المؤمن في ربه؛ حيث ظهر هذا في القصة، ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨] ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾ [الحديد: ٣] وكل هذه الأبعاد كانت جليلة في حوار الرجل المؤمن بالقصة. ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (٣٧) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (٤٠) أَوْ يُصْبِحَ مَاءُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (٤١)﴾ [الكهف: ٣٧-٤١].

المطلب الرابع: ما يستفاد من هذه الآيات:

١. استحسان ضرب الأمثال للوصول بالمعاني الخفية إلى الأذهان.
٢. بيان صورة مثالية لغرس بساتين النخل والكروم.
٣. تقرير عقيدة التوحيد والبعث والجزاء.
٤. التنديد بالكبر والغرور حيث يفضيان بصاحبهما إلى الشرك والكفر (الجزائري. ٢٠٠٣. ج ٣: ٢٥٧).
٥. لا يمنع فضل الله عن الكافر، فقد آتى الله صاحب الجنتين ثروة ومالا وولدا وأتباعا.
٦. شأن الغني دائما إلا من رحم الله المفاخرة بأمواله والاعتزاز بالدنيا، والترفع على الآخرين بالثروة، مع أنها مال زائل، وعرض متحول، فيمكن أن ينقلب صفر اليدين بين عشية وضحاها.
٧. على المؤمن ألا يستكين أمام عزة الغني الكافر، وعليه نصحه وإرشاده إلى الإيمان بالله، والإقرار بوحدانيته، وشكر نعمه وأفضاله عليه.
٨. قد يكون الاعتزاز بالمال سببا لإنكار البعث والقيامة والحشر والنشر لأن الغني الظالم يرى في المادة كل شيء، وقد يستبد به الغرور لغفلة منه وضعف عقل، فيزعم أن عطاء الدنيا له

- لاستحقاقه واستئصاله، ويقول: إن كان بعث، فكما أعطاني الله هذه النعم في الدنيا، فسيعطيني أفضل منه في الآخرة، لكرامتي عليه.
٩. قال الإمام مالك: ينبغي لكل من دخل منزله أن يقول: ما شاء الله، لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وهذه الكلمة كما
١٠. روى مسلم عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم كنز من كنوز الجنة، وقال: لا حول ولا قوة إِلَّا بِاللَّهِ، إذا قالها العبد، قال الله عز وجل: أسلم عبدي واستسلم.
١١. وقد وردت هذه الكلمة في القصة في وصية المؤمن للكافر وردّه عليه، حينما ظن عدم فناء جنته، وتفاخر بثروته على صاحبه.
١٢. إذا نزل البلاء فلا تستطيع فئة في الدنيا منعه أو رفعه، أو الالتجاء إليها لإزالته، ولن يكون المبتلى الخاسر منتصرا أي ممتنعا عن إصابة العذاب له، فلا ينصر ولا ينتصر، لما أصابه العذاب.
١٣. إن الولاية، أي السلطان والقدرة، والملك والحكم الحق لله عز وجل، فلا يردّ أمره إلى أحد، والملك في كل وقت لله: ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (الزحيلي. ١٤١٨. ج ١٥: ٢٥٦-٢٥٧).
١٤. لقد جاء الإسلام ليسوي بين الرؤوس، ولا ينفع الإنسان إلا عمله.
١٥. الذي يترفع على المؤمنين لا يرجي منه خير للإسلام ولا للمسلمين.
١٦. ترسم قصة الرجلين نموذجين للنفس المعتزة بزينة الحياة الدنيا، والنفس المعتزة بالله.
١٧. على المسلم أن يكون ذاكر لربه، وقدرته التي تسيطر على أقدار الناس والحياة،
١٨. شكر النعمة حق واجب للمنعم.
١٩. ما عند الله خير من أعراض الدنيا
٢٠. الحياة كتلك الجنة المفرومة مثلا قصيرة لا بقاء لها ولا فرار،
٢١. يزول الكافر عن شرفه المزعوم كما يزول النبات بعد نموه (الباز. ٢٠٠٧. ج ٢: ٢٧٤ و ٢٧٧).

٢٢. ينبغي أن تنتفض عزة الإيمان في النفس المؤمنة، فلا تبالي المال والنفر، ولا تداري الغنى والبطر، ولا تتلثم في الحق، ولا تجامل فيه الأصحاب.
٢٣. لا بد أن يستشعر المؤمن أنه عزيز أمام الجاه والمال، وأن ما عند الله خير من أعراض الحياة.
٢٤. يتفرد الله بالولاية والقدرة: فلا قوة إلا قوته، ولا نصر إلا نصره، وثوابه هو خير الثواب، وما يبقى عنده للمرء من غير فهو خير ما يتبقى (قطب. ٢٠٠٣. ص: ٢٢٧١).
٢٥. النعمة الحقيقية هي في إيمان القلب الصادق.
٢٦. التيقن أن كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى وهو من يعطي ومن يمنع، وله سبحانه حكمة في ذلك.
٢٧. أنه ليس هناك نفع من المال والولد ما لم يعن العبد على طاعة ربه.
٢٨. الندم بعد فوات الأوان لا يفيد.
٢٩. أن من يشرك بالله سبحانه وتعالى ليس له ولي (مصراوي. ٢٠١٥).
٣٠. أن المحاورة مع الكافرين والمتكبرين والمنكرين للبعث والنشور يحتاج إلى طريقة خاصة في الاستدلال تقوم على فكرة الإقناع العقلي المتمثل في النظر في آيات الله في الكون والخلق وبدء الخليقة، ذلك لأن نفوسهم العصية ترفض فكرة الاستدلال بنصوص الوحي.
٣١. الدعاء بتلف مال من كان ماله سبب طغيانه وكفره وخسرانه/حسد (إبراهيم. ٢٠٠٢. ص: ٨١)، خصوصاً إن فضل نفسه بسبب ماله على المؤمنين وفخر عليهم، مع مراعاة أن دعاء المؤمن على جنّتي الكافر كان غضباً لله؛ لكونها غرته وأطغته، لعله ينيب ويراجع رسله ويبصر في أمره، فلا حرج على الإنسان أن يدعو على ظالمه بمثل ما ظلمه (عبدالعزیز. ١٤٣٨هـ. ص: ١١).

الختام

إن قصة صاحب الجنّتين من أروع القصص التي تعبر عن حالة الرجلين أحدهما مؤمن والآخر كافر. فكان المؤمن مهما كان فقره قابل نعم الله عليه بالشكر والرضاء والقناعة، ولم يحمله فقره على

التضجر والسخط، فكان قلبه مطمئنا يملؤه الإيمان وحب الخير والنصح والإرشاد لله، فقد أشفق على صاحبه؛ حيث أنكر نعم الله عليه وتكبر على مالا ينبغي.

وأما الرجل الكافر فقد حملة ماله على التكبر والتعالي على الناس، وهذه حال كثير من الناس إلا من رحمه الله، فالمال فتنة إن لم يحمل صاحبه على التقوى وزيادة الشكر والإيمان. فهو قابل نعم الله عليه بالكفر حتر جرأه ذلك على الإنكار بالبعث، فما أشقاه! ثم لم يلبث غناه حتى عاقبه الله بزوال جنتيه جزاء على ما اجتراً واكتسب.

وإن هذه القصة الواقعية تحوي من المواعظ والعبر ما يثبت قلوب المؤمنين على الإيمان والثبات والرسوخ في سبيل مرضاة الله وسلوك سبيل جنته، وحذرهم على أن يغرهم المال الدنيوي الذي يؤدي إلى الهلاك والدمار، وما عساه أن يكثر ماله ويعقبه الشقاء والندم!؟

المراجع

- نخبة من أساتذة التفسير. ٢٠٠٩. التفسير الميسر. الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية. الطبعة: الثانية، مزبدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- سيد قطب. ٢٠٠٣. في ظلال القرآن. دار الشروق القاهرة، ط: ٣٢، ٢٠٠٣.
- أنوار الباز. ٢٠٠٧. التفسير التربوي للقرآن الكريم، ج ٢. دار النشر للجامعات، مصر، ط: ٢٠٠٧.
- أبو بكر جابر الجزائري. ٢٠٠٣. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. ج: ٣، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. ط: ٥، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- وهبة بن مصطفى الزحيلي. ١٤١٨. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. دار الفكر المعاصر - دمشق. ط: ٢، ١٤١٨هـ.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ٢٠١٤. المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. مصر. ط: ٤. ٢٠١٤.
- باسم خيرى خضير. ٢٠١٨. تداوليات الحوار القرآني في قصة صاحب الجنيتين. مجلة اوروك/العدد الرابع/المجلد العاشر DOI:10.18018/URUK/017-10/33-48. كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة المثنى.
- النذير ضبعي. ٢٠١٤-٢٠١٥. الأبعاد التداولية في مقامات الحريري. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية. تخصص اللسانيات واللغة العربية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية.
- آمنة لعور. ٢٠١٠-٢٠١١. الأفعال الكلامية في سورة الكهف - دراسة تداولية - مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب، شعبة: الدراسات اللغوية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة منتوري كلية الآداب واللغات قسنطينة قسم اللغة العربية وآدابها.

- يومبعي جميلة. ٢٠١٤-٢٠١٥. تداولية المجاز من خلال سورة الكهف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص البلاغة والأسلوبية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي.
- بوعبيد حليلة. ٢٠١٤-٢٠١٥. الأفعال الكلامية في الأحاديث النبوية -دراسة تداولية-. مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، مسار علوم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- حسان علي ناجي شريان. ٢٠١٥. سورة الكهف مفاهيم وتأمّلات ومعالم ودلالات. مجلة جامعة الناصر، العدد الخامس - المجلد الثاني - يناير - يونيو ٢٠١٥.
- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، ت: زهير جعيد، دار الفكر - بيروت، ط: ٢٠١٠.
- بكر محمد إبراهيم. ٢٠٠٢. قصص بني إسرائيل في القرآن والتوراة والتلمود. مركز الراية للنشر والإعلام، ط: ١، ٢٠٠٢.
- محمد فيضي. ٢٠١٧. قصة صاحب الجنّتين. <https://mawdoo3.com>.
- زهير غازي زاهد. ٢٠١٥. حكاية صاحب الجنّتين والتنازع في أمر الإيمان. <https://www.azzaman.com>.
- نوّارة بو عياد. ٢٠٠١. دراسة تداولية للخطاب التعليمي الجامعي باللغة العربية. مجلة إنسانيات، <https://journals.openedition.org/insaniyat>.
- مصراوى. ٢٠١٥. قصة صاحب الجنّتين والدروس المستفادة منها. <https://www.masrawy.com/Isameyat/kesas-Quran/details/2015/4/27>.

قضايا ترجمة ألفاظ آيات المشاهد الكونية في القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية والحلول المقترحة

Arman Husni
armanhusni@gmail.com
IAIN Bukit Tinggi

ملخص—إن المشاهد الكونية وما فيها من الكواكب السيارة والنجوم في السماء ومن مخلوقات الله في الأرض لدليل على عظم ملكوت الله وقدرته تعالى. وحاول الناس طوال العصور الحصول على المكتشفات العلمية الحديثة عبر تفكيرهم للكون بما فيه عجائب صنع الله للعالم. وهل هناك ترابط علمي بين هذه المخترعات والألفاظ العلمية القرآنية؟ وهل المخترعات الإنسانية الحديثة شيء والآيات القرآنية شيء آخر؟ وسوف تتابع الأسئلة المختلفة للحصول على الإجابات المقنعة علمياً.

رغم أن هناك مجهودات كبيرة حاول فيها الناس للحصول على عدد كبير من المكتشفات العلمية وربطوها بالقرآن الكريم ولكن المشكلة لم تنل قائمة عندما حاولوا إيصال هذه المعلومات الهائلة إلى غير ناطقي لغة القرآن الكريم أو بعبارة أدق كيف يترجمون ألفاظ الآيات القرآنية العلمية إلى اللغات الأخرى خلال معرفتهم للمكتشفات العلمية الحديثة. ومعرفة مضمون ألفاظ القرآن الكريم تتطلب إلى استيعاب دقيق باللغة العربية، وتأتي المشكلة هنا للناطقين بغير اللغة العربية وخاصة الإندونيسيون الذين لم يفهموا لغة القرآن الكريم. ومن الحلول المقترحة لذلك هو الرجوع إلى ترجمة تلك الألفاظ القرآنية إلى اللغات المعنية لذلك وحدد الكاتب هنا فقط إلى اللغة الإندونيسية ومن حيث الموضوعات المبحوثة هي الآيات القرآنية التي تتكلم عن الآيات الكونية في السماء والأرض. ورأى الكاتب هنا أننا في أمس الحاجة إلى ترجمة ألفاظ القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية في ضوء تلك المكتشفات العلمية المعاصرة.

والناس يحتاجون إلى الترجمة والمترجمين لأغراض مختلفة، ولا سيما في مجال تطوير المعارف. النصوص اللغوية متطورة كلما تطورت العلوم واللغات، وطرق الترجمة ليست فقط على طراز تقليدي فحسب بل تطورت حسب ثقافة ناطقي اللغة. وأنماط النصوص متنوعة حتى أن اللغة العربية لها نصوص مختلفة من الأنماط القديمة والمعاصرة والنصوص الدينية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

ورأى الكاتب أن الألفاظ القرآنية المترجمة معانيها إلى لغة إندونيسيا تتطور حسب تطور اللغة، ابتداءً من نوع الترجمة الحرفية و التفسيرية، وهناك أشكال من الترجمة القرآنية في إندونيسيا، منها ترجمة معاني القرآن الكريم التابعة لوزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا والترجمة التفسيرية للأستاذ محمد طالب حيث ينتقد فيها الترجمة السابقة. هذان الشكلان من أشكال الترجمة القرآنية لم يتبين فيهما بصورة مجملة أن ألفاظ القرآن الكريم

تحتوى على المعانى الإعجازية وخاصة فى الآيات الكونية القرآنية، كأن الترجمة القرآنية لا تتناسب مع المكتشفات العلمية المعاصرة، وهذا يؤدى إلى جدل ملح حول معانى الآيات القرآنية.

و أهداف هذه الدراسة (١) لوصف مناسبة ترجمة الآيات القرآنية إلى اللغة الإندونيسية بالبحوث العلمية المعاصرة. (٢) لوصف إجراء ترجمة القرآن الكريم فى ضوء المكتشفات العلمية المعاصرة.

واتبع الكاتب عند دراسة هذا الموضوع إلى تحليل ألفاظ آيات القرآن الكريم الكونية فى السماء والأرض لغويا باستخدام المعاجم العربية والقرآنية معا ثم الاطلاع على آراء المفسرين القدماء والمحدثين ثم الاطلاع على المكتشفات العلمية الحديثة المرتبطة بنفس الموضوع المراد دراسته.

و نتائج هذه الدراسة تحتوى على أن المكتشفات العلمية المعاصرة تتناسب دائما مع المفاهيم العلمية القرآنية، وهذه هي من مميزات لغة القرآن الكريم التى لا بد للمسلمين التمسك بها أو بعبارة أخرى معروفة بالمعجزات القرآنية.

الكلمات المفتاحية – الترجمة، ألفاظ آيات المشاهد الكونية، المكتشفات العلمية الحديثة

أ- المقدمة

إن تفوق المسلمين الأوائل وصل إلى محالات مختلفة، كالطب والحساب والفلك وغيرها من العلوم النافعة، ولاسيما فى مجالات العلوم الدينية المستمدة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية. وبلغ إلى ذروة العلوم ما لم يصل الآخرون.

ولما توسعت رقعة الإسلام ووصلت البلدان الأعجمية، بدأ ظهور المشكلة اللغوية خاصة فى قضية التعامل بين مختلف أصحاب اللغات المتنوعة. فاضطر العلماء إلى البحث عن وسائل إيجابية لإيصال العلوم إلى غير العرب. ومن هذه الوسائل هي الترجمة. ومن الطبيعي أن عملية الترجمة تعتمد على استيعاب المترجمين بلغة الأصل و الهدف معا. والمشكلة فيما بعد عندما يتطرق المترجم بالدلالات اللفظية تختلف بين اللغتين. والمشكلة الأساسية فى عملية الترجمة بين لغتين كما أشار إليه أحمد مختار عمر، هي: "محاولة إيجاد لفظ ما فى لغة ما مطابق للفظ آخر فى لغة أخرى. وهذا يفترض من البداية تطابق اللغتين فى التصنيف، وفى الخلفيات الثقافية والاجتماعية، وفى مجازاتها واستخداماتها اللغوية، وفى أخيلتها وتصوراتها. وهو ما لا يتحقق ولا يمكن أن يتحقق مطلقا".^١

١ - أحمد مختار، علم الدلالة، ط٦، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص ٢٠١

مما لا شك فيه أن الإشكال اللغوي كما يوجد في أية لغة يوجد كذلك بأهم مصدر احتجاج اللغة العربية ألا وهو القرآن الكريم. إن العلوم البشرية تتطور بتطور الزمان، وظهرت هناك الإشارات العلمية في الكون مطابقة بالآيات الكونية في القرآن الكريم، وهذه الإشارات الكونية قد صيغت صياغة مجملية معجزة يفهم أهل كل عصر معنى من المعاني يتناسب مع ما توفر لهم من علوم الكون ومكوناته، وهذه المعاني تتسع باستمرار باتساع المعرفة الإنسانية في تكامل لا يعرف التضاد، ويبقى القرآن الكريم مهيمنا على المعرفة الإنسانية مهما اتسعت دوائره، تصديقا لنبوته المصطفى صلى الله عليه وسلم في وصفه للقرآن الكريم بأنه "لا تنتهي عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد"^٢. وهكذا يكون القرآن الكريم يتناسب مع كل عصر ومكان. لذلك نجد أن القرآن الكريم قد احتوى على إشارات علمية قد تحققت الآن وبان للعلماء صحتها، وصدقها. و ذلك بواسطة المخترعات الحديثة، والمكتشفات العلمية، التي توصل الإنسان إليها، فكانت هذه الإشارات العلمية القرآنية أدلة قاطعة لنا نحن أبناء هذا العصر وما بعده على إعجاز القرآن الكريم وعظمته.^٣

ومن خصائص القرآن الكريم أن ألفاظه تحتوى على معجزة لا يستطيع البشر أن يأتي بمثلها. ومن خلال هذه المشاكل الاجتماعية في فهم القرآن الكريم من الضروري أن يعد العمل من جديد بعرض عملية ترجمة القرآن الكريم في ضوء الدلالة الإعجازية للقرآن تحديا لقضايا الناس المعاصرة. ومن المعلوم ضروريا أن القرآن الكريم يخاطب الناس جميعا قديمهم وحديثهم، عربهم وعجمهم، وخلاصة القول أنه صالح لكل زمان ومكان. فلذلك لابد من إعادة النظر في ترجمة معاني القرآن الكريم في إندونيسيا من خلال معرفتنا لإعجاز القرآن من حيث ألفاظه.

ب- ترجمة معاني القرآن الكريم في إندونيسيا

وبالنسبة للمسلمين الإندونيسيين الذين أرادوا أن يفهموا القرآن الكريم مباشرة بدون وسيلة من وسائل فهمه وجدوا صعوبة كبيرة، لأنهم ليسوا كلهم قد استوعبوا لغة القرآن، لذلك كان لابد من الفهم عن طريق شرحه وترجمته باللغة الإندونيسية. والقرآن الكريم لا بد أن يفهمه كل مسلم

- زغلول راغب النجار، من آيات الإعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم، ط ٤، بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٧، ص ٢.

ص. ١٦

- محمد وفا الأميري، الإشارات العلمية في القرآن الكريم، حلب، مطبعة أمية، ١٣٩٨، ص ٣٤.

بقدر استطاعته، لأنه منزل من عند الله عز وجل ليس فقط للعرب، بل للناس جميعا. وبدأ العلماء الإندونيسيون عملية ترجمة القرآن الكريم بحثا عن الحلول المناسبة لأبناء إندونيسيا. وظهر الجيل الأول أو (المرحلة الأولى) من العلماء الإندونيسيين للقضاء على مشكلة فهم القرآن الكريم، منهم من كتب في تفسير القرآن الكريم، ومنهم من كتب عن علوم القرآن و تاريخ القرآن، والإعجاز القرآني، وغيرها من الكتب التي تتكلم عن القرآن الكريم. ومن العلماء البارزين في هذه المرحلة هم الحاج عبد الملك كريم أمر الله ، أبو بكر أتيجه، أحمد حسن، حسبي الصديقي ومحمود يونس الذين يعتبرون من المثقفين المسلمين البارزين حينذاك و الحاج عبد الملك كريم أمر الله (Hamka) (١٩٠٨ - ١٩٨١) من الشخصيات البارزة في إندونيسيا قبل الحرب العالمية الثانية ويعتبر من القادة المسلمين الإندونيسيين البارزين في أواخر السبعينات.^٤ ومن سمات هذه المرحلة أن عملية ترجمة القرآن الكريم وتفسيره بدأت في بداية القرن العشرين إلى أوائل الستينات، وتكون الترجمة القرآنية في ذلك الحين بشكل جزئي وموضوعي. وأما المرحلة الثانية فهي تكملة لعملية الترجمة والتفسير التي قام بها الجيل الأول بشكل أكمل مما سبق، و بدأت هذه المرحلة في منتصف الستينات، وأضافوا في أعمالهم بعض الهوامش والترجمة كلمة فكلمة، وفي بعض الأحيان أضافوا كذلك بعض البيانات التي تتعلق بالقرآن. وأما المرحلة الثالثة ظهرت في السبعينات وهي عبارة عن القيام بعملية التفسير بصورة مكتملة، فيها مقدمة وبيانات وموضوعات أوسع، وأسباب نزول بعض آيات القرآن الكريم.

ومن المؤلفات المعتبرة للمرحلة الثانية الكتب القيمة منها: الفرقان، ألفه أحمد حسن، وتفسير القرآن لحمدى، وتفسير القرآن الكريم لمحمود يونس، وهذه المؤلفات من أهم المؤلفات التي بدأ عملها عند المرحلة الأولى.^٥

والمرحلة الثالثة، كان العلماء حينذاك وفي مقدمتهم حسبي الصديقي الذي ألف تفسير البيان، وألف حليم حسن تفسير القرآن الكريم، وألف حمكا تفسير الأزهر، وهذه هي التفاسير للجيل الثالث تحسينا لما قبله وتكملة لأعمالهم السابقة، وألفت هذه التفاسير لأجل تعمق بمعاني

⁴ - Federspiel Howard M, *Kajian Al Quran di Indonesia*, Cet I, Bandung: Penerbit Mizan, 1996, p. 105-106

⁵- Ibid. p. 129

القرآن الكريم بصورة شاملة، وتحتوى على النصوص والمناهج التي قام عليها المؤلفون في تحليل الآيات القرآنية، وهذه التفسيرات تعتبر عملية تكميلية لتفسير الجيل الثاني و ضبطا لما قبلها من علوم التفسير. وهذه المؤلفات تهتم بمعاني القرآن أكثر من علومه.^٦

على كل حال تطور حركة ترجمة وتفسير القرآن الكريم في إندونيسيا تعتبر إيجابية بالنسبة لأغلبية سكانها. وبعد تلك الفترة كانت عملية ترجمة القرآن الكريم وتفسيره تنظمها لجنة ترجمة وتفسير القرآن الكريم التابعة لوزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية ابتداءً من عام ١٩٦٧.^٧ والآن نجد كثيرا من المصاحف المترجمة في المكتبات أنواعا وأشكالا، تباع وتوزع مجانا أحيانا، وهذا يدل على أن المجتمع الإندونيسي يحتاج إليها أكثر.

ترجمة القرآن الكريم كما أسلف الباحث سابقا مرت بعدة مراحل، وفي النهاية كل أشكال ترجمة القرآن الكريم في إندونيسيا لا بد أن تراقبها لجنة معينة في وزارة الشؤون الدينية. المشكلة الموجودة الآن أن ترجمة القرآن التابعة لوزارة الشؤون الدينية تعتبر من نوع الترجمة الحرفية كما زعمها الأستاذ محمد طالب المؤلف لترجمة القرآن الكريم التفسيرية، والترجمة الحرفية لا تأتى بالنتائج المرجوة لدى قرائها وهي لا تستوعب دلالات الألفاظ القرآنية المطلوبة. وبعد الترجمة الحرفية للقرآن الكريم يأتى النوع الثانى من الترجمة ألا وهي الترجمة التفسيرية للقرآن الكريم الذى ألفه الأستاذ محمد طالب، وهذا النوع من الترجمة ينتقد كثيرا ما تحصل إليه الترجمة الحرفية أو المعجمية التى قام بها اللجنة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا.

ونعرف علميا أن الترجمة التفسيرية للقرآن الكريم تأتى بالآراء المختلفة حسب التفسير المتنوعة، وربما اختلف المفسرون إلى آراء كثيرة، وهذه هي أهم المشاكل في ترجمة القرآن الكريم الحرفية والتفسيرية. وما هي التى يريد الباحث الكلام عنها في بحثه.

⁶- Ibid. p. 137

⁷- Ibid. p. 143

ج- المكتشفات العلمية المعاصرة في القرآن

الاكتشاف : مصدر من اكتشف . وهو مزيد كشف : وتعني كما في لسان العرب :
الكشفُ: رفعك الشيء عما يُواريه ويغطيّه، كشفه يكشفه كشفاً وكشفه فانكشف وتكشف.
وربط كشفٌ: مكشوف أو مُنكشف.⁸

إن الآيات العلمية في القرآن تبلغ ما يقرب من السبعمئة والخمسين آية تشتمل على مختلف العلوم. ويمكن القول ما من علم من العلوم إلا وقد أشار إليه القرآن، وقال فيه ما يحقق له الإعجاز، ويعلو به فوق طاقات البشر...⁹ كلما تطورت العلوم البشرية ازداد ظهور الحقائق العلمية للقرآن الكريم، وذلك لأن العلوم الصحية من الله عز وجل والآيات القرآنية منزلة من عند العليم القدير. والكون آية الله الكبرى، ومعرض من معارض قدرته التي تبهر العقول، ومشاهد الكون السماوية والأرضية في القرآن الكريم أكثر من أن تحصى. ولا تكاد سورة تخلو من مشهد أو عدة مشاهد تتحدث عن السماء، والأرض والماء، والنبات، والحيوان والطير... مشاهد تجذب النظر وتثير الحس، وهي تهدف إلى ربط الإنسان بالكون وتلمس مظاهرها، واستقصاء أسرارها لاستجلاء آثار القدرة، ومظاهر الإبداع.¹⁰

د- قضايا معاني ألفاظ القرآن الكريم حول المشاهد الكونية في السماء والأرض ومناسبتها بالبحوث العلمية المعاصرة والحلول المقترحة

وأما ألفاظ القرآن الكريم حول المشاهد الكونية في السماء التي تتناول الإعجاز في مشاهد السماء هي كالاتي:

١- معاني لفظ "شهاب ثاقب" في سورة الصافات: ١٠

إِلَّا مَنْ حَطَفَ الْحُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

٨ - محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ٨

٣٠٠ ص ،

٩ - محمد كامل عبد الصمد، الإعجاز العلمي في الإسلام القرآن الكريم، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٢، ص ٩٤٣

١٠ - حامد صادق قنبي، المشاهد في القرآن الكريم دراسة تحليلية وصفية، الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٤ ١٠

ما معنى شهاب ثاقب في هذه الآية؟ شهاب هو شُعلة نارٍ ساطعة. وَإِنَّ فُلَانًا لَشِهَابٌ حربٍ، وذلك إذا كان معروفاً فيها مشهوراً كشهرة الكواكب اللوامع.^{١١}
(فأتبعه شهاب ثاقب) يعني: مضيء متوقد.^{١٢} أي مستنير.^{١٣}
النقطة المهمة التي تجلب النظر هنا هي عن حقيقة الشهاب، في هذه الآية "شهاب ثاقب".
الشهاب: شعلة من نار ساطعة.^{١٤} وهو النجم المضيء اللامع. و- جرم سماوي يسبح في الفضاء، فإذا دخل في جو الأرض اشتعل، وصار رماداً.^{١٥} وزاد الراغب الأصفهاني أنها الشعلة الساطعة من النار الموقدة ومن العارض في الجو.^{١٦}
تكون ترجمة لفظ شهاب ثاقب حسب ما قامت عليه اللجنة الخاصة لوزارة الشؤون الدينية هي كالتالي:

“Bintang yang menyala.”

وأما عند الأستاذ محمد طالب:

“Bintang yang cepat membakar dirinya.”

ظهرت المشكلة هنا عند وضع الترجمة الجيدة لللفظي: شهاب ثاقب وسوف يتضح الأمر مستقبلاً عند البحث عن الدلالة الإعجازية لهذه الآية.

الشهاب جمع منه الشهب كما سبق أن قال عنها العلماء واضعو المعاجم والمترجمون لها عناصر عدة منها أنها نوع من أنواع النجوم ولها نار موقدة تسبح في الفضاء وتحرك جسمها. وهذا

- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا، مقاييس اللغة، التحقيق عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب، ٢٠٠٢ م. ج ١١

٢، ص ١٧١

- محمد محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، التحقيق: ١٢

أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط، مجلد ١٢، ٢٠٠٠، ج ٢١، ص ١٨

- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، التحقيق: سامي بن محمد سلامة، ١٣

دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٣، مجلد ٣، ١٩٩٩، ج ٧، ص ٧

- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى ٨١٧ هـ، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، ٢٠١٠، ص. ١٤

٩٦

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، تحقيق / مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص. ٥٢٢ ١٥

- الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، دار الفكر، بيروت، ٢٠١٠ م، ١٦

ص. ٢٠١

يشبه ما قال به علماء الفضاء في عصرنا هذا بـ "Meteor" وهو عبارة عن نقطة بيضوية تخرج شعلة من النار في الفضاء ولها ذنب مضيء ثم يزول ضوءها قليلا قليلا حتى ينطفئ.^{١٧} وهل هناك معنى آخر غير ما تبين من خلال تحصل العلم الحديث بـ "Meteor" ، إذن لتوافق المعاني السابقة بالعلم الحديث تكون الترجمة المناسبة في اللغة الإندونيسية هي "Meteor"

٢- معاني لفظ "الطارق والنجم الثاقب" في سورة الطارق: ١-٣

وصف الله تعالى النجم بالطارق وبالثاقب معا في الآية فقال: وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ. الطارق معناه المتحرك ليلا أو نهارا. الثاقب: أصله من الثقب، وهو خرق الشيء والنفوذ فيه.^{١٨} إن الله تعالى أقسم بالطارق ليس إلا لإظهار قدرة الله فيه والنجم الطارق ينطبق بمصدر من مصادر الإشعاع الراديوي في السماء كما سبق أن بينه الدكتور الزغلول عند البحث عن معاني لفظ "لطارق" وهذا مصدر الإشعاع بمثابة النبضات الراديوية وهي التي تتناسب مع المراد بلفظ الطارق المأخوذ من الطرق، ومعناه الصرب بشدة وأصل (الطرق) الدق، ومنه سميت (المطرقة) التي (يطرق) بها؛ وجمع (الطارق) (طراق) و(أطراق)؛ ومؤنثه (الطارقة) ، وهي أيضا الداهية وجمعها (الطارقات) و(الطوارق)، و(طرق) الحديد أي مدده ورققه؛ وهذا هو الأصل ولكن استخدمت اللفظة مجازا لتدل على الطريق (أي السبيل)، لأن السابلة تطرقها بأقدامها، ثم صارت اسما لسالك الطريق باعتبار أنه يطرقها بقدميه أيضا، ولفظة (الطريق) تذكر وتؤنث، وجمعها، (أطراق)، و(طرق).^{١٩}

وقد اختلف المفسرون في تحديد المقصود من تعبير ((الطارق))، فمنهم من قال: إن الوصف ينطبق على كل نجم، ولا سبيل بتحديد النجم ذاته، ولا ضرورة لهذا التحديد، بل إن الإطلاق أولى ليكون المعنى: والسماء ونجومها الثاقبة للظلام، النافذة من هذا الحجاب الذي يستر الأشياء...، كما قال صاحب الظلال (يرحمه الله رحمة واسعة) .. ومنهم من قال: إنه ((الثريا)) أو النجم الذي

¹⁷ - Ahmad, Yusuf Al Hajj, Seri Kemukjizatan Al Quran dan Sunnah Kemukjizatan Angkasa Raya dalam Al Quran dan Sunnah, Yogyakarta: Sajadah Press, 2008 p.14

¹⁸ - حنفي أحمد، التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ص ١٤٨

¹⁹ - زغلول راغب النجار، من آيات الإعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم، دار المعرفة، بيروت، ط ٤، ٢٠٠٧، ص ٢٦٦

يقال له: ((كوكب الصباح)) أو نجم آخر محدد بذاته؛ ومنهم من قال: إن الوصف ينطبق على الشهب التي وصفها القرآن الكريم بأنها ثاقبة، كما في قوله الحق تعالى: إِلَّا مَنْ حَطَفَ الْحَطَفَةَ فَاتَّبَعَهُ، شَهَابٌ ثَاقِبٌ ٢٠

وذلك على الرغم من الفروق الضخمة بين كل النجم والشهاب، ولكن الواضح من الآيات أن القسم جاء هنا بنجم خاص بذاته سماه ربنا سبحانه وتعالى ((بالطارق)) ووصفه ((بالنجم الثاقب)) فما هو هذا النجم المحدد الذي استوجب هذا القسم القرآني التفخيمي، وجاء مقرونا بالسماء على عظم شأنها؟

وزاد الدكتور زغلول راغب النجار أن الوصف القرآني ((بالطارق النجم الثاقب)) ينطبق على مصادر الإشعاع الراديوي المميز في السماء الدنيا ومن أهمها: النجوم النيترونية شديدة التضغط (The ultra compact Neutron stars) والمعروفة بالنجوم النابضة (The Pulsating Stars) أو النابضات أو النواض (The Pulsar) وهي نجوم ذات كثافة وجاذبية فائقة وحجم صغير، ولذا فإنها تدور حول محورها بسرعات عالية، مطلقة كميات هائلة من الموجات الراديوية ولذا تعرف باسم النواض الراديوية (The Radio Pulsar)، لأنها ترسل نبضات منتظمة من الأشعة الراديوية في كل جزء من الثانية أو في كل عدد قليل من الثواني حسب حجمها وسرعة دورانها حول محورها، وقد يصل عدد نبضات تلك النجوم إلى ثلاثين نبضة في الثانية الواحدة، ويعتقد أن النابض الراديوي يطلق نبضة واحدة من الموجات الراديوية في كل دورة كاملة حول محوره، وتسجل المقربات (التليسكوبات) الراديوية تلك النبضات بدقة فائقة. ومن رحمة الله بنا أن أقرب النواض الراديوية إلينا يبعد عنا بمسافة خمسة آلاف من السنين الضوئية، وإلا لكان لنبضاتها المتسارعة أثر مدمر للحياة على الأرض، إذا كان على نصف هذه المسافة منا. ٢١

الترجمة لهذه الآيات عند وزارة الشؤون الدينية هي كما تلى:

"Yang datang pada malam hari"

وأما الترجمة للأستاذ محمد طالب:

"Bintang Thariq"

٢٠ - القرآن، سورة الصافات: ١٠

٢١ - المرجع نفسه، ص ٢٦٩-٢٧٠

إذا قرأنا هاذين الشككين من الترجمة القرآنية لم نجد أن هناك ارتباط وثيق بين ما تحصل عليه علماء الفضاء حالياً.

إن الله تعالى أقسم بالطارق ليس إلا لإظهار قدرة الله فيه والنجم الطارق ينطبق بمصدر من مصادر الإشعاع الراديوي في السماء كما سبق أن بينه الدكتور الزغلول عند البحث عن معاني لفظ "الطارق" وهذا مصدر الإشعاع بمثابة النبضات الراديوية وهي التي تتناسب مع المراد بلفظ الطارق المأخوذ من الطرق، ومعناه الضرب بشدة وأصل (الطرق) الدق، ومنه سميت (المطرقة) التي (يطرق) بها؛ وجمع (الطارق) (طراق) و(أطراق)؛ ومؤنثه (الطارقة)، وهي أيضاً الداهية وجمعها (الطارقات) و(الطوارق)، و(طرق) الحديد أي مدده ورققه؛ وهذا هو الأصل ولكن استخدمت اللفظة مجازاً لتدل على الطريق (أي السبيل)، لأن السابلة تطرقها بأقدامها، ثم صارت اسماً لسالك الطريق باعتبار أنه يطرقها بقدميه أيضاً، ولفظة (الطريق) تذكر وتؤنث، وجمعها، (أطراق)، و(طرق).^{٢٢}

إذن المعنى المستنبط المناسب كما تبين مما تحصل عليه العلم الحديث ينطبق بما بـ "Pulsar Stars"، من هنا تكون ترجمة هذه الآيات هي كما يلي:

“Bintang Pulsar”

هـ - معاني ألفاظ القرآن الكريم حول المشاهد الكونية في الأرض ومناسبتها بالبحوث العلمية المعاصرة والحلول المقترحة

١ - معاني لفظ "البيوت" في سورة العنكبوت: ٤١

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا^ط وَإِنْ أَوْهَرَ^ط الْبُيُوتِ لَبِيتُ^ط الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

من الإشارة العلمية الموجودة في هذه الآية أن الوهن هنا كما اكتشف عنه العلماء هو الوهن في علاقة الحياة الاجتماعية بين أعضاء مجتمع العنكبوت.^{٢٣} حيث تقتل أنثى العنكبوت في مرات كثيرة ذكر العنكبوت.^{٢٤}

^{٢٢} - المرجع نفسه، ص ٢٦٦

^{٢٣} Yusuf Al-Hajj Ahmad, op.cit, p. 129

^{٢٤} - ذاكر عبد الكريم، ترجمة فاتن الزلباني، القرآن والعلم الحديث، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٣، ص. ٣٥

وإذا استعملنا المعنى المعجمي أو الحرفي لكلمة البيت في الآية السابقة يكون المعنى هو المسكن. وهناك قول الحكمة: "بيتي جنّتي" ولا يناسب أن يكون معنى كلمة البيت هنا بنسج العنكبوت أو المسكن فقط ولكن معناه أوسع من ذلك وهو حال المسكن نفسه أو العلاقة الاجتماعية التي تجري داخل مجتمع العنكبوت.

ولنقارن بين ما تحصل عليه العلم الحديث بالترجمة التي قامت عليه اللجنة التابعة لوزارة شؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، هي كالآتي:

"Rumah"

وأما عند الأستاذ محمد طالب، كالآتي:

"rumah"

إذن تبين من هذين النمطين من الترجمة أن معنى البيوت هنا فقط المسكن أو نسج العنكبوت، وهذا لا يناسب ما تحصل العلم الحديث على أن نسج العنكبوت ليس ضعيفا بل قويا. إن الدراسة العلمية الحديثة تأتي بالنتيجة المدهشة حول هذا الموضوع أن خيوط العنكبوت خيوط قوية، إذن المراد بلفظ "أوهن البيوت" هو الوهن في العلاقة الأسرية إن أنثى العنكبوت ستقتل ذكرها إذا استفادت منه بعد أن استمتعت منه وكذلك ولد العنكبوت سيقتل أمه بعد أن يقوي جسمه وهكذا.^{٢٥}

من الإشارة العلمية الموجودة في هذه الآية أن الوهن هنا كما اكتشف عنه العلماء هو الوهن في علاقة الحياة الاجتماعية بين أعضاء مجتمع العنكبوت.^{٢٦} حيث تقتل أنثى العنكبوت في مرات كثيرة ذكر العنكبوت.^{٢٧}

إذن أن القرآن أراد أن يخاطبنا أن العلاقة الجارية في عائلة العنكبوت ضعيفة جدا. وهكذا مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء، هؤلاء هم أضعف الضعاف، لأنهم لا يعتمدون على صاحب القوة الحقيقية.

إذن الترجمة الكاملة لهذه الآية في ضوء ما تحصل عليه العلم الحديث كالآتي:

"Rumah tangga"

²⁵ - Zaglul An-Najar dan Dr.Abdul Daim Kahil, *Ensiklopedi Mukjizat Al-Quran dan Hadits*, Jakarta:

Lentera Abadi, 2012. P. 21

²⁶ Yusuf Al-Hajj Ahmad, op.cit, p. 129

²⁷ - ذاكر عبد الكريم، مرجع سابق ٢٠٠٣، ص. ٣٥

٢- معاني لفظ "أدنى" في سورة الروم: ١-٤

الْم ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝
ما هو معنى أدنى الأرض؟ الدُّنُو: القرب بالذات أو بالحكم، ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة. ^{٢٨} الأدنى: الأقرب ^{٢٩} وهناك من رأى أن معنى "أدنى" من الداني أي المنخفض. ^{٣٠}
(فِي أَدْنَى الْأَرْضِ) من أرض الشام إلى أرض فارس. ^{٣١}
قال عطاء الخراساني: حدثني يحيى بن يعمر: أن قيصر بعث رجلا يدعى قطعة بجيش من الروم، وبعث كسرى شهريراز، فالتقيا بأذرعات وبُصرى، وهي أدنى الشام إليكم. ^{٣٢}
ولننظر إلى الترجمة التابعة لوزارة الشؤون الدينية هي كما كالتالي:

“Yang terdekat”

وأما عند الأستاذ محمد طالب:

“Negeri Syam dekat dengan negeri Arab”

صحيح أن من معاني أدنى هو أقرب، ولكن هناك شيء يثير اهتمام الباحثين أن موقع الحرب بين الفرس والروم هو في مكان أكثر سطح الأرض انخفاضاً على السطح البحري. ومن الممكن بأن يكون المعنى ليس المعنى المتعارف لدى الناس لغوياً، ولذلك يكون البحث عند المعنى الدلالي لهذا الموضوع في المبحث القادم. ثبت علمياً أن أكثر أجزاء الأرض انخفاضاً هو غور البحر الميت. ويقع البحر الميت في أكثر أجزاء الغور انخفاضاً؛ حيث يصل مستوى منسوب سطح الماء فيه إلى حوالي أربع مائة متر تحت مستوى سطح البحر، ويصل منسوب قاعه في أعماق أجزائه إلى قرابة ثمان مائة متر تحت مستوى سطح البحر، وهو بحيرة داخلية بمعنى أن قاعها يعتبر في الحقيقة أجزاء من اليابسة. ^{٣٣} إذن أنسب المعنى للفظ "أدنى" هنا هو أكثر أجزاء اليابسة انخفاضاً.

- سميح عاطف الزين، معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن، بيروت: الدار الإفريقية العربية، ٢٠٠١، ص ٣١٦ ^{٢٨}

- إبراهيم مصطفى وآخرون، مرجع سابق، ص. ٣٢٢ ^{٢٩}

- Agus Susanto, Islam Itu Sangat Ilmiah, Jogjakarta: Najah, , 2012.p. 105 ^{٣٠}

- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، مرجع سابق، ج ٢٠، ص ٦٦ ^{٣١}

- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، مرجع سابق، ج ٦، ص ٣٠٠ ^{٣٢}

- زغلول راغب النجار، من آيات الإعجاز العلمي، الأرض في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص. ٢٨٥ ^{٣٣}

ثبت علمياً أن أكثر أجزاء الأرض انخفاضاً هو غور البحر الميت. ويقع البحر الميت في أكثر أجزاء الغور انخفاضاً؛ حيث يصل مستوى منسوب سطح الماء فيه إلى حوالي أربع مائة متر تحت مستوى سطح البحر، ويصل منسوب قاعه في أعماق أجزائه إلى قرابة ثمان مائة متر تحت مستوى سطح البحر، وهو بحيرة داخلية بمعنى أن قاعها يعتبر في الحقيقة أجزاء من اليابسة.^{٣٤}

إذن من المستحسن إعادة النظر في معنى أدنى الأرض هنا، وإذا ربطنا بما تحصل عليه العلم الحديث يكون المعنى المناسب للفظ أدنى الأرض هنا هو أكثر أجزاء اليابسة انخفاضاً، ونقول باللغة الإندونيسية هو "Daratan yang paling rendah" وهكذا...

٣- معاني لفظ "كفّات" في سورة المرسلات: ٢٥

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾

ك - ف - ت كَفَّتْهُ ضَمَّه إليه وبابه ضرب. وفي الحديث (اكَفَّتُوا صَبِيَّانَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ حَظْفَةً). والكِفَاتُ الموضع الذي يُكَفَّتُ فيه شيء أي يُضَمُّ ومنه قوله تعالى (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا).^{٣٥} (كفت) الكَفْتُ صَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ كَفَّتْهُ يَكْفِيهِ كَفْتًا فَانْكَفَتْ أَي رَجَعَ راجعاً وَكَفَّتْهُ عَنْ وَجْهِهِ أَي صَرَفَهُ وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة الأوابين ما بين أن يَنْكَفِتَ أَهْلُ الْمُغْرِبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَي يَنْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَكَفَّتْ يَكْفِي كَفْتًا وَكَفْتَانًا وَكِفَاتًا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ.^{٣٦}

هذا هو أدق وصف وأجمعه لواقع الأرض فهي كرة كفّات من حيث الجريان والسرعة مسوقة بقدرة إلهية من مدارها، فهي نفس الوقت تضم سكانها على ظهرها في حال الحياة والموت.^{٣٧} أي يستطيع الإنسان الوقوف على ظهر الأرض بغير أداة يمسكها، إذن المعنى المناسب لهذه الظاهرة هو يدل على جاذبية الأرض.

انظر إلى الترجمة هذه الآية عند اللجنة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الدينية هي كالتالي:

“(Tempat) berkumpul”

³⁴ - زغلول راغب النجار، من آيات الإعجاز العلمي، الأرض في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص. ٢٨٥

³⁵ - محمد بن أبي بكر الرازي، مرجع سابق، ص ٢٧٢

³⁶ - محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، مرجع سابق، ص ٧٨

³⁷ - مصطفى مسلم، مباحث في إعجاز القرآن، جدة: دار المنارة، ١٩٨٨، ص ١٦٩